



في حفل حضره كبار المسؤولين في الدولة بقصر الشعب

# الرئيس تبون يقلد الرتب ويسدي الأوسمة لضباط الجيش

3<<

EL MASSA

## المصداق

يومية إخبارية وطنية

عفورثاسي عن 8537  
محبوس في عيد  
الاستقلال والشباب

3<<

الفريق أول شنقريحة:

دعم رئيس الجمهورية للمؤسسة  
العسكرية يزيدنا عزما

3<<

وجه رسالة إلى الجزائريين في عيد الاستقلال والشباب.. رئيس الجمهورية:

## انتهى عهد الاتكالية والريع وعقلية "البابلك"

3<<

« ذكرى الاستقلال محطة نستشعر فيها حجم ونبل الجهود المنتظرة من الجميع

« الاستثمار الوطني والأجنبي المتصاعد دليل اندماج الشباب في العهد الجديد

« الشباب الجزائري أبان عن حس وطني عال ووفاء لرسالة الشهداء الأبرار

الجزائر الجديدة على عهد الشهداء باقية وعلى درب الإنجازات سائرة

ملف

# .. تحيا الجزائر

17-5<<

■ ستينية بنفحات الاعتزاز والعرفان

■ الدبلوماسية

تستعيد

بريقها وترفع

رصيدا

الثري

■ الجيش

الجزائري ..

وطني الروح

شعبي المنبت

■ انتصارات على

العديد من الجبهات

والإبهار يطبع المواعيد

■ حفظ

الذاكرة

وصون

وديعة

الشهداء

■ وتيرة

متسارعة

لإرساء اقتصاد

حقيقي

■ عناية رئاسية

لشباب ومرافقة

للنوايا والأبطال

والمبدعين

■ إنجازات لضمان الحق في التعليم والسكن والصحة والإعلام

## الرئيس تبون يجري حركة في سلك رؤساء المراكز الدبلوماسية والقنصلية خطوة جديدة لتفعيل الدبلوماسية والتكفل بالجالية

تندرج الحركة الجزئية التي أجراها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الإثنين، في سلك رؤساء المراكز الدبلوماسية والقنصلية، في سياق إعطاء نفس جديد للنشاط الدبلوماسي على ضوء المتغيرات التي تعيشها البلاد، مثلما ينص عليه الالتزام الثاني والخمسين للبرنامج الرئاسي والخاص بحماية الجالية والتفكير وترقية مشاركتهم في التجديد الوطني.

ملكية. خ



وتجسد كل ما يتأتى تحقيقه من مقترحات من طرف الدولة الجزائرية لصالحها. وسبق للرئيس، أن جدد هذه الالتزامات خلال لقائه بأفراد الجالية الوطنية بالعاصمة البرقالية لشبونة. من خلال تأكيد على حماية أبنائها المهاجر والدفاع عنهم في حال تعرضهم للتسفير في الدول التي يقيمون بها مع احترام سيادة تلك الدول، فضلا عن تكليف الممثلات الدبلوماسية للجزائر في الخارج بتولي مهمة توكيل هيئة دفاع عن أي جزائري يتعرض للمضايقة أو التسف. كما خص رئيس الجمهورية الجالية بإجراءات وتدابير لفائدتها، على غرار تخفيض أسعار الرحلات الجوية بهدف ضمان تواصلهم المستمر مع الوطن وكذا تمكينهم من الاستفادة من التسامح على مستوى الصندوق الوطني للتقاعد، إلى جانب تحفيز أخرى تهدف للتخفيف من وطء الابتعاد عن الوطن، في حين رغب بمقترحات أعضائها في عقد ندوات وطنية دورية تجمع الكفاءات الوطنية المتواجدة في الخارج، شريطة أن تكون متخصصة وتتم بمبادرة من النخبة الجزائرية.

ومن هذا المنطلق، يبرز الاهتمام الذي يولييه الرئيس تبون للجالية الوطنية منذ انتخابه، من خلال تأكيد على ضرورة تكريس مطالبها المشروعة وتحقيقتها، كحقوق مستحقة لصالح مواطنين مغتربين بقوا متمسكين ببلادهم وأصولهم. من جانب آخر، فتحت السلطات الباب واسعا أمام أفراد الجالية الراغبين في الاستثمار قصد الانخراط في مشاريع الاقتصاد المختلفة ومنها المؤسسات الناشئة، فضلا عن فتح مقرات البنوك الوطنية في الخارج لتسهيل التحويلات والمعاملات للجالية والناشطين الاقتصاديين في الخارج.

### فيما طالب النواب بالتركيز على جودة المنشآت.. فايد: قانون الصفقات العمومية ينهي المحاباة والمحسوبية والرشوة

طلب العروض، أو الإجراء التفاوضي الذي يعد استثناء، سواء كان بطريقة مباشرة أو عن طريق الاشتباة، وتأتي هذه الأخيرة لتحل محل التسميات الحالية كالتراضي البسيط والتراضي بعد الاستشارة من جهة، شدد النواب خلال جلسة المناقشة، على ضرورة مراعاة عامل الجودة التي تحدد طول صلاحية المشروع، دون التركيز على فكرة العرض الأقل سعرا، حماية للمال العام وترشيد إنفاقه لاحقا في أشغال الصيانة التي تتم بعد سنتين من استغلال المشروع.

شريعة عابد

الشعبي الوطني، أن البوابة الإلكترونية، تضمن نشر وتبادل المعلومات في إبرام الصفقات العمومية، ما من شأنه القضاء على المحاباة والمحسوبية والرشوة، مع تقليص قائمة المتدخلين. كما يشجع المشروع، حسب، الإنتاج الوطني، خاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع ترقية الشغل وتشجيع استعمال الطاقات المتجددة وحماية البيئة. وركز فايد في ذات السياق على الأهمية التي أعطاها النص للتكوين من أجل تحسين الأداء، لافتا من جانب آخر إلى أن المشروع ينص على أن الدعوة للمنافسة تكون وفقا لإجراءات

تأتي هذه الحركة بعد أيام فقط من تخصيص حيز لملف الجالية الوطنية بالخارج خلال اجتماع مجلس الوزراء، حيث دعا الرئيس تبون إلى إيلاء الدولة "الأهمية القصوى" للاستماع الدائم لانشغالاتها والتكفل بها عبر القنوات الدبلوماسية. فقد التزم رئيس الجمهورية مرارا بالعمل على تحسين ظروف الجالية في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية وتسهيل عودة الكفاءات والإطارات الجزائرية، خصوصا مع توفر شروط انطلاق في تنمية اقتصادية وأعادة تعود بالنفع على الشعب الجزائري.

وسبق للرئيس تبون أن أكد خلال ترؤسه مؤتمر رؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية في نوفمبر 2021، على ضرورة ابتكار الأساليب والمناهج لضمان ترجمة فعالية وعمليّة للأهمية الخاصة التي أولاها شخصيا لهذا الموضوع، مشيرا إلى أن الأمر لا يجب أن يتركز على الاهتمام بالانشغالات والاستجابة لاحتياجات هذه الفئة وإنما أيضا تعزيز روابطها مع الوطن وإشراك أفرادها في مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجزائر وكذا في الجهود الرامية لتعزيز مكانة ونفوذ الجزائر على الساحة الدولية. ويراهن رئيس الجمهورية على كفاءات ومهارات الجالية الوطنية عبر العالم لتقديم إضافة نوعية لجهود التنمية في الجزائر عبر ريادة الأعمال المبكرة وتبادل الخبرات والتدريب، مشددا في هذا الصدد على ضرورة وضع الأطر والآليات المناسبة للإشراف على هذه العملية وتمكين أفراد الجالية الذين يستمعون بإمكانيات هائلة من تقديم مساهماتهم. ودأب رئيس الجمهورية في كل زيارة خارجية على أن يجعل من لقاء الجالية الوطنية في الخارج ثابتا، يعرض من خلاله الجهود الجارية لتفكير وتكريس مشاريع الجزائر الجديدة، إضافة إلى الاستماع إلى انشغالات هذه الفئة عموما، قصد السعي إلى تنفيذ

أكد وزير المالية، عبد العزيز فايد، أن مشروع قانون الصفقات العمومية يحل في طياتها الحكم الرشيد ومكافحة الفساد وكل أشكال المحاباة، من خلال ضمان حرية الوصول إلى الطلبات العمومية والمساواة في معالجة المترشحين وشفافية الإجراءات، مع وضع بوابة إلكترونية خاصة بالصفقات العمومية ومدونة أخلاقيات موجهة للمسؤولين العموميين المشاركين في الصفقات العمومية وتنفيذها ومراقبتها. وأوضح الوزير خلال عرضه لمشروع القانون المذكور أمام النواب بالمجلس

### في ندوة سلطت الضوء على الجانب الإنساني في تعاملاته وسياسته إبراز إنسانية الأمير عبد القادر وقيمه العالمية

المرصد الوطني للمجتمع المدني بالتنسيق مع وزارة المجاهدين والهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث "فورام"، بمناسبة الذكرى 61 لاسترجاع السيادة الوطنية. بأن الجزائر أمدت العالم شخصية عظيمة، متمثلة في "الفراس الأمير صاحب سمو الورع ونبل الأخلاق، العبقري، الذي نالت قيادته إعجاب العدو قبل الصديق"، مضيفا بأن "الأمير عبد القادر المَشَّح بأحكام الدين الإسلامي الحنيف سعى إلى أسننه الحرب: قبل أن يشيد بالمنايا الخاصة التي تحظى بها هذه الشخصية التاريخية لدى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي أشرف خلال زيارته الأخيرة إلى فيدرالية روسيا على تذكير نصب تذكاري وسط مدينة موسكو يخلد نضال هذا الأمير البطل.

وتم خلال الندوة تسليط الضوء على

أبرز وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، القيم العالمية النبيلة التي تميز شخصية الأمير عبد القادر الجزائري، مؤكدا أن هذا الأمير الجزائري الأصل والعالي الإشعاع كان نموذجاً فريداً بجهوده الإنسانية التي شكلت مصير إلهام للشعوب، ومواقفه التي أصبحت مرجعا في التأسيس لقانون الدولي الإنساني ناهيك عن إسهاماته العلمية والسياسية باعتباره مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة. أحلام محيي الدين

ذكر ربيقة في كلمته التي ألقاها نيابة عنه المفتش العام للوزارة، عمر بن سعد الله، خلال ندوة تاريخية حول الأمير عبد القادر الجزائري، موسومة بالجانب الإنساني في تعامل وسياسة الأمير عبد القادر، نظمها

## وضعت حدا لـ 132 سنة من المعاناة والاضطهاد 5 جويلية.. محطة فارقة في تاريخ الأمة الجزائرية

اليوم، 5 جويلية بصفة فارقة في تاريخ الأمة الجزائرية التي تكتسبت من وضع حد لـ 132 سنة من المعاناة والاضطهاد واسترجاع السيادة الوطنية بفرض وحدة الشعب ونضالاته التي استطاع بها أن ينتصر على أعنتى قوة استعمارية. ت. ت / وأج

يجمع أساتذة في التاريخ ومجاهدون على أن رمزية الثورة التحريرية تكمن في أن الشعب الجزائري لم يخضع للمحتل الفرنسي، بل انتقل عبر كل مراحل الكفاح المسلح من أسلوب نضال إلى آخر لينتزع في نهاية المطاف حريته واستقلاله ويضع منه يوم 5 جويلية 1962 من صليحة فجاء ما مثله يوم 5 جويلية 1962 من فرحة للشعب الجزائري، والتي لخصتها في قولها "كانت سعادة لم أعشها بعدها أبداً، حيث كانت بمثابة الانتقال من لا شيء إلى كل شيء". مبرزة أن جوهر القضية آنذاك تجسد في استرجاع السيادة على الوطن وعودته إلى أحضان الشعب الجزائري، وهو لب النضال والكفاح المسلح الذي راح ضحيته نضال الشهداء عبر مختلف المراحل.

وتستذكر المتحدث لحظة الإعلان عن الاستقلال ولاء المحتل، قائلة أنها تذكى راسخة في الوجدان بعد أن عادت الجزائر إلى شعبيها وأصبح لدينا وطن مستقل نحن مواطنوه وعليه نمارس أركان ورموز السيادة الوطنية داخليا وخارجيا.

ورغم جراح الدمار الذي خلفه الاحتلال وسياسة الأرض المحروقة التي انتهجها، تؤكد المجاهدة أن سعادة اللحظة اكتملت بالتمام الشمل والتحاق من كانوا في الجبال بالأهل وخروج من كانوا في السجون لتأتي

اليوم، 5 جويلية بصفة فارقة في تاريخ الأمة الجزائرية التي تكتسبت من وضع حد لـ 132 سنة من المعاناة والاضطهاد واسترجاع السيادة الوطنية بفرض وحدة الشعب ونضالاته التي استطاع بها أن ينتصر على أعنتى قوة استعمارية. ت. ت / وأج

يجمع أساتذة في التاريخ ومجاهدون على أن رمزية الثورة التحريرية تكمن في أن الشعب الجزائري لم يخضع للمحتل الفرنسي، بل انتقل عبر كل مراحل الكفاح المسلح من أسلوب نضال إلى آخر لينتزع في نهاية المطاف حريته واستقلاله ويضع منه يوم 5 جويلية 1962 من صليحة فجاء ما مثله يوم 5 جويلية 1962 من فرحة للشعب الجزائري، والتي لخصتها في قولها "كانت سعادة لم أعشها بعدها أبداً، حيث كانت بمثابة الانتقال من لا شيء إلى كل شيء". مبرزة أن جوهر القضية آنذاك تجسد في استرجاع السيادة على الوطن وعودته إلى أحضان الشعب الجزائري، وهو لب النضال والكفاح المسلح الذي راح ضحيته نضال الشهداء عبر مختلف المراحل.

وتستذكر المتحدث لحظة الإعلان عن الاستقلال ولاء المحتل، قائلة أنها تذكى راسخة في الوجدان بعد أن عادت الجزائر إلى شعبيها وأصبح لدينا وطن مستقل نحن مواطنوه وعليه نمارس أركان ورموز السيادة الوطنية داخليا وخارجيا.

ورغم جراح الدمار الذي خلفه الاحتلال وسياسة الأرض المحروقة التي انتهجها، تؤكد المجاهدة أن سعادة اللحظة اكتملت بالتمام الشمل والتحاق من كانوا في الجبال بالأهل وخروج من كانوا في السجون لتأتي

## في مساهمة له بمناسبة عيد الاستقلال قوجيل يدعو إلى الاستلها من قيم الثورة لبناء المستقبل

الذاكرة الجماعية للأمة. وأوضح بيان للمجلس، أن رئيس مجلس الأمة وجه بهذه المناسبة تحياته إلى الجيش الوطني الشعبي، حامي الوطن المفدى، سليل جيش التحرير الوطني، وحامل رسالته عن جدارة واستحقاق.

وأضاف المصدر، أن رئيس المجلس تناول خلال هذه المساهمة رمزية الذكرى ومغزاها، انطلاقا من حرصه على ترسيخ وتوثيق تاريخ الثورة المجيدة لجيل الاستقلال.

دعا رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، أمس، إلى الاستلها من قيم ثورة أول نوفمبر المجيدة من أجل إرساء دعائم المستقبل، مضيفا أن "قراءة صفحات الماضي والتعمن فيها تمثل نبراسا تسترشد به الأمل ويشرق لها دربها نحو المستقبل". وبالنسبة، ثمن قوجيل في مساهمة إعلامية، عشية الاحتفاء بالذكرى المزدوجة الحادية والستين لعيد الاستقلال والشباب، الجهود الجبارة والمساهمة الحثيثة التي بذلها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بهدف سون

## رئيس البرلمان العربي مهنتا: استقلال الجزائر فخر وأسطورة تدرس للأجيال القادمة

هنا رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عبد المجيد تبون، وحكومة وبرلمان شعب الجزائر بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال الذي يوافق الخامس من جويلية من كل عام. وأكد رئيس البرلمان العربي أن يوم الاستقلال الجزائري، يمثل ذكرى غالية على قلوب العرب ومصدرا للفخر. يستقي أسطورة تدرس للأجيال القادمة تستذكر خلالها النضحيات العظيمة التي قدمها أبناء الشعب الجزائري في مسيرة كفاح طويلة ضد المستعمر. تتبني بلد الملون والنفس الملون شهيد.

كما أعرب رئيس البرلمان العربي عن خالص تقنياته لجمهورية الجزائر بتحقيق مزيد من التقدم والسير بخطى وثقة نحو التنمية والأزدهار.

## معرض للصور والوثائق بمركز المحفوظات الوطنية تعريف الناشئة بتضحيات الشهداء والمجاهدين

نظم مركز المحفوظات الوطنية، أمس، بالجزائر العاصمة، معرضا لصور والوثائق تتناول أهم المحطات التاريخية التي عرفت فيها الجزائر في مقاومة الاحتلال الفرنسي، وهذا بمناسبة الاحتفالات المخلدة للذكرى 61 لاسترجاع السيادة الوطنية. في هذا الإطار، أكد مدير مركز المحفوظات الوطنية، محمد تبايولن، على أهمية تخليد ذكرى استرجاع السيادة الوطنية وتنظيم مثل هذه التظاهرات بهدف ترسيخ قيمة الوطنية في نفوس الأجيال القادمة، وأضاف أن هذه الوقفة تهدف إلى إطلاع الجيل الصاعد على أبرز المحطات التاريخية التي شهدتها الجزائر منذ بداية

نظم مركز المحفوظات الوطنية، أمس، بالجزائر العاصمة، معرضا لصور والوثائق تتناول أهم المحطات التاريخية التي عرفت فيها الجزائر في مقاومة الاحتلال الفرنسي، وهذا بمناسبة الاحتفالات المخلدة للذكرى 61 لاسترجاع السيادة الوطنية. في هذا الإطار، أكد مدير مركز المحفوظات الوطنية، محمد تبايولن، على أهمية تخليد ذكرى استرجاع السيادة الوطنية وتنظيم مثل هذه التظاهرات بهدف ترسيخ قيمة الوطنية في نفوس الأجيال القادمة، وأضاف أن هذه الوقفة تهدف إلى إطلاع الجيل الصاعد على أبرز المحطات التاريخية التي شهدتها الجزائر منذ بداية

ع. ك

## الرئيس تبون يوقع مرسومين بمناسبة عيد الاستقلال والشباب

### عفو رئاسي عن 8537 محبوس

- استفادة 282 محبوس من إجراءات الرأفة والتهنئة في جرائم السب والشتم
- 145739 مستفيد من إجراءات العفو في 3 سنوات

وقع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بعد استشارة المجلس الأعلى للقضاء، مرسومين رئاسيين تتعلق الأول بإجراءات العفو في جرائم القانون العام، فيما يتعلق الرسوم الثاني بالزلاء المتحصلين على شهادات التعليم المتوسط والشاخصين في شهادات التكوين المهني والحرفي والحاصلين على شهادات التعليم الجامعي لوسم 2022 و 2023.

ع. ت.

حسب بيان لرئاسة الجمهورية، فإن المرسوم الأول، يشمل 8537 محبوس، ليصل العدد الإجمالي للمستفيدين من إجراءات العفو الرئاسي، خلال السنوات الثلاث الأخيرة إلى 145739 مستفيد.

كما استفاد 282 محبوسا من إجراءات الرأفة والتهنئة في جرائم السب والشتم، ويستثنى من هذا العفو الرئاسي، وفقا لنفس البيان، الأشخاص المحكوم عليهم لارتكابهم، جرائم الإرهاب والتقتيل والقتل، الهروب، التجسس، المؤامرات ضد سلطة الدولة وسلامة وحدة أرض الوطن، تزوير المحررات الرسمية والعمومية، وجرائم الانتحار، الضرب والجرح

وقع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بعد استشارة المجلس الأعلى للقضاء، مرسومين رئاسيين تتعلق الأول بإجراءات العفو في جرائم القانون العام، فيما يتعلق الرسوم الثاني بالزلاء المتحصلين على شهادات التعليم المتوسط والشاخصين في شهادات التكوين المهني والحرفي والحاصلين على شهادات التعليم الجامعي لوسم 2022 و 2023.

ع. ت.

حسب بيان لرئاسة الجمهورية، فإن المرسوم الأول، يشمل 8537 محبوس، ليصل العدد الإجمالي للمستفيدين من إجراءات العفو الرئاسي، خلال السنوات الثلاث الأخيرة إلى 145739 مستفيد.

كما استفاد 282 محبوسا من إجراءات الرأفة والتهنئة في جرائم السب والشتم، ويستثنى من هذا العفو الرئاسي، وفقا لنفس البيان، الأشخاص المحكوم عليهم لارتكابهم، جرائم الإرهاب والتقتيل والقتل، الهروب، التجسس، المؤامرات ضد سلطة الدولة وسلامة وحدة أرض الوطن، تزوير المحررات الرسمية والعمومية، وجرائم الانتحار، الضرب والجرح

## في رسالة إلى الجزائريين في عيد الاستقلال والشباب.. رئيس الجمهورية:

### انتهى عهد الاتكالية والريعية وعقلية "البابليك"

- ذكرى الاستقلال محطة نستشعر فيها حجم ونبل الجهود المنتظرة من الجميع
- الاستثمار الوطني والأجنبي المتصاعد دليل اندماج الشباب في العهد الجديد
- الشباب الجزائري أبان عن حس وطني عال ووفاء لرسالة الشهداء الأبرار

وصف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، إحياء الذكرى 61 لعيد الاستقلال والشباب بال محطة نستشعر فيها حجم ونبل الجهود المنتظرة من الجميع وفي كل المواقع، داعيا إلى العمل لكسب رهان التحول نحو أنماط جديدة في التفكير والتسيير للقضاء على مفاهيم الاتكالية والريعية و"عقلية البابليك" المهددة للثروات الوطنية.

ملكية. خ



وبتضحيات الشهداء الأبرار والمجاهدين الميامين، وترحم الرئيس تبون بخشوع وإجلال على أرواح الشهداء الأبرار الذين تصدوا بتضحياتهم الجسيمة للاستعمار البغيض إلى أن رفعوا راية الاستقلال والحرية، متوجها أيضا بالتحية والتقدير إلى المجاهدين والمجاهدين

والمجاهدين، المرباط بعزة وشموخ على الثغور والجيئات دفاعا عن الوطن وعن حس وطني عال ووفاء لرسالة الشهداء الأبرار.

وحيا رئيس الجمهورية بهذه المناسبة الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، حامل لواء أبطال الأمجاد من الشهداء

حاملي المشاريع الاستثمارية من الشباب الجزائري الذي لطالما أبان عن حس وطني عال ووفاء لرسالة الشهداء الأبرار.

وحيا رئيس الجمهورية بهذه المناسبة الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، حامل لواء أبطال الأمجاد من الشهداء

وأعتبر الرئيس تبون في رسالة تهنئة وجهها إلى الشعب الجزائري بمناسبة الذكرى الحادية والستين لاسترجاع السيادة الوطنية، الاحتفاء بهذه المناسبة يشكل محطة متجددة نستشعر فيها حجم ونبل الجهود المنتظرة منا جميعا في كل المستويات والمواقع وتدعونا في هذا الطرف بالذات إلى المزيد من اليقظة والعمل لكسب رهان التحول نحو أنماط جديدة مسيرة للعصر في التفكير والتسيير، تقضي بصورة نهائية على مفاهيم الاتكالية والريعية وعقلية البابليك المهددة للثروات الوطنية.

ولفت السيد الرئيس إلى أن إرثاصات العهد الجديد الذي اندمج شابنا بوعي تام في غاياته، أصبحت واضحة، تترجمها حركة الاستثمار الوطني والأجنبي المتصاعدة، مشيرا إلى أن هذه الإرثاصات تتسم بالتوجه المتزايد إلى تهمين قيمة العمل والجهد، والانخراط في عالم المقاولاتية واقتصاد المعرفة، فضلا عن إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بفضل التحيزات التي أطلقت لتشجيع روح الابتكار والإبداع الشبابي، مع مرافقة أصحاب الأفكار

## أعتبر تقليد الرتب وإسداء الأوسمة تكريما مستحقا للإطارات.. شنقرية:

### دعم رئيس الجمهورية للمؤسسة العسكرية يزيد إدارتها عزمها

- عظمة ذكرى استقلال الجزائر ترمي علينا إيلاءها بعضا من حقها
- دعم الرئيس تجلّي في الزيارات التقييمية والتوجيهية والإشراف على نشاطات
- عازمون على مواصلة تطوير منظومتنا الدفاعية وتأهيل العنصر البشري



أكد الفريق أول، السعيد شنقرية، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أن تقليد الرتب وإسداء الأوسمة لعدد من ضباط قواتنا المسلحة والمستخدمين المدنيين هو بمثابة تكريم مستحق لهم نظير الجهود المبذولة من طرفهم.

أ. م.

رحب الفريق أول، سعيد شنقرية، رئيس أركان الجيش، برئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وتقدم له في كلمة ألقاها بمناسبة الحفل السنوي لتقليد الرتب وإسداء الأوسمة في قصر الشعب، بأسمى عبارات الشكر والامتنان للقائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، لإشرافه الشخصي على مراسم الحفل السنوي لتقليد الرتب وإسداء الأوسمة لإطارات الجيش الوطني الشعبي، التي تأتي عشية الاحتفال بالذكرى بعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية.

وقال الفريق أول شنقرية إن "عظمة الذكرى الخالدة الـ 61 لاستقلال الجزائر، تعطينا اليوم، بإلحاح أن يتم إيلاءها بعضا من حقها على سبيل التذكير بهذه المحطة التاريخية العظيمة، التي تصنف من أعظم إنجازات القرن العشرين برجالها، وبما حملته من قيم سامية، تمثل أرقى ما تدركه النفس البشرية من تضحيات وأخلاق عالية، وقد كلفنا قدره لمن أحب هذا الوطن العزيز وأراد خدمته".

وأكد أن تقليد الرتب وإسداء الأوسمة لعدد من ضباط قواتنا المسلحة والمستخدمين المدنيين بهذه

المناسبة الوطنية المجيدة، هو بمثابة تكريم مستحق لهم نظير الجهود المبذولة من طرف هؤلاء الإطارات رجلا ونساء، في أداء المهام الموكلة لهم بكل مسؤولية واقتدار، لا سيما المرباطون على الحدود وفي كل رقعة من الوطن المفدى.

كما ذكر الفريق أول، بأن الدعم المستمر الذي يقدمه السيد رئيس الجمهورية للمؤسسة العسكرية، سيزيد إدارتها ومستخدمة عزمها على مواصلة تطوير وعصرنة منظومتنا الدفاعية، مجددا العرفان والشكر لرئيس الجمهورية نظير دعمه المستمر للمؤسسة العسكرية، الذي تجلّى بشكل بارز هذا العام من خلال الزيارات التقييمية والتوجيهية وإشرافه العالي على العديد من النشاطات، على غرار الملتقى الوطني

حول الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني، والتسعين التكتيكية، بالذخيرة الحية "قبر-2023"، الذي نفذته وحدات الفرقة 12 مشاة ميكانيكية بالجلفة، مدعومة بوجبات من مختلف القوات والأسلحة، وأضاف قائلا، "هذا الدعم المتميز الذي سيزيدنا دون شك، عزمنا على مواصلة تطوير وعصرنة منظومتنا الدفاعية، سواء من خلال حيازة أحدث التكنولوجيات العسكرية والأسلحة والمعدات، أو فيما يتعلق بتأهيل العنصر البشري، لمسيرة هذه التكنولوجيات المتطورة والتحكم في تقنياتها، بهدف حماية أمننا ومصالحنا الوطنية الحيوية، والدفاع عن حدودنا البرية والبحرية ومجالنا الجوي، في كل الميادين وفي كل الظروف والأحوال".

## في حفل حضره كبار المسؤولين في الدولة بقصر الشعب الرئيس تبون يقلد الرتب ويسدي الأوسمة لضباط الجيش

- تقليد رتبة لواء لعمداء ورتبة عميد لعقدا ورتبة عقيد لمقدمين
- إسداء أوسمة إلى عدد من الإطارات العسكريين والمستخدمين المدنيين



ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، بقصر الشعب أمس، مراسم الحفل السنوي لتقليد الرتب وإسداء الأوسمة لضباط الجيش الوطني الشعبي.

حضر الحفل المنظم عشية الاحتفال بالذكرى الـ 61 لاسترجاع السيادة الوطنية، كبار المسؤولين في الدولة يتقدمهم رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، الوزير الأول، السيد أمين بن عبد الرحمن، رئيس الحكومة الدستورية، السيد عمر بلعاج، ورئيس أركان الجيش الوطني، الفريق أول السعيد شنقرية، بالإضافة إلى وزير الدولة المستشار لدى رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز خلف، ومدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد محمد التنايز العرياي، ومستشارين لرئيس الجمهورية وأعضاء من الحكومة وضباط سامين في الجيش الوطني الشعبي وشخصيات وطنية وتاريخية ومجاهدين.

بذات المناسبة، أشرف الرئيس تبون على تقليد رتبة لواء إلى مجموعة من العمداء ورتبة عميد إلى مجموعة من العقدا ورتبة عقيد إلى مجموعة من المقدمين، فضلا عن إسداء أوسمة إلى عدد من الإطارات العسكريين والمستخدمين المدنيين، وذلك بمقتضى مراسم رئاسية مؤرخة في 27 جوان المنصرم.

وكان في استقبال الرئيس تبون لدى وصوله إلى قصر الشعب، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، وقائد الجرس الجمهوري، الفريق أول بن علي بن علي. وبعد أن استمع إلى النشيد الوطني، استعرض رئيس الجمهورية تشكيله من الجرس الجمهوري أدت له التحية الشرفية، كما صافح كبار ضباط الجيش الوطني الشعبي.



## خلال حفل لتقليد الرتب لموظفي الحماية المدنية.. بوغلاف: عليكم ببذل المزيد من الجهود لسلامة الأشخاص والممتلكات

ب"الجهود المبذولة من طرف السلطات الوصية من أجل النهوض بالقطاع وتحسين ظروف العمل"، داعيا الأعوان المستفيدين من الترقية إلى "بذل المزيد من الجهود لسلامة الأشخاص والأداء من أجل ضمان سلامة وأمن الأشخاص والممتلكات"، وأوضح المصدر ذاته، أنه حفل لتقليد الرتب "شمل 5.424 موظف مستفيد من الترقية الاختيارية".

مر. ع.



ارتفاع حصيلة عدوانه الدامي على جنين إلى 10 شهداء

## الاحتلال الصهيوني يواصل جرائمه لئلا المقاومة

الاحتلال الدامي ومخاسية الاحتلال على جرائمه وانتهاكاته التي تعدت كل الخطوط الحمراء، ففي أية خاتمة تصنف الولايات المتحدة ومعهما بريطانيا وباقي الدول الغربية الأخرى، التي تتفاد إلى جانب ما تدعيه "حق" إسرائيل في الدفاع عن نفسها، قتل العزل من المدنيين والأطفال والنساء.. وتهجير العائلات وتدمير البنى التحتية للمدن والمخيمات الفلسطينية واستباحة حرمة البيوت وتخريبها والعبث بمحتوياتها.

وإذا كانت هذه الجرائم المتنوعة التي تقرتها قوات الاحتلال تحت مسمى "مكافحة الإرهاب" منذ يومين كاملين أمام مرأى العالم أجمع في جنين ومخيمها، هي الهدف من هذا العدوان الأوسع والأعنف من نوعه الذي تشنه منذ عدة سنوات في الضفة الغربية، فيمكن لرئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتانياهو، وباقي المسؤولين الصهاينة المتفانين بالقتل أن عمليتهم الدامية والتعسفية قد حققت مبتغاها إذا كانت الغاية منها التهجير والقتل والتدمير. أما إذا كان الهدف من هذا العدوان القضاء على المقاومة الفلسطينية كما يعني نتانياهو نفسه بأن قواته المدججة بمختلف أنواع الأسلحة والأليات العسكرية والمدعومة بغطاء جوي من الطيران الحربي الصهيوني، قد تمكنت من السيطرة على كل مساحات الضفة الغربية، في قلب جنين لا "احتلال" المقاومة، فعملية تعتبر فاشلة بكل المقاييس بدليل أن هذه المقاومة التي شددت حكومة الاحتلال الخناق عليها في جنين، ردت أمس بعملية فدائية في قلب الجنين العبري التي استخدمت فيها سيارة أسفرت عن إصابة سبعة مستوطنين.

ويكون بذلك نتانياهو وباقي أفراد حكومته البهيمية المتطرفة والمعادية لكل ما هو فلسطيني، قد خسروا الرهان في "وعد" المقاومة بالاعتماد على مقاربة "الكل الأمني". والواضح بآثارهم لم يستخلصوا الدروس من تجارب قرابة ثمانين عقود من احتلال فلسطين ولم يدركوا ما هي حقيقة أن الثورة تولد من رحم الأحرار وأن ما ضاع حق وراءه مطلب.

مدير الصناعة لولاية الجزائر يكشف لـ"المساء":

## جمع 187 ألف وحدة من جلود الأضاحي بـ8 ولايات

مشيرا إلى أن العملية لا تزال مستمرة، بالموازاة مع فرز الجلود السليمة.

في سياق متصل، أوضح بعيو أن عدد جلود السليمة بلغ حوالي 35 ألف وحدة، مسجلا في هذا الإطار ارتفاعا بنسبة 19.37 بالمائة، مقارنة بتلك التي تم استغلالها خلال عيد الأضحي للسنة الماضية، فيما تواصل العملية على مستوى مصالح مجمع "جيتاكس"، وذكر بعيو بالوسائل المادية والبشرية التي تم تسخيرها لهذه العملية، والمتملة في حوالي 350 عامل و50 شاحنة من طرف مؤسستي النظافة لولاية الجزائر "أكسترات"، "تات كوم"، وكذا 160 عامل من مجمع "جيتاكس"، بالإضافة إلى 153 شاحنة سحرت من طرف بلديات الجزائر العاصمة.

كما تم في ذات السياق، يضيف محدشا، توزيع 130 طن من الأضاح السليمة، على بلديات الجزائر، بغرض استخدامها في تغذية جلود الأضاحي لتفادي تفهتها، وذلك بمشاركة مديرية البلدية ومدينتي تابعتين للنظافة الخاص. وذكر بعيو بالتضخم الجيد، للحملة الرابعة لجمع الجلود التي كانت ناجحة، مثلما ترجمته الحصيلة التي تم التوصل إليها، مشيرا إلى أنه تم هذه السنة، على مستوى ولاية الجزائر، تنظيم دورات تكوينية قبل عيد الأضحي المبارك، للراغبين في زهية ش.

عراق يستقبل المدير العام لشركة "روساتوم"

## تعزيز التعاون الجزائري - الروسي في مجال الطاقة النووية

استقبل وزير الطاقة والمناجم، محمد عراقي، المدير العام للشركة الروسية لأفريقيا بالشركة الحكومية الروسية للطاقة النووية "روساتوم"، ألكسندر فورونكوف، الذي بحث مع سبل تعزيز التعاون بين الطرفين في مجال الطاقة النووية.

وأوضح بيان للوزارة أن المباحثات التي جرت أول أمس بقرى الوزارة، تناولت علاقات التعاون بين الطرفين في مجال الطاقة النووية، واستخداماتها الطاقوية وغير الطاقوية لأغراض السلمية وأفاق التعاون الاقتصادي.

كما شكل هذا اللقاء، حسب المصدر، فرصة للطرفين لمناقشة "سبل تعزيز إجراءات التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وخاصة في مجال استخدام التكنولوجيا النووية في الطب وتطوير الطاقة الكهرونووية، وكذا في مجال تعزيز القدرات في مجال التكوين والسلامة والأمن النوويين".

ع.م

## بلعابد يجتمع بالمشاركة المشتركة للخروج باقتراحات تعتمد في المشروع

# "التربية المروية" في جميع الأطوار بداية من الدخول المدرسي المقبل

أكد وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، أول أمس، أن إدراج تلقين التربية المروية في الوسط المدرسي يخص تلاميذ جميع المراحل التعليمية الثلاثة في مؤسسات التربية والتعليم العمومية والخاصة والمتخصصة.

## إيمان بلعمرى

إلى أن إدراج تلقين التربية المروية في الوسط المدرسي يدخل ضمن تجسيد أحد الملفات المقررة في الدخول المدرسي 2023-2024 المسطر في مخطط عمل الوزارة الذي يندرج في إطار عمل الحكومة لتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية.

يذكر أن اللجنة الوزارية المشتركة المكلفة بإعداد برنامج التربية المروية في الوسط المدرسي تشكل من ممثلي وزارات التربية الوطنية، الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، الشؤون الدينية والأوقاف، النقل، الصحة، التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، وممثلين عن قيادة الدرك الوطني، المديرية العامة للأمن الوطني، المديرية العامة للحماية المدنية، المرصد الوطني للمجتمع المدني.



وأشار الوزير خلال اجتماعه بأعضاء اللجنة الوزارية المشتركة المكلفة بإعداد برنامج التربية المروية في الوسط المدرسي، أن هذا البرنامج سيمكن التلاميذ من معرفة قواعد حركة المرور وسبل الوقاية والأمن في الطرق.

كما سيساهم -ضيف الوزير- في غرس السلوكات الحسنة وتنمية الوعي بمخاطر الطريق والتلوث البيئي الناجم عن استعمال وسائل النقل، وإرشادهم إلى استغلال تكنولوجيات الاتصال الحديثة للتعليم عن حوادث المرور وغيرها، وبالمناسبة قدم بلعابد لأعضاء اللجنة التوجيهات الكفيلة للخروج باقتراحات عملية تعتمد كأششطة بيداغوجية ونشاطات مكملة للمدرسة بداية من الموسم الدراسي المقبل.

ولفت المسؤول الأول عن قطاع التربية

وفق تصنيف التاييمز العالمي للجامعات الشابة لسنة 2023

## الجامعات الجزائرية الأولى مغاريا والثانية إفريقيا

«التصنيف يشمل 605 مؤسسة تعليم عال بينها 11 مؤسسة جزائرية»

جامعة في جميع أنحاء العالم، فيما يتم استبعاد جميع المؤسسات التي لا تتوفر على تكوين ما بعد التخرج من هذا التصنيف أو تلك التي تتوفر على أكثر من 1000 مقال علمي خلال الفترة ما بين 2017 و2021 ويعد أدنى 150 مقالا علميا في السنة.

ويستند هذا التصنيف على مجموعة مركبة من المؤشرات الكمية والنوعية التي تشمل عدد الأساتذة والمطبعة، الإنتاج العلمي وتأثيره في قواعد بيانات سكوبس عن طريق استخدام 13 مؤشرا لتوفير المقارنات الأكثر شمولاً وتوازناً، موزعة على خمسة محاور رئيسية تتمثل في كل من نوعية التعليم العالي، نوعية البحث العلمي، الاقتباسات، الانفتاح الدولي والتأثير على الصناعة.

والخاص بالجامعات المنشأة منذ أقل من 50 سنة، تم تصنيف جامعة سطيف 1 في المرتبة 98 على المستوى العالمي والمرتبة الأولى على المستوى المغربي والثانية على المستوى الإفريقي، كما تم تصنيف جامعة قلمة ضمن أحسن 500 مؤسسة جامعية على المستوى العالمي، وحسب المصدر ذاته، تبرز هذه النتائج القفزة النوعية في ترقية مرتبة مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في هذا التصنيف، وذلك بفضل الجهود المبذولة من طرف القطاع من أجل تحسين مكانة مؤسسات التعليم العالي الوطنية في مختلف التصنيفات العالمية، وذكرت الوزارة أن تصنيف التاييمز للجامعات الشابة "Young University rankings" 2023، يصنف حاليا أكثر من 500 مؤسسة

احتلت الجزائر المرتبة الأولى مغاريا والثانية إفريقيا والثالثة على المستوى العربي، من حيث عدد مؤسسات التعليم العالي المصنفة، في إطار تصنيف التاييمز العالمي للجامعات الشابة إصدار 2023.

## إيمان بلعمرى

ذكر بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن هذا التصنيف يشمل 605 مؤسسة تعليم عال وتم تصنيف 11 مؤسسة جامعية جزائرية، وهو ما يعد تطورا مقارنة بإصدار 2022، وتم تصنيف 9 مؤسسات تعليم عال جزائرية، في حين تم تصنيف مؤسسة تعليم عال واحدة وطنيا من بين أفضل 250 مؤسسة تعليم عال في إصدار 2018، وفي نفس التصنيف الذي تم استحداثه سنة 2012

## خلال حفل على شرف المتفوقين بجامعة الجزائر... مختاري؛

## تكوين إطارات دولة وتطوير الاقتصاد رهان الجامعة

نظمت جامعة الجزائر 1 "بن يوسف بن خدة"، أمس، حفل تخرج للجنة الجامعية 2023-2023، على شرف 32 متخرجا متفوقا عبر الكليات الخمس التابعة للجامعة.

وبالمنااسبة، أوضح مدير الجامعة، فارس مختاري، أن هذه الخطوة جاءت لتتضمن جهود المتفوقين الذين أثبتوا تميزهم بالحفاظ على المعدلات العالية التي تحصلوا عليها في البكالوريا ولوجوا بها الجامعة، مبرزا أن رهان الجامعة حاليا يتمثل في تكوين "إطارات كفاءة للدولة الجزائرية والمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني وجعل الجامعة قاطرة للتنمية".

بدوره، اعتبر ممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، السعيد صاغور، أن تحدي المرحلة الحالية يقوم على أسس العلم والتكنولوجيا والابتكارات والابتكارات التي تجعل من الجامعة وكفاءاتها في مستوى التحديات العالمية، من جانبهم، أبرز أساتذة جامعيون دور الجامعة الجزائرية في تكوين طلبة البلدان الشقيقة والصديقة، مؤكدا أن استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعمل على "توسيع استقبال الطلبة الأجانب، لاسيما في طوري الماجستير والدكتوراه".

عادل م

## استرجاع أوعية عقارية هامة بعد تحريك دعاوى قضائية... فايد؛

## دفتر شروط كفاءات منح العقار الاقتصادي جاهر



الشركاء المعنيين للإطلاع عليه واقتراح التعديلات اللازمة بهدف إثراء مضمونه وتحسين اليات وإجراءات منح العقار.

كما أكد الوزير على ضرورة احترام بنود هذا الدفتر من طرف المستثمرين خلال مدة إنجاز المشاريع وحتى بعد عملية تحويل الامتياز إلى تنازل التي تتم على أساس الأسعار الحقيقية للسوق العقارية المحلية المعمول بها خلال فترة منح الامتياز من خصم التأوي المسددة، بغية الحفاظ على الوجهة الاقتصادية للعقار الممنوح.

وفي شأن آخر، أشار الوزير إلى أن المساحات

أكد وزير المالية، عبد العزيز فايد، أن الدولة تكثفت من استرجاع العديد من الأوعية العقارية بمساحات هامة، بعد تحريكها لدعاوى قضائية ضد المستثمرين الخللين بالتزاماتهم التعاقدية، كاشفا عن الانتهاء من إعداد دفتر الشروط الذي يحدد كفاءات منح العقار الاقتصادي التابع للاملاك الخاصة للدولة لإنجاز مشاريع استثمارية متنوعة، على أن يتم عرضه قريبا على الشركاء المعنيين للإطلاع عليه وإثراء مضمونه وتحسين آليات وإجراءات منح العقار.

## شريعة عابد

في رده على استفسالات أعضاء المجلس الشعبي الوطني، خلال جلسة علنية خصصت لمناقشة نص القانون المحدد لشروط وكفاءات منح العقار الاقتصادي التابع للاملاك الخاصة للدولة، مساء أول أمس، كشف فايد عن "الانتهاء من إعداد دفتر الشروط الذي يحدد كفاءات منح العقار الاقتصادي التابع للاملاك الخاصة للدولة لإنجاز مشاريع استثمارية متنوعة، والذي سيتم عرضه قريبا على

# استشهاد

## بنفحات الاعتزاز والعرفان

هي الجزائر نمشي منتصبية القامة، مرفوعة الهامة، في عيد كرامتها الواحد والستين.. هي الحب الوحيد الذي هتف من بعيد فلبى نداءه أبناؤه وبناته، فكان أن زفت الأرض الطيبة إلى القلوب الفرحة الكبرى بعيد استرجاع السيادة الوطنية الواحد والستين، وتزيّنت بلاد الأحرار وموطن الثوار بوشاح المجد والعزة، وأكدت أنها على عهد الشهداء باقية وعلى درب الحرية سائرة وعلى ميثاق العرفان صمّرة وعلى نهج "الجزائر الجديدة" منافحة.

### ◆ نوال جاوت

الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي وقع مرسوماً يقضي بمنحه الجنسية، فبعد علمه بالوضع الخطير والجزئي الذي تعرض له مجاهد أصيل كان قد التحق في سن 141 من عمره بالفرقة الفنية لجهة التحرير الوطني الشهيرة، أمر الرئيس تبون على الفور بإعادة كامل الحقوق للمفيد الهادي رجب. وكانت عائلة المجاهد قد أبلغت رئيس الجمهورية، عن طريق أرملة، بأن الراحل طرق كل الأبواب للحصول على الجنسية، لكن دون جدوى، لأن آلة البير وقراطية "كانت قوية جدا"، وقالت أرملة المجاهد "لا أطب سوى الجنسية لزوجي الراحل". ولقد تحققت أمنية العائلة والتفديد بتوقيع رئيس الجمهورية على المرسوم الذي يمنح الجنسية للمجاهد الراحل الهادي رجب والذي سلم لعائلته يوم الخميس 2 فبراير 2023.

### "جزائر المجد" في ذكرى السيادة

وقصد التأسيس لانخراط الشباب في عملية الدفاع عن قيم ثورة نوفمبر الجيدة وفق رؤيتهم لذاكرتهم وتاريخهم بمنظور جديد يعتمد على التكنولوجيا والرقمنة، أطلقت وزارة الجهاديين وذوي الحقوق المنصة الرقمية "جزائر المجد" الخاصة بالذكرى الستين لاسترجاع السيادة الوطنية. وذلك ضمن توجهات الرئيس تبون، الذي دعا إلى المبادرة بوضع تصورات وبرامج متعددة المواضيع والأجاء، لا تتنقل بأسرع ما يمكن إلى حفظ وتوثيق المادة التاريخية، بالاعتماد على الرقمنة.

المنصة التاريخية "جزائر المجد" تعد الأولى من نوعها في الجزائر، وصنعت من طرف مؤسسة ناشئة لشباب جزائريين ذوي كفاءة عالية، ووفق أحدث التقنيات ولغات البرمجة الموجهة لتكنولوجيا الويب وإدارة المحتويات، وجاءت بالمقتنات العربية والإنجليزية، كما تعد سجلا حافلا سطر فيه ومضات من تاريخ وإنجازات الجزائر خلال ستين سنة من الاستقلال وستكون واجهة للجزائر تاريخيا وحضاريا يستجلي من خلالها المتصفح من داخل الوطن وخارجه الحقيقة كما هي، بعيدا عن حملات التشويه التي يروج لها أعداء الجزائر الحاقدين، وينسجم محتوى هذه المنصة مع شعار المتمدن لإحياء ذكرى استقلال الجزائر "تاريخ مجيد وعهد جديد"، حيث يبرز الشق الأول منه "تاريخ مجيد" عمق الحضارة الجزائرية انطلاقا من العصر القديم إلى يومنا هذا وكذا التاريخ العسكري للجزائر وثقافتها وعلمائها وفنونها وتراثها وكذا العديد من الجوانب الموضوعاتية التي من أعدادها تحت إشراف أساتذة باحثين وأكاديميين مختصين، ويتناول الشق الثاني من المنصة "عهد جديد" القضايا المتعلقة بهذه القطاعات التي تترافق بتجسيد البرامج المسطرة الخاصة باحتفالية ستينية الاستقلال طيلة عام من الزمن.

وفي اختتام ستينية الستينية وأحياء للذكرى 61 لاسترجاع السيادة الوطنية، أطلق تطبيق الهاتف النقال "تاريخ الجزائر 1962-1830" History of Algeria، مواصلة في تنفيذ توجهات رئيس الجمهورية بخصوص اعتماد الرقمنة كخطوة مهمة في مسار حفظ الذاكرة الوطنية وصونها وتبليغ رسالة الأجداد وثورة نوفمبر خاصة للأجيال الصاعدة اعتمادا على مختلف الوسائط المتاحة. ويسمح التطبيق بإطلاع الجميع، على مراحل التاريخ الوطني ومعطياته من 1830 إلى 1962 في خلال الهاتف الذكي بمنهجية وأسلوب راق وميسر لتبليغ رسالة الجهاد إلى كل الشباب الجزائري من خلال اعتماد أساليب تتأقلم مع متطلبات شباب اليوم، لتكون التطبيقية واجهة للجزائر من خلال محتوى تاريخي ذو دلالات رمزية تعكس التاريخ المجيد للجزائر وحضارتها منذ التاريخ الحديث والمعاصر، وذلك بإشراف من أساتذة باحثين أكاديميين مختصين.

والنفيس من أجل إعلاء راية الحرية، حيث كانت مواعيد التمتع في مسار قيادات ثورتنا الجيدة ومجاهدينا ومجاهداتنا وكذا في تنظيمات وهياكل وأجهزة الثورة على غرار وزارة التسليح والاتصالات العامة وكومندو فرقة الضفادع الشريفة أثناء الثورة التحريرية وغيرها.

ومن منطلق أن الجهاديين هم "حراس لأمانة الشهداء ورسالة نوفمبر الخالدة" مثلما أكد عليه الرئيس تبون، ومن الضروري تمهدهم بما يستحقون من عناية وتكريم في جزائر نتجه نحو تكريس ثقافة العرفان وتثمين اللحمة الوطنية وتقوية وتخصيص الجهة الداخلية في عالم مفتوح على الاضطراب، حظي عدد معتبر من رموز الكفاح المسلح بزيارات مجاملة وتكريمات على غرار الطاهر زبيري، جميلة بوباشة، جميلة بوحيرد، يوسف الخطيب، عبد الحميد سلاحي، زهير خرف الله، محمد الصغير بلعالم وكذا المجاهد الراحل المدني حواس وأيضا المجاهد محمد معوش، عضو فريق كرة القدم لجهة التحرير الوطني وغيرهم.

### وفاء وامتنان للأصدقاء

وتعبيرا عن وفاء الجزائر لأصدقائها الذين وقفوا إلى جانب قضيتنا العادلة، نأثلو بفضل إخلاصهم لضمائرهم وتضحياتهم في سبيل قضيتنا بالأساس كل الحية والامتنان في لحظة كانت ثورتنا في أمس الحاجة لكي يستشعر عدالتها ومعانيتها ويقف إلى جانبها، أسست الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة، حيث أكد وزير الجهاديين، العبد ربيعة، أن تأسيس جمعية أصدقاء الثورة هي مبادرة قيمة لاستكمال مسار الوفاء لعهد من وقفوا بجانب ثورتنا المقدسة وقاسموها ألماها ودموعها ودماءها فكانوا أشقاء وأصدقاء يقبضون ودماء جزائرية.. بل جزائريون بالقيم والمبادئ. وأضاف ربيعة: "قد كنتم أبناها الأصدقاء أيتها الأصدقاء خير صوت لثورة الأحرار الذي دوى صداها بقوة في العالم قاطبة ففتحتهم بذلك الطريق الأمثل للحفاظ على شعله الحرية، والجزائر بأجاليها المتعاقبة ستظل وفيه لكل من ناصرها ووقف إلى جانبها في كفاح التحرير الوطني، كما أكد على ذلك رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والذي ما فتئ يعرب عن عرفانه وامتنانه لأصدقاء الثورة الجزائرية من مختلف الدول" وقال "ستبقى الجزائر كما كانت رمز الحرية ثابتة على نهجها القويم مناصرة القضايا العادلة في العالم وهو تعبير عن الوفاء للمبادئ التي مكنت الشعب الجزائري من ممارسة حقه المشروع في تقرير مصيره". في نفس السياق، زار صديق الثورة الجزائرية السيد روجي وينتر هالتر وجرمه، الجزائر، حيث تنقل إلى عديد الولايات للالتقاء برفاق له إبان الثورة التحريرية من مجاهدين، كما زار عديد المناطق التي تجمعه بها ذكريات كفاحه ووقوفه إلى جانب القضية الجزائرية العادلة.

### رد الجميل للهادي رجب

أشار عدم منح  
المجاهد الراحل  
الهادي رجب  
الجنسية  
الجزائرية،  
حقيقة رئيس

الجزائر وهي تقف وقفة التقدير والتقييم، احتفلت بستة عقود من استرجاع السيادة الوطنية، وأرادت أن يكون احتفالها تثمينا للإنجازات التي حققتها الجزائر طيلة ستين سنة من الحرية، ثمينة رمزية العرفان والاعتزاز بتاريخ بلد المليون ونصف المليون شهيد، خاصة مع تجديد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التزامه برعاية التاريخ والذاكرة الوطنية، حيث ما انفك يشدد في شتى خرجاته الإعلامية على أن هذا المسمى "واجب وطني يليه الوفاء لنضال وكفاح الشهداء الأبرار".

وفي سياق هذه النظرة التي وضع معالمها السيد الرئيس، وارتكزت على التقدير والإجلال للمجاهدين كونهم صنعوا إلى جانب الشهداء ملحمة ثورية خالدة يتردد صداها في كل أصقاع الدنيا، كانت ستينية استرجاع السيادة الوطنية التي تسدل ستارها فاسحة الجلال للذكرى الواحدة والستين بشعار "جزائر الانصارات.. مكاسب وإنجازات"، سانحة للانثناء بفخر واعتزاز أمام نضال مجاهدين انتزعوا الاستقلال وأصبحوا في ذاكرة الشعب أبطالاً، وهبوا حياتهم للوطن فأصبحوا الذاكرة التي تحمل الكرامة والبطولة.

### عرفان مستحق لحراس الأمانة

ستينية استرجاع السيادة الوطنية، عرفت مواعيد لاستحضار بطولات الجزائريين وكبرى المعارك التي كانت عنوان الكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي على غرار

معارك غار بوجليدة (ممسكر)، معارك جبال سيغانة (الطارف) وكذا باب الكوش (تيسمسيلت)، وإبراز همة جبهة فرنسية الاستدماية من خلال إحياء محطات فيها الكثير من الأسى الممزوج بالاعتزاز ببسالة الجزائريين كالذكرى 69 لاجتماع مجموعة 221 التاريخية (الجزائر العاصمة)، 671 لأعداء شهيد، المتصلة أحمد زهانة

قريبة "اغزر ابواقوران" (البويرة) وال78 لجزائر 8 ماي 1945 (بجاية وسطيف) وغيرها من التواريخ التي حرص وزير الجهاديين العبد ربيعة على حضورها تأكيداً على الالتزام الرئاسي بالحفاظ وصون الذاكرة الجمعية.

ولأن ستينية استرجاع الجزائر لسيادتها مناسبة ليست ككل المناسبات، كان العرفان في الموعد من خلال بافتاحيات

التكريمية للمجاهدين الكثرية والجهادات والأرامل والشهداء سواء بزيارات الجاملة والأطمئنان أو بالتدوات التاريخية المثمنة للذور الذي لعبه أبناء الجزائر وتضحياتهم بالنفس





◆ التكوين النوعي، الاحترافية في الميدان وترقية الصناعات.. ثلاثية قوة جيشنا

◆ جزائر ما بعد الاستعراض ليست جزائر ما قبله

لا أحد يشكك، اليوم، في الرابطة التاريخية المتينة التي تربط الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، بأمته، فثباته على مبادئ الثورة واحترام الدستور، وإثباته لقدراته القتالية وعقيدته الوطنية المترسخة، ومبادئه الإنسانية تزيد نضاعة يوما بعد يوم، لترجمتها مسيرة حافلة بالإنجازات في الميدان، من دحذ عن الحياض، وإعداد للرجال، ودعم للاقتصاد وإسهام في الجانب الإنساني، وهي اللوحة الجميلة التي لا تغيب نضارتها إلا عمق عميت أبصارهم وبصائرهم، وتظل نزاع أعداء الجزائر من الحاقدين والحاسدين والمتستزين خلف لوبيات ما زالت أسيرة ماضٍ ولى إلى غير رجعة.

◆ رشيد كعبوب

الجيش إقليمي وعالمي، أما الرسائل الموجهة للخارج، فهي تهدف بالأخص في التحذير من عواقب أي مغامرة أو استفزاز، مهما كان مصدره، وأن تعاطف القوة العسكرية للجزائر ليس موجها لطرف بعينه، لكن الهدف منه هو تحصين الأمن القومي للجزائر وتأمين سلامتها الترابية من أي مساس أو تهديد.

"جيش-أمة"... رابطة جزائرية مقدسة

والملاحظ أن رابطة "جيش-أمة" التي تزدهر نضاعة من يوم إلى آخر، لم تأت من العدم، بل جاءت نتاج روابط تاريخية وترجمات سياسية واجتماعية وإنسانية، جسدتها التوجهات الرشيدة والنوايا الحسنة لأبناء الوطن، الذين لا يسامون في وطنيتهم وإخلاصهم للجزائر، رغم الفتن والمحن التي كانت تعصف بالبلاد خلال سنوات الجمر وبعددها، في محاولة لفك هذه "الرابطة المقدسة" بين الشعب وجيشه. وقد تعززت وإزادت متانة وقوة بفضل السياسة الرشيدة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي كان منذ اعتلائه السلطة، قد أبدى عزمه على مواصلة تعزيز وتطوير القدرات العسكرية للجزائر تماشيا مع الرهانات والتحديات التي لا ترحم الضعيف. وكان ترسيم الرابع أوت منذ العام الماضي يوما وطنيا للاحتفال بـ"اليوم الوطني للجيش الوطني الشعبي"، يترجم حالة التلاحم النادرة المعروفة بـ"رابطة جيش-أمة"، وكذا على إثر نتائج باهرة في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وحماية الحدود والأمن القومي، وتخلد الجزائر رسميا، هذا اليوم تيقنا بتاريخ تغيير تسمية "جيش التحرير الوطني" إلى "الجيش الوطني الشعبي"، وكان ذلك في 4 أوت 1962، حيث قرر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، بعد سنتين سنة، ترسيم هذه المناسبة وجعلها عيدا وطنيا، يحتفى به كل سنة، بتظاهرات ونشاطات داخل مكوثات الجيش الوطني الشعبي لسليل جيش التحرير الوطني. وما يترجم متانة رابطة "جيش-أمة" إشراف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، في أول احتفال باليوم الوطني للجيش، على تكريم متقاعدي الجيش الوطني الشعبي المتحدرين من صفوف جيش التحرير الوطني وعائلات شهداء الواجب الوطني ومعلمي وكبار جرحى الجيش الوطني الشعبي في مكافحة الإرهاب، اعترافا بالتضحيات الجسام والمهام الكبيرة المنوطة بهذه الهيئة السيادية والسلطة الحساسة. وما يزيد في متانة هذه الرابطة ما صرح به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في إحدى مقابلاته الإعلامية، حيث أكد أن منبت الجيش الوطني الشعبي ومكانته لدى الشعب معروفة، قائلا "نحن الدولة الوحيدة التي نالت استقلالها بالسلامة".

عندما تعود ذكرى عيد الاستقلال، كل عام، تعود معها صور التضحيات الجسام التي قدمها خيرة أبناء الجزائر من قوافل الشهداء والمجاهدين، الذين انتصروا على أعنى عتاة الاستعمار، بعد أكثر من قرن وثلاثين سنة من الكفاح والاستبسال، فانتزعوا استقلالهم بفضل ما يملكونه من قوة الحق وصلابة الإيمان بالوطن، ولم تخفهم حينها قوى الشر المتحالف ضددهم، ولم يتصدق عليهم أحد بالاستقلال، حسبما ذكره رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في إحدى مقابلاته الإعلامية في أوت الماضي، الذي أكد أن منبت الجيش الوطني الشعبي ومكانته لدى الشعب معروفة، حيث قال "نحن الدولة الوحيدة التي نالت استقلالها بالسلاح، ولا شيء سواه، ولم يتصدق عليها أحد بالاستقلال".

جزائر ما بعد الاستعراض ليست جزائر ما قبله

وبالعودة إلى الاستعراض العسكري الباهر الذي أقيم، العام الماضي، بمناسبة ستينية الاستقلال، تحت أنظار ملايين الجزائريين، الذي طوى فترة 33 سنة، لم تشهد خلالها الجزائر تنظيم أي استعراض عسكري، بسبب اشتغال قوات الجيش والمصالح الأمنية بمكافحة واجتثاث الإرهاب، يتضح لنا أن بارومتر الروح المعنوية للشعب الجزائري زاد ارتفاعا، لأن الاستعراض المهيب قدم دلالات بالغة الدقة، ورسائل تصريحية وأخرى تلميعية للقاصي والداني مفادها أن "جزائر ما بعد الاستعراض ليست جزائر ما قبله".

ويتسنى لنا ذلك من خلال رسالة التهنئة والتقدير التي بعث بها رئيس الجمهورية وزير الدفاع الوطني إلى الفريق أول السيد شنقرية، مشيدا فيها بالاستعراض العسكري المنظم بمناسبة ستينية الاستقلال وينجاحه الباهر، قائلا "عاشت جزائرتنا الغالية بمناسبة الذكرى الستين لاستعادة السيادة الوطنية، أجواء مفعمة بالروح الوطنية الأصيلة في شعبنا، الذي تابع باعتزاز وإبتهاج الاستعراض العسكري"، وأكد الرئيس حينها أنه كان لهذا الحدث الاستثنائي التأثير البالغ في الروح المعنوية العامة للجزائريين والجزائريات، الذين اعتقدوا لسنوات طويلة رؤية تلك المشاهد العظيمة التي تجسد الصورة القوية والمهيرة للتلاحم بين جيشنا الشقي وشعبنا الأبي، وأن تلك المشاهد كانت لوحات بالغة الدلالة في بقاء التنظيم والتحكم في التفاصيل، تتم عن تدبير احترافي، وتنفيذ عملياني عالي الانضباط والانزاه".

ليؤكد الرئيس تبون أن "المؤسسة العسكرية في بلادنا قد وضعت أقدامها باقتدار وكفاءة على طريق امتلاك ناصية العلوم الحديثة والتكنولوجيا العسكرية العالية، وهو ما من شأنه أن يجعل منها مؤسسة مواكبة ومستوعبة لأحدث ما يستجد في المجال العسكري، ويزيدها حظوة وتقديرا في ضمير الأمة".

وكانت رسائل الاستعراض العسكري الموجهة للداخل، تتجلى في طمأنينة الجزائريين على وحدة الوطن وسلامته الترابية ما دام لسليل جيش التحرير يتمتع بكامل قوته وجهوزيته، وترتيبه في قائمة

ولا شيء سواه، ولم يتصدق عليها أحد بالاستقلال". وأكد أن الاستعراضات العسكرية التي كانت تقيمها الجزائر بمناسبة عيدي الاستقلال والشباب، كانت تقليدا يخلد روح التضحية والوفاء للشهداء، من قبل الجيش الوطني الشعبي لسليل جيش التحرير الوطني، وأنه إلى جانب شرف التاريخ، يملك الجيش الوطني الشعبي شرف العقيدة القتالية، فهو "جيش مسالم، لم يسبق أن اعتدى على أي دولة أخرى، وأول جيش يحترم مبادئ ومواثيق الأمم المتحدة". ليضيف أن "الامتداد التاريخي والشعبي للجيش الوطني الشعبي، دائما ما كان السمة التي تميزه عن باقي الجيوش، وأن الشعب الجزائري، أثبت مدى إدراكه لقيمة جيشه، فسي أحلك الظروف وأكثر المواقف صعوبة، لم يفوت أدنى فرصة للاحتفاء به والتأكيد على الرابطة التي تجمعهم".

كما يؤكد هذه الرابطة القوية رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شنقرية، الذي قال في أفريل السنة الماضية إن جيشنا الوطني ذا المنبت الشعبي، الذي يعمل في ظل توجيهات السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، يدرك تمام الإدراك حجم التحديات التي يجب رفعها والرهانات التي تتعين كسبها في ظل التطورات المستجدة الحاصلة في محيطنا الإقليمي والدولي ويعي جيدا انعكاساتها على أمن واستقرار بلادنا.





## ثلاثية القوة

**التكوين النوعي، الاحترافية في الميدان وترقية الصناعات**

## المناورات العسكرية؛

# جاهزية كاملة.. والرسائل واضحة

المناورات إن الجيش الجزائري بات "يملك كل مقومات القوة للدفع"، بعد أن تحول إلى جيش محترف بات معنى الكلمة، وهي المفردات نفسها التي عبر عنها من قبل قائد الجيش الجزائري التي تحولت حول قدرة الجيش العملياتية على دحر أي عدوان أو خطر خارجي مهما كان مصدره، ومهما كانت القوة التي ستقوم به، خاصة بالنظر إلى الظروف الجيوسياسية المحيطة ببلادنا، سواء في شمال المتوسط وحلف الناتو، أو إقليميا حيث التكاثر المرتبط بالنزاع في الصحراء الغربية أو منطقة الساحل الأفريقي أو الأوضاع المتدهورة في ليبيا إلى غاية السودان.

وتشير الرسالة الثانية بوضوح إلى أن سماء الجزائر هي بين السحاب، الأكثر أمنا في العالم، بوجود منظومة دفاع جوي قوية وحديثة، كما تؤكد الرسالة الثالثة الوجهة للأنشطة الدولية والقوى الكبرى والتصارعة على أن الجزائر قوة إقليمية متنامية، لها قدرة الحفظ على التوازنات في المنطقة، بدليل أنشطتها في بحرية، ولا تقلب بأي قواعد عسكرية أجنبية على أراضيها، كما الحال مع الكثير من الدول في المنطقة.

وذلك هذه المناورات وما تبعته من رسائل، بما لا يدع مجالا للشك، على أن الجيش الوطني الشعبي، الذي يبعد في الميدان، ويهبر في الاستعراضات العسكرية، جيش دزغ الأمن والأمان، ويحترم مبادئ الدستور، ويفتح آفاقا اقتصادية واجتماعية وإنسانية غير مسبوقة، كي يكون ملتصقا بالهوية رايح الفتنة جميع الجوانب، ولا تغيبه غواي الدهر، ولا تهززه دمايات الغرضين، بفضل عقيدته الراسخة والتفاف الشعب من حوله، فهو جيش وطني شعبي بامتياز.



وتعد سلسلة المناورات العسكرية خلال السنوات الأخيرة، التي نفذتها وحدات الجيش الوطني الشعبي باحترافية عالية في شتى مناطق الوطن وبمختلف الأسلحة، وأشرف عليها الفريق أول السعيد شنقرية، رسائل واضحة للقاصي والداني أن الجزائر باتت مستعدة تماما وأكثر من أي وقت مضى للدفاع عن أراضيها وعن سيادتها واستقلالها، ضد أي نوع من العدوان، وأنها اليوم بهذه الجاهزية، قد دخلت المرحلة الثانية من الاستعداد بشكل متقدم للغاية، وتمثل الرسالة الأولى المستشفة من سلسلة المناورات والتمايز بالخبرة الحية، التي توحى أسانها بأسباب القوة والمناعة، مستل "الحزم 2021"، "الفصل اعصار 2022"، "عاصمة تيريرين 2023"، وغيرها، في أن قوة الردع ودحر أي هجوم متوعدة وبالقدر الكافي لدى الجيش الجزائري، وترسخها تصريعات الفريق أول السعيد شنقرية نفسه، التي قال عن تلك

القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون منذ اعتلائه سدة الحكم على مواصلة تعزيز وتطوير القدرات والصناعات العسكرية ببلادنا، نقاشا مع الرهانات والتحديات التي لا ترحم الضعيف، على نحو يمكن من استحداث مناصب شغل ثلثاها والتوجه للتصدير بعد تلبية احتياجات السوق الوطنية. وسبق لرئيس الجمهورية أن أعرب عن قناعاته بأن ترقية الصناعات الحربية خيار استراتيجي، لا تقل أهمية عن بناء اقتصاد وطني قوي ومتنوع في حماية سيادة الأمة ودوايتها وقيمها وتعزيز تلاحم أبنائها، وتقبل قاطرة للصناعة الوطنية إجمالا، حيث قال في كلمة أمام إطرارات ومستخدمي الجيش الوطني الشعبي أذكعكم إلى المباشرة نقاشا مع التغيرات الإقليمية، والتحديات الأمنية في إطار احترام التزامات بلادنا ودورها الجوهري في المنطقة، وتسكها بتعزيز السلام والأمن في العالم... وإن ما زلت مقتنعا بأن ترقية الصناعات الحربية خيار استراتيجي لا تقل أهمية عن بناء اقتصاد وطني قوي ومتنوع في حماية سيادة الأمة ودوايتها وقيمها وتعزيز تلاحم أبنائها.

وتبقى عملية تطوير القوات المسلحة وتدعيم قدراتها القتالية في جميع الاختصاصات تتصدر أولويات القيادة العليا للجيش، إلى جانب إرساء قاعدة صناعية متينة ومتنوعة للحيلولة دون الاعتماد على الخارج وبالتالي تقليص فاتورة الاستيراد، من خلال إقامة صناعة عسكرية جزائرية تتماشى وطبيعة والتحول التي يعرفها الجيش الوطني الشعبي، وذلك بإنشاء مؤسسات ذات طابع صناعي وتجاري تابعة للجيش الوطني الشعبي حملت على عاتقها مهمة إقامة صناعة للدفاع وتلبية احتياجات الاسناد متعدد الأشكال وتعزيز قدرات الدفاع وتأهيله ونقل التكنولوجيا والتحكم فيها وتوطينها وتحديث تشكيلة المنتجات المصنعة والخدمات الموجهة للجيش الوطني الشعبي وللشوق الوطنية والدولية.

وحقق الجيش الوطني الشعبي، إنجازات معتبرة وخطوات نوعية في مجال الصناعات العسكرية، وبسير "باصرار كبير" نحو تحويل التصنيع الوطني ذات الرامى العسكرية، والعمل على تطويرها، بشكل يضمن تجديد العتاد العسكري وعصرنته، والارتقاء

بمستويات الإنتاج والتسليم، إلى التكوين العلمي والتقني متعدد المستويات للإطارات والمستخدمين.

لشأن في أن تعظم القوة العسكرية، لم يأت من العدم، بل كان رؤية متبصرة، وسياسة رشيدة، وتوجها متكامل مكرما من ثلاثية امتزجت وتلاحمت لتعطي جيشا مهابا، بحسب له ألف حساب، أولها التكوين النوعي، الذي يترجم الاحترافية في الميدان، وتزديده قوة ترقية الصناعات العسكرية، بما يشكل صمام أمان، وجدار صد لأي موجة ضعف أو اختراق.

ويظهر من خلال وضع التأهيل العالي للعناصر البشري في الجيش الوطني الشعبي من أولويات القيادة العليا، أن الهدف المتوخى هو التمكن من الإحاطة بآليات الحلول الاستباقية لكافة الرهانات المستقبلية، حيث يسمح هذا التأهيل بالقيام بالدراسات المتقدمة، في كافة الشروع العسكرية، بما يسهم في تعميق، وإثراء الرصيد المعرفي لأفراد الجيش الوطني الشعبي، لاسيما في المجال العملياتي والاستراتيجي، وتكسيته من الإحاطة المتبصرة، بالآليات الحلول الاستباقية، لكافة المستجدات والتحديات المعترضة.

وما فتئ رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقرية، يشدد على ضرورة التعامل مع مجال التكوين كمنهج تطوري قابل للتجديد والإصلاح باستمرار، والتوجه به "كأكثر نحو التميز"، لأهمية تطوير جهاز التكوين في الجيش الوطني الشعبي الذي يجب أن نتعامل معه في إطار مقاربة ديناميكية، كنظام تطوري قابل للتجديد والإصلاح باستمرار، من حيث أهدافه وبرامجه ووسائله ومناهجه، حسب طبيعة السياق السائد، الذي لا يمكن إدراكه في بعده الحقيقي، إلا عن طريق البقطة

العالية والحرص الدائم، إذ تولي القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي أهمية كبرى لتكوين مورد بشري مؤهل، يتجلى بالهنية والاحترافية، من أجل "رفع التحديات الطسروحة في ظل محيط جيوسياسي إستراتيجي غير مسبوق". ولعل تحسين منظومة التكوين التي ظهرت ثمارها في الميدان، وفق متطلبات الجيش الحديثة، من حيث الارتقاء بأداء الجيش الوطني الشعبي، استراتيجيا، وعمليا، وتكتيكيًا، والسهر على الرفع المتواصل من قدراته القتالية، مع الحرص على مواصلة ذلك عن طريق التحكم في مناهج وبرامج التكوين الناجحة، المتعلقة بالتأهيل الحربية والاستراتيجية العسكرية، وكذا الدراسات الأخرى ذات الصلة بالدفاع والأمن، وبالتنسيق للصناعات العسكرية، حرص رئيس الجمهورية



# نقلة نوعية ترفع من الرصيد الثري للسياسة الخارجية

تحلّ ذكرى استرجاع السيادة الوطنية، هذا العام، في ظلّ إنجازات نوعية حققتها الدبلوماسية الجزائرية على المستويات الإقليمية والدولية، مواكبة لتوجهات السياسة الخارجية الجديدة للبلاد وفق رؤية استباقية، جعلتها تسترجع دورها الحيوي في المحافل الدولية بعد فتور دام سنوات، غير أن هذه النقلة الجديدة أعادت إلى واجهة الأحداث، الانتصارات الكبيرة التي حققها هذا السلك خلال سنوات السبعينيات، لتعزّز بذلك رصيد الإنجازات التي يشهد لها القاصي قبل الداني.

◆ مليحة خ



الفلسطينية ليس للواجهة فحسب، وإنما أيضا ليجور الاهتمام العربي والدولي، بمناسبة انعقاد القمة العربية. كما شكلت القمة العربية حدثا عالميا، من خلال مشاركة ممثلي عدة منظمات دولية، ما يؤكد الدور المحوري للجزائر على المستويات الإقليمية والافريقية والعربية والأوروبية المتوسطية والدولية، فضلا عن أنها تناولت لأول مرة مواضيع معينة مثل الأمن الغذائي والأمن المالي والأمن الطاقوي وقضايا تغير المناخ والحاجة إلى حلول عربية للمشاكل العربية.

ولعل أبرز إنجاز حققته الدبلوماسية الجزائرية هو تعليق تواجد الكيان الصهيوني ضمن مؤسسات الاتحاد الأفريقي بصفة عضو مراقب، خلال اجتماع لرؤساء الاتحاد العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، حيث فشل أصدقاء إسرائيل في فريقها وفي مقدمتهم نظام الإخزن المغربي، من تثبيت قرار إداري اعترفته أخطاء إجرائية وقانونية. كما أولت الدبلوماسية الجزائرية أهمية خاصة لافريقيا، من خلال تعزيز وجودها وتأثيرها في منطقتي الساحل والمغرب العربي، فضلا عن ترقيّة حركات التعاون والشراكة والاندماج في كل التجمعات التي تنتمي إليها، إلى جانب تقييم العلاقات مع الشركاء الاستراتيجيين للجزائر لجعلها قوة توازن من خلال الأخذ بعين الاعتبار المعطيات البراغماتية والحفاظ على مصالح البلاد في التعاملات مع الشركاء الأجانب للجزائر ضمن مقاربة "رايح-رايح".

وفي الوقت الذي أصبح فيه جوار الجزائر مقلقا بسبب الأزمة الليبية، وعدم الاستقرار السياسي والأمني في دول الساحل الأفريقي وغرب أفريقيا، فضلا عن التحديات الأمنية الخطيرة التي أخرجت عن طليع نظام الإخزن علاقاته مع الكيان الصهيوني، تبنّت الجزائر سياسة خارجية اتسمت بالواقعية، عبر دبلوماسية تحكمها المبادئ والأهداف الواردة في مختلف المواثيق والدساتير الوطنية الجزائرية، وأهمها مبدأ عدم التدخل في الشأن الداخلي للبلد، والتي تعد في مجملها امتدادا لمبادئ ثورة نوفمبر 1954. وبما أن السياسة الخارجية الحالية للجزائر، تأثرت بالأوضاع الناتجة عن تطورات النسق الدولي المتوتر في ظل الجرب الروسية-الأوكرانية، فقد عملت على رسم معالم الصورة الاستراتيجية لهذا النسق، مواكبة التغيرات والتحديات التي تفرزها البيئة الإقليمية والدولية، خاصة مع ارتفاع أسعار النفط والغاز في الأسواق العالمية بسبب هذه الأزمة، ما جعلها تلعب دورا كبيرا في انتعاش الحركة الاقتصادية باعتبارها دولة نفطية. وأبرز ما سجلته الدبلوماسية الجزائرية هو تقديم الجزائر ملف انضمامها إلى مجموعة "البريكس" والذي حظي بالقبول من قبل روسيا والصين وجنوب أفريقيا، حيث أكد رئيس الجمهورية في لقاء إعلامي سابق أن عام 2023 سيكون متوجا بدخول الجزائر إليها، من خلال حضور اجتماعاتها الرسمية.

## زيارات الرئيس تبوّن إلى الخارج لرسم خيارات استراتيجية جديدة

وبناء عليه، فقد كان ملف "البريكس" من النقاط المدرجة في برنامج زيارة رئيس الجمهورية إلى موسكو الشهر الماضي، والتي جاءت بدعوة من نظيره الروسي فلاديمير بوتين، حيث كانت المناسبة أيضا فرصة لاستعراض الشراكة الاستراتيجية والقضايا الدولية، بما في ذلك الشرق الأوسط ومنطقة الساحل والتعاون في مجال الطاقة داخل "أوكس".

وقد أكدت هذه الزيارة على تطوير إعلان التعاون الاستراتيجي الموقع بين البلدين عام 2001 ليصبح اتفاق شراكة، يشمل قطاعات اقتصادية وزراعية وأمنية وسياحية وبيئية وصحية.

وقبيلها كان الرئيس تبون قد قرّر الزار للتحالف في أول زيارة رسمية لرئيس جزائري منذ أكثر من عقدين، حيث استقبل خلالها بخصوة بالغة من قبل مسؤولي هذا البلد، ولا تمثل البر تغال فقط بلدا مهما من الناحية الاقتصادية، فهي من المجال الجيوبولسياسي قفرت في ترتيب الأولويات لدى الجزائر إلى المقدمة في شبه الجزيرة الأيبيرية، في ظل فتور العلاقات بين الجزائر ومدريد بسبب الموقف المتغير لحكومة سانثيز إزاء أزمة الصحراء العربية، لتكون بذلك لشبونة ثاني محطة للرئيس تبون في القارة الأوروبية بعد روما التي تقيم معها الجزائر علاقات تفضيلية.

كما سبق لرئيس الجمهورية أن أجرى سلسلة زيارات إلى الخارج، شملت عواصم عربية وإسلامية وغربية على غرار تركيا، المملكة العربية السعودية، تونس، مصر، قطر والكويت، في الوقت الذي زار فيه قادة دول شقيقة وصديقة الجزائر من أجل بحث مجالات التعاون الثنائي وتعزيز الشراكة. وتوسعي الجزائر من خلال هذه الزيارات المتبادلة، لاضفاء البعد الاستراتيجي على علاقاتها الجيوبولسياسية، فضلا عن رسم معالم جديدة تتماشى والأولويات السياسية والاقتصادية للبلاد، في ظل ظرف دولي حساس يتجه نحو نظام متعدد الأقطاب.

كما يمكن إدراج التحركات الدولية للجزائر، ضمن سياق فرضته خيارات اقتصادية بالنسبة للجزائر، قصد التخلص من تبعية اقتصاد النفط والتوجه نحو اقتصاد متوازن، ما جعلها توجه البوصلة نحو دول أكثر تجربة في مجال اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة وإرساء نسج صناعي من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والبحث عن دول مرافقة للجزائر في هذه المجالات، تسم علاقاتها معها بالندية خدمة للمصالح المشتركة.

حبلت السنوات الأخيرة بالكثير من المكاسب للجزائر على الصعيد الدبلوماسي، والتي كان آخرها انتخاب الجزائر عضوا غير دائم في مجلس الأمن لمدة سنتين بدءا من 1 جاني في 2024، على إثر تصويت 193 دولة عضو في الأمم المتحدة.

وفضلا عن أن هذا الانتخاب، يعدّ تقديرا لدورها المحوري في منطقتها، فإنه يعكس في الوقت نفسه التقدير والاحترام الذي يحظى به رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، من قبل المجتمع الدولي، عرفانا لمساهمته في إحلال السلم والأمن الدوليين.

ويضفي هذا الانتخاب في الجهاز الرئيسي للأمم المتحدة المكلف بحفظ السلم والأمن الدوليين على الجزائر، مسؤولية خاصة متمثلة في المساهمة في مسار صنع القرار الدولي، كما تعدّ فرصة لها لإعادة تأكيد مبادئها وتبادل رؤيتها بشأن القضايا المدرجة على جدول أعمال مجلس الأمن في مجال السلم والأمن الدوليين.

## تعزيز السلم والأمن الدوليين

وتتطلع الجزائر في هذا السياق لتتركز جهودها لتعزيز السلم والأمن الدوليين، وتنشيط العمل متعدد الأطراف المتجدد مع تقوية الشراكات الرئيسية، بالإضافة إلى تعزيز مبادئ وقيم عدم الانحياز ومواصلة الجهود لمكافحة الإرهاب وتعزيز مشاركة النساء والشباب في هذه الجهود الدولية، فضلا عن إسماع صوت الدول العربية والافريقية والدفاع عن المصالح الاستراتيجية المشتركة في مختلف القضايا التي تندرج ضمن اختصاصات مجلس الأمن، كما جاء هذا الانتخاب بعد أشهر فقط من تولي الجزائر رئاسة قمة جامعة الدول العربية بنجاح كبير، بعد انقطاع دام ثلاث سنوات بسبب جائحة كوفيد-19، حيث مكّنها هذا الحدث العربي من لعب دور هام في تعزيز العمل العربي المشترك وتحقيق وحدة الصف، والتي كانت من أبرز ثمارها عودة سوريا إلى الجامعة العربية بعد جهود حثيثة سابقة قامت بها من أجل تحقيق الإجماع العربي حول هذه المسألة.

وكان هذا الحفل العربي أيضا فرصة "لإعادة بث روح التضامن العربي"، حيث رافقت الجزائر من أجل استرجاع جامعة الدول العربية مكانتها على الساحة الدولية والاضطلاع بدورها كمنظمة عربية قوية ومؤثرة، لتمكينها من مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، خدمة لتطلعات وآمال الشعوب العربية واستقرار المنطقة، فضلا عن السعي لإيجاد مخرج للآزمات المطروحة على الساحة الإقليمية وتعزيز التلاحم العربي ومناصرة الحق والعدالة وتغليب لغة الحوار والتفاهم.

كما أن اختيار الجزائر لانعقاد القمة العربية بتاريخ السابع من نوفمبر، المصادف لاندلاع الثورة التحريرية، يمتطي على دلالات نابعة من مبادئ الشائنة التي عبر عنها بيان أول نوفمبر 1954 والمتعلقة بحق الشعوب المضطهدة في تقرير مصيرها. من هذا المنطلق، عملت الجزائر على جعل الاجتماع العربي الكبير مناسبة جديدة من أجل التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية ومواصلة الدفاع عنها، لكون هذه القضية تعدّ بالنسبة للجزائر "أم القضايا عبر كل الأزمنة".

انتصار باهر للقضية الفلسطينية ونجحت الجزائر قبل أيام من انعقاد القمة، في لم الشمل الفلسطيني على أرضها، بعدما ظلت الفصائل الفلسطينية منقسمة ومتناهرة لمدة 15 عاما، حيث بادرت إلى دعوة ممثلها للمشاركة في مؤتمر لم الشمل من أجل الوحدة الوطنية الفلسطينية، في محاولة للتوصل إلى اتفاق قبل القمة وهي المبادرة التي توجت في 13 أكتوبر الماضي، بما سمي بـ"إعلان الجزائر" الذي يرضح هذا للتضامن. وساهم توقيع الفصائل الفلسطينية على اتفاق المصالحة بـالجزائر في إعادة القضية





# الجزائر الجديدة

## بلاد الشباب والأولوية لتحقيق طموحاتهم

«مرافقة أبوية لأبطال ومبدعي الجزائر»

يتطلع الشباب الجزائري في غمرة احتفالاته بالذكرى الـ 61 لاستقلال بلاده، نحو مستقبل أكثر ازدهارا وإشراقا يكون عنوانه البناء على ما أنجزه الأسلاف، يساعده شابة لا تعرف سوى حب الوطن والانتماء لترايبه الطاهر، الذي مات من أجله مليون ونصف مليون شهيد، ضمن مسيرة بناء جزائر جديدة كبيرة بالإجازات، يضطلع فيها الشباب بدور هام وريادي.

### ◆ أسماء منور

تكريس لهذا المعنى، لم يتردد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في أكثر من مناسبة في تقديم الدعم المادي والمعنوي للشباب، تأكيداً منه على الاهتمام الكبير الذي يحظون به من قبله، إذ لا تكاد تمر مناسبة تخصّ سواعد المستقبل، إلا ويمرّ فيها القاضي الأول للبلاد من دعمه اللامتناهي لهذه الفئة التي تحظى باهتمام رئاسي خاص.

عادت تكرر عيد الاستقلال والشباب كل مرة بأسمى القيم الوطنية والخلاصة والراسخة في وجدان الشعب الجزائري عامة وشبابه خاصة، بمعاني الكفاح والتحرر، وبما تحمله رسالة الشهداء الأبرار من قيم ومبادئ، وصيغتهم الأولى هي الحفاظ على مكاسب الاستقلال، مهما تعاقبت الأجيال التي ستظل تسعى لجزائر جديدة أفضل وأقوى.

وضمن هذه الرؤية، أكد الرئيس تبون في أكثر من مناسبة على المكانة الخاصة التي يحظى بها الشباب، حيث خضهم برعاية استثنائية في شتى المجالات، كما أنه لا يتردد في كل مناسبة في التأكيد على دوره الحيوي في تحمل مسؤولياتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية بمرافقة الدولة لهم، انطلاقاً من قناعاته بضرورة إدماجها في الحركة الجديدة التي تعرفها البلاد، فضلاً عن حرصه على توفير كافة المنشآت والمرافق الضرورية لتكون بمثابة متنفس لها، عبر المراهنة على فئة الشباب باعتبارها حاملة الشعار.

وفي كل مرة يحقق فيها شباب الجزائر الجديدة في التظاهرات الوطنية والدولية، نتاج مبهرة، إلا ويحظون فيها باستقبال الأبطال من قبل رئيس الجمهورية شخصياً، الذي تحول إلى تقليد رئيسي عرفناه منه بمجهرودات من رفوعاً راية الشهداء عالياً في كل مرة.

وتعدّ رؤية رئيس الجمهورية، في مجال الاهتمام بفئة الشباب متعددة، والتي تأخذ الرياضة حصة الأسد فيها، كما هو الحال مع أبطال الجزائر، الذين يعدّ في كل مرة دعمهم لهم، وحرصه على أن تكون الرياضة على أولوية تحقيق مطالب الشباب باعتبار أن هذه الفئة تمثل النسبة الأكبر في المجتمع، حيث صرح خلال تدشينه ملعب "تيلسون ماندانيل" ببرافتي بمناسبة احتضان الجزائر لكأس إفريقيا لكرة القدم للمحليين، أن بناء الملاعب هو من أجل الشباب ومن أجل مستوى الرياضة في الجزائر، مؤكداً في نفس الوقت استعداد البلاد لاحتضان أي فعاليات رياضية دولية.

ويحرص الرئيس ضمن هذه الرؤية على استقبال أبطال الجزائر وتكريمهم، نظير الانتصارات الكبيرة التي يحققونها فيها في المحافل الدولية، كما لا يتردد في كل مرة في توجيه رسائل التهنئة عبر حساباته في "تويتر" لتحييتهم وتشجيعهم.

ولم تكن عبارته "جعل نباشا وأبناشاً رهاشاً لأحداث التحول مع هذا الجيل الجزائر، المنفتح على العالم نحو المستقبل المنشود"، إلا رغبة منه في تحقيق أمنية إيجاد جيل من المثقفين والباحثين والعلماء حتى يكونوا رؤاداً في مجالات تخصصاتهم خدمة للوطن ورفاهية كل المجتمع، وهو ما يفتر الميزانيات الضخمة التي تخصص سنوياً لقطاعات التعليم والتكوين لتتشتت جيل رابع ينتظر منه لخدمة الجزائر، وتكوين نشء قادر على رفع التحديات في عصر الرهانات الكبرى التي لا يمكن رفعها إلا بشباب وشابات يقدرن العلم.

ولم يتوان السيد الرئيس في تهنئة الشباب في أهم المواعيد التي تميزها فيها، كما هو الحال لأصحاب الشركة الناشئة "هارم آل"، إذ حرص على توجيه رسالة تهنئة وتشجيع لهم من خلال منشور له على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إثر افتتاحهم للمرتبة الثانية عالمياً من بين 12 ألف مشارك في مسابقة الصين، حيث عبّر لهم عن فخره بهم وأن الجزائر الجديدة لن تتفقد أبداً خلال شباب طموح مثلهم.

وقد أدب رئيس الجمهورية في كل زيارة خارجية، على جعل مسألة لقاء الجالية الوطنية في الخارج، ثابتاً، يعرض خلاله، الجهود الجارية لتنفيذ وتكريس مشاريع الجزائر الجديدة، إضافة إلى الاستماع إلى اشتغالات الجالية عموماً بقصد السعي إلى تنفيذ وتجسيد كل ما يتأتى تحقيقه من مقترحات من طرف الدولة الجزائرية لصالح أفرعها.

وخلال لقائه بأفراد الجالية في زيارته الأخيرة التي قادته إلى روسيا، استمع الرئيس تبون إلى اشتغالاتهم واقتراحاتهم، حيث جدد التأكيد على أن الجالية الوطنية القيمة بالخارج هي جزء لا يتجزأ من الجزائر، مشدداً في رده على اشتغالات الطلبة، على ضرورة الاستفادة من العلم والمعارف المنتشرة بموسم من أجل إفادة بلدهم الأم مستقبلاً، مؤكداً على ضرورة الاهتمام بالطلبة، لأنهم حاضر ومستقبل البلاد.

ولأن العلم والمعرفة يشكلان حجر الزاوية في بناء الاقتصاد والتحكم في التكنولوجيات الحديثة، حققت الجزائر الجديدة،

إنجازات مشهود لها في القطاعين التربوي والجامعي اللذين يعتبران المشكلة لهذه المعارف، وهو ما يعكس الاهتمام الخاص الذي يوليه الرئيس من أجل ضمان حصول علمي متطور، وهو ما شدد عليه في رسالته الأخيرة التي وجهها للطلبة بمناسبة ذكرى عيد الطالب المصادفة لـ 19 ماي من كل سنة، والتي أكد من خلالها أن الشباب هم مصدر قوة جزائر اليوم المحضنة بوعيمهم والتزامهم الوطني وبقدرةهم الإبداعية الخلاقة ونجاحاتهم في حقول التزود بالعلوم وميادين التمكن من التكنولوجيات الحديثة، بفضل وطنية شباب الجزائر الجديدة، الذين هم طلائعها في المؤسسات الجامعية.

ولأن الشباب دائماً في صلب اهتمامات القيادة العليا للبلاد، خاصة المبدعين منهم، أتت جائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب "علي معاشي" في صدارة الفعاليات الثقافية والجوائز الوطنية التي تثن وتتشجّع الشباب الجزائري، على التناهي الخلاق في شتى أصناف الفنون والمجالات الإبداعية، إيماناً من الرئيس بضرورة أن يكون الفعل المعرفي والثقافي، الرافد الحقيقي لبوغي المرتبة الشامخة بين الشعوب، وتحقيق التنمية المرجوة على كافة المستويات، أمام تحديات العولمة.

وخرجت جائزة علي معاشي من دائرة الفوز والتتويج إلى دائرة التجسيد في المشهد الثقافي، من خلال ضمان المرافقة الميدانية لأعمال الفائزين، وهو ما يعكس المسمى المستمر للسيد رئيس الجمهورية للشباب الجزائري المبدع على وجه خاص، وينتج حرسه الدؤوب على تهيئة هذه الجهود الشابة في بناء الوطن والإنسان.

### الدكتور محمد دومير تجربة جديدة في البحث التاريخي



### المركز الوطني للمجتمع المدني والجلس الأعلى للشباب

أوجد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المجلس الأعلى للشباب ليكون بمثابة برلمان حقيقي ومشكلة للتكوين السياسي لهذه الشريحة، خاصة للجامعيين منهم، للمشاركة الفعلية في صناعة القرارات المصيرية للبلاد، حيث عهد المجلس إلى إبراز الجهود المبدولة في تمكين الشباب والتكفل بانشغالاتهم وتعزيز قدراتهم سياسياً واقتصادياً، فيما يعدّ أحد أهم ركائز الوطني للمجتمع المدني أحد أهم ركائز التغيير الذي سيسمح لمختلف القوى الحية في المجتمع بالتعبير عن اشتغالاتها واقتراحاتها.

ومن بين مهام المرصد الوطني للمجتمع المدني، حسب ما نص عليه الدستور "تقديم آراء وتوصيات متعلقة بانشغالات المجتمع المدني"، كما يساهم في "ترقية القيم الوطنية والممارسة الديمقراطية والمواطنة وشارك المؤسسات الأخرى في تحقيق أهداف التنمية الوطنية"، فضلاً عن كونه أحد أهم ركائز التغيير لتطوير مساهمة المجتمع المدني في تسيير الشأن العام، كما أشار إليه رئيس الجمهورية، في اجتماع مجلس الوزراء، مع الإشارة إلى أنه فضأ وإطار للحوار والتشاور والاقتراح والتعليق



أشار الدكتور محمد دومير خلال مقابلة مع "المساء" إلى أن تجربته على مواقع التواصل الإلكتروني بمحتوى تاريخي هو تجربة جديدة وبنفس جديد في قراءة تاريخنا الوطني، حيث اعتمد في ذلك على لغة العصر والتقنيات الرقمية الحديثة التي تضمن الوصول لجميع الناس وتفتح أبواب أخرى للتاريخ وقال "في الأصل كان المؤرخ هو ابن دافيس وروءاء الأحزاب الوطنية والفضائون وغيرهم أما الآن فاليدع والمؤرخ هو من يبدع في "السوشيال ميديا".

كما يرى دومير أن وسائل البحث في التاريخ اليوم تجاوزت إلى حد بعيد الطرق الكلاسيكية وأصبحت للتكنولوجيا دورها الفعال التي تقدم معطيات تقدر بملايين الكتب والوثائق عبر المكتبات العالية تتضمن الكثير من تاريخ الجزائر وبالتالي أصبح العالم الرقمي اليوم هو المستهلك لتاريخنا ويجب بالتالي الاستثمار في هذا الجانب الهام لخدمة تاريخنا الوطني خاصة في هذه الظروف التي

مريم ن.

### آليات تشارك وصمام أمان

وتكريس الحوار والتشاور المحلي، في سبيل تحقيق التنمية الوطنية والمحلية وتحسين الخدمة العمومية والإطار المعيشي للمواطنين.

**تعزيز القدرات وترسيخ ثقافة الديمقراطية**

ويخصص المجلس الأعلى للشباب، فقد أمر رئيس الجمهورية بتضمين كل الآليات الكفيلة لجعل هذا الصرح بمثابة "فضاء خصب وذو مصداقية لتمثيل الشباب وتعزيز قدراتهم على تولي المسؤوليات العامة وترسيخ الثقافة الديمقراطية لديهم"، مشدداً في هذا الإطار على أن يكون المجلس بمثابة "برلمان حقيقي" لهذه الشريحة من المجتمع و"مشكلة للتكوين السياسي، خاصة الجامعيين منهم ليشركوا "فعلاً" في صناعة القرارات الديمقراطية للبلاد.

أعطى الرئيس تعليمات بضرورة "إنضاج آليات ضبط تشكيلات المجلس لتراعي بالدرجة الأولى التكوين الحقيقي للشباب قادر على تسلم المشعل لتسيير البلاد".

وبالمنااسبة، أكد رئيس المجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداري لـ "المساء"، أن الهيئة تسمى لتأسيس ثقافة جديدة في البلاد

البلاد تقوم على الحوار الشبابي -الشبابي، مع تنظيم لقاءات مع مختلف القطاعات الحكومية ذات الصلة بمجالات الشباب، ما من شأنه تمكين الاطلاع على مختلف المجهودات التي يبذلها كل قطاع وكذا اقتراح وإبداء الرأي بمختلف السياسات العمومية التي تبذلها السلطات العمومية.

وفيما يخص البرامج الخاصة بالشباب، قال حيداري "أن المجلس حديث النشأة ومنذ تأسيسه والولاياتات تتمثل في شقين، الوطني والسياسي، وكذلك انعكاس الديناميكية للفعل الشبابي، مع غرس ثقافة الحوار والتبادل والنقاش، وكذا ثقافة الاقتراح لمحاولة الارتقاء بشكل ما هو شبابي" مؤكداً في السياق أن التفاعل الشبابي من خلال الانخراط بمختلف المبادرات التي أطلقها المجلس كان قويا، كالمجموعة الشبابية المركزية واللقاءات البلدية التي تعقد في كل الوطن.

أحلام محي الدين

## بالالتزام وتأكيد على الاستمرارية

زولا سومر

**دعامة لإرساء صحافة  
قوية تدافع عن صورة  
الجزائر وساداتها**

تجدر الإشارة إلى أنَّ عدد السكّات الموجودة حالياً قيد الإنجاز قدر بـ 700 ألف سكن من مختلف الصيغ. وهذا وفق البرنامج المسطر في إطار قانون المالية 2023. والمقدر بـ 225 ألف سكن. وسيرتفع عدد السكّات الإجمالية قيد الإنجاز إلى مليون وحدة. مع الانطلاق في البرنامج الذي سيتمّ تنسيقه في إطار قانون المالية لسنة 2024. إذ من

# وتيرة متسارعة لإرساء نموذج اقتصادي عصري

رستخت الأشهر الأولى من سنة 2023 التركيز على المجال الاقتصادي في عمل الحكومة، تجسيدا للأولوية التي أكدها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون منذ العام الماضي بتوجيه الجهود الحكومية نحو إنعاش الاقتصاد الوطني، لاسيما بعد القرار الرسمي بالانضمام إلى مجموعة "البريكس".

◆ حنان.ج

■ استحداث 36 ألف منصب مالي إضافي

■ زيادة تصدير الغاز

■ ارتفاع عدد المشاريع بـ 121 بالمائة



وأجنبية، فإنها صنعت الحدث الاقتصادي العالمي بفضل الزيارات التي أجراها رئيس الجمهورية لبلدان محورية ولاسيما روسيا والبرتغال والتي كانت الملفات الاقتصادية من أهم محاورها وشهدت التوقيع على عدة اتفاقيات في قطاعات مختلفة.

وفي خضم هذه الحركة التي تريدها الجزائر في اتجاه تصحيح نموذجها الاقتصادي، يظل قطاع الطاقة استراتيجيا لكن بنظرة جديدة تفتح آفاقا واسعة للحفاظ على مكانة الجزائر أثمرت عدة اكتشافات لسوناطراك وحدها أو بالتعاون مع شركاتها، تمكنت الجزائر من احتلال زيادة تصدير الغاز الطبيعي والغاز المسال على المستوى العربي في 2023. كما تتوجه بغطى ثابتة وخطة مدروسة لريادة سوق الهيدروجين مستقبلا، اعتمادا على الطلب الأوروبي المتزايد على هذا النوع من الطاقة في العقود المقبلة وتعمل كذلك على تصدير الكوادر وعلى تطوير الطاقات المتجددة.

وكان السداسي الأول من السنة الجارية، موعدا للتأكيد الاهتمام الخاص لرئيس الجمهورية بقطاع الفلاحة، من خلال إشرافه على افتتاح الجلسات الوطنية للفلاحة، التي شدد خلالها على ضرورة تطوير هذا القطاع لتحقيق الأمن الغذائي للبلاد. ويعد اعتماد الرقمنة إحدى الهنات التي يتوقف عليها تطوير قطاع الفلاحة بل وكل القطاعات، وهو ما دعا رئيس الجمهورية إلى إعطاء تعليمات وبالتعاون مع شركاتها، فإن الجزائر تمكنت من إح تسريع مسار الرقمنة والخارجية، ونظمت مندييات قاعدية في كل القطاعات.

وعرف الأشهر الأولى من 2023 أيضا انفراجا في ملف السيرات، بفضل منح رخص لمعاملين لاستيراد وإنتاج المركبات، وعلى رأسهم المعامل الإيطالي "فيات" الذي شرع في تسويق بعض الطرازات في انتظار استكمال إنجاز مصنع التركيب بوبران.

منع العقار على الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار وإنشاء وكالة وطنية خاصة بالعقار الصناعي.

وعرف النصف الأول من السنة الجارية، صدور نصوص تنظيمية جديدة رامية إلى عصنة تسيير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات، والانتقال بقطاع الشركات الصغيرة من الطابع الاجتماعي نحو نموذج اقتصادي مستدام.

وأخذت في هذا السياق سلسلة من الإجراءات تهدف إلى رفع عدد الشركات من خلال اعتماد سلم تنقيط في تمويل وإنشاء المشاريع، وإطلاق مراكز دعم المقاولاتية في الجامعات، إضافة إلى إطلاق منصة لتوجيه المقاولين ومساعدتهم مع إطلاق خارطة وطنية للمناولة، لتحفيز فرص ولوج أسواق محلية والمساهمة في تقليص الاعتماد على الاستيراد. في نفس الاتجاه، أعلن وزير التجارة وترقية الصادرات الطيب زيتوني عن إقرار معايير جديدة بدءا من العام المقبل بالنسبة لنشاط الاستيراد، تقضي بوجوب توجيه المستوردين للاستثمار والإنتاج محليا للمواد والسلع التي يستوردونها حاليا، تزامنا واستحداث منصة رقمية تسيير على مستوى الوزارة تسمح بمراقبة وتتبع كافة الفواتير سواء في التصدير أو الاستيراد، بما يمكن من مراقبة أسعار السلع بالنسبة للممون أو الزبون.

وبالموازاة، تعمل الحكومة على رفع حجم الصادرات خارج المحروقات والوصول إلى هدف 13 مليار دولار بنهاية السنة الجارية. من خلال دعم كافة المشاريع التي تمكن الجزائر من ولوج الأسواق الخارجية، مع التركيز على القارة الإفريقية. حيث أعلن عن إنشاء معارض دائمة للمنتجات الجزائرية وفتح فروع بنكية بكل من موريتانيا والسنغال، كما وضع برنامج متوزع للمشاركة في المعارض الخارجية، ونظمت مندييات لرجال الأعمال مع عدة بلدان من كل أنحاء العالم (كوبا، الأرجنتين، روسيا البيضاء، البرتغال وغيرها)، للنظر في فرص التعاون والشراكة المربحة للجانبين.

ومثلما عادت الجزائر لاستقطاب الاهتمام الاقتصادي باحتضانها لعدة تظاهرات اقتصادية هامة، آخرها كان معرض الجزائر الدولي الذي عرف مشاركة هامة وطنية

لفائدة المؤسسات، وخاصة تلك المرتبطة بجهاز دعم التصديق والاعتماد المستفيد من قروض مفتوحة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأجهزة إنشاء المؤسسات بكل أنواعها. كما تم تخصيص 120 مليار دينار لإعادة بعث أكثر من 300 مشروع مجمد عبر الولايات تخض عدة قطاعات اقتصادية واجتماعية، على غرار النقل والصحة والأطفال العمومية.

ومكنت الإجراءات الهادفة لرفع المرافيل البيروقراطية عن الفعل الاستثماري، من تسجيل ارتفاع في عدد المشاريع على مستوى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار في مدة ستة أشهر بنسبة 121 بالمائة ونمو في مناصب الشغل بـ 145 بالمائة. وعكست مخرجات اجتماعات مجلس الوزراء لستة أشهر الأولى من السنة الجارية، الإرادة في النهوض بالاقتصاد الوطني، حيث تصدرت الملفات الاقتصادية جدول أعمالها. وكانت مشاريع المياه في صلب اهتمامات الرئيس الذي وجه الحكومة بمضاعفة الجهود لتوفير المياه عبر إقامة مشاريع تحلية مياه البحر عبر كل الشريط الساحلي للبلاد، مع العمل على خلق بيئة مناسبة لإقامة صناعة متخصصة في هذا المجال وإعادة بعث المشاريع المتوقفة لمحات تصفية المياه.

وحضر ملف العقار الصناعي على طاولة عدة اجتماعات لمجلس الوزراء، أعطى من خلالها رئيس الجمهورية توجيهاته لكيفية تسيير وإصلاح منظومة العقار لتمكين المستثمرين الوثنين والأجانب من تجسيد مشاريعهم في ظل القانون الجديد للاستثمار. حيث وجه الرئيس الحكومة باعتماد مقاربة اقتصادية محض في مشروع قانون العقار الصناعي الذي سيري النشور قريبا، لتشجيع الاستثمارات من خلال حصر

برز هذا التوجه منذ بداية السنة في مضمون قانون المالية الذي أعد لأول مرة بموجب القانون العضوي 18/15 المتعلق بقوانين المالية، الذي يدعو إلى مواصلة مسعى الدولة للتحكم في توازناتها المالية وتشجيع الاستثمار ومواصلة الإصلاح الجبائي، مع تعزيز المكاسب الاجتماعية والاستمرار في ديناميكية النمو، ضمن إطار توقعات ميزانيات ثلاث سنوات لاحقة.

وما زاد من خصوصية هذا القانون، رصد ميزانية ضخمة تتجاوز 13 ألف مليار دينار هي الأعلى منذ سنوات، من بينها 640 مليار دينار موجهة للدعم، وهو ما يعكس توجهات رئيس الجمهورية الهادفة إلى تحسين القدرة الشرائية للمواطنين وتحقيق الإنعاش الاقتصادي من خلال الاستثمارات. ولأول مرة في الجزائر، سمح قانون المالية بمنح تخصيصات وقروض خلال أول أسبوع من شهر جانفي لصالح الوزارات والقطاعات المعنية، ووجهت الميزانية بالخصوص إلى التكاليف باستحداث ما يربو عن 36 ألف منصب مالي إضافي، والأثر المالي الناتج عن تعديل الشبكة الاستدالية لمعالجة أنظمة رواتب الموظفين، فضلا عن إدراج المستفيدين من جهاز المساعدة على الإدماج المهني وتحويل عقود

جهاز المساعدة على الإدماج الاجتماعي إلى عقود غير محدودة المدة وتلك الموجهة لمراجعة الشيكات الاستدالية لمنحة البطالة والمعاشات، دون أن ننسى التنقل بالآثار المالية المتعلقة بميزانية حصص حسابيات التخصصات الخاص. وسمح ارتفاع ميزانية 2023 كذلك باتخاذ إجراءات



■ معايير جديدة لنشاط الاستيراد



# صيانة وديعة الشهداء بمحاربة من يهدد الوحدة الوطنية وينشر الفرقة

■ ضرورة العودة للجمعيات العامة للتاريخ لنقل شهادات مبنية على الإجماع  
■ الرئيس تبون يسير على النهج الأصيل ويولي عناية خاصة للأسرة الثورية



◆ حاورته: شريفة عابد

أعرب إسماعيل ميرة نجل الشهيد العقيد عبد رحمان ميرة قائد المنطقة التاريخية الثالثة، في حوار مع "المساء" عن ارتياحه للجهود التي تبذلها الدولة بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون، لتأمين تاريخ الثورة واستلهاهم الدروس منه في مرحلة بناء الجزائر الجديدة، معتبرا أحد معالم التخليص من الإرث الاستعماري، إعادة الاعتبار للشهيد الوطني وهي رسالة وفاء للشهداء وتضحياتهم، واستبدال اللغة الفرنسية بالإنجليزية وإعادة الاعتبار للغة العربية كمكون للهوية الجزائرية، فضلا عن جهود جمع شهادات المجاهدين، كما أكد أن صيانة وديعة الشهداء تتمثل، اليوم، في محاربة كل من يهدد الوحدة الوطنية وينشر الفرقة بين أبناء الشعب الجزائري.

في ظل الأفكار العدائية لأحفاد مستعمر الأسس

## إلى أين تتجه العلاقات الجزائرية - الفرنسية؟



المغادر، الحافد، الهائس، سنة 1961 "بأن الجزائر لا تاريخ لها" وكان يريد من وراء ذلك، غرس هذه الأكاذيب في ذهن أبنائنا، وأحفادنا، الحاملين لأهناك الاستعمار، كما أن الذي بنى لفكرة الاستعمارية التي تحملها الحركة الإرهابية "الملك" هو نفسه ديغول، حينما زار سنة 1961 منطقة القبائل، الأبية الشائرة ضد الاستعمار الفرنسي، كثيرها من ولايات الوطن وقال متعذرا لفظ "دولة القبائل".

وقفتا عند هذين "الحديثين المخزيين"، الهدف منهما، التأكيد على أن الذي يحرّك تعامل الإدارة الفرنسية مع الجزائر، هم الذين يحملون أفكار الاستيطان، والأخطر ما في ذلك، أن الرئيس الحالي لفرنسا إيمانويل ماكرون، ورغم أنه ليس من ريعيل المستعمر، ردّد منذ أشهر، في تصريح له، نفس فكرة ديغول، وهو ما يؤكد حمله وتبنيه لفكرة أجداده الغلاة، فكيف يمكننا، رسم علاقات صداقة مع فرنسا واسترداد حقوقنا التاريخية.

تتحكم أفكار الاستعمار الاستيطاني الفرنسي، في عمل الإدارة الفرنسية، وعلاقتها مع الجزائر، وهي تعمل علنا، على رهن العلاقات بين الطرفين، وتوقف وستقف، وراء تعطيل وتعطيل عملية استرجاع الجزائر لأراضيها الوطنية، وتعتنت فرنسا في الاعتراف بالجرائم التي اقترفتها في حق الشعب الجزائري، وبغورها من الملفات العالقة منها ملف الاعتراف الكامل بضحايا التجارب النووية التي أجرتها فرنسا الاستعمارية في صحرائنا، فإلى أين تتجه العلاقات الجزائرية مع فرنسا، في ظل يد الجزائر المدودة وسلطة فرنسية لا تضفي دواليها الضيقة، العدا للجزائر، وتحاول غرس أفكار هدامه عدائية، في أجيال فرنسا، الذين لا يريدون، ملثما بعبءون عنه، إلا الحياة الكريمة.

### هدى نذير

لا تزال أفكار بقايا الاستعمار الفرنسي، تحوّل دواليب الإدارة الفرنسية، في تعامل مع الجزائر، ولا تزال هذه الفئة تحمل أفكارا عدائية ضد الجزائر، وهم بذلك يرهنون مستقبل بلادهم الاقتصادي والسياسي، ولا يفكرون في مستقبل أجيالهم، الذين لا يريدون، إلا الحياة في كنف الاستقرار الاجتماعي، مثلما يعتبر عنه دوما، ممثلون في التنظيمات الشبانية الفرنسية، وممثلو الشعب الفرنسي.

كما لا تتفك هذه الفئة، تعمل على تحريك وضع مبادئ السياسة الخارجية الفرنسية، وذهب الأمر، إلى حد تسجيل تضارب في المواقف والتصريحات الرسمية الفرنسية، بسبب تحكّم لوبيات خارجية في وسائل الإعلام الفرنسية الرسمية، تعمل علنا على دس ما تريد من أفكار عدائية ضد الجزائر، وهي سابقة، تعكس وجود عدم تحكّم في ألبية الاتصال الفرنسي، رغم أن بعض وسائل الإعلام المعنية بالذات، تعمل تحت إدارة وزارة الخارجية الفرنسية.

التي تخصصها الدولة لجمع الشهادات والوسائل المتعلقة بتاريخ الثورة، ومن النقاط التي توقف عندها، ضرورة الحفاظ على مكتسبات الثورة التي بنيت عليها الدولة وهي الوحدة الوطنية، وهذا من خلال نيد خطاب "التفرقة" ومحاربه بنشر الوعي قبل تطوره، مستحضرا في هذا المجال التطور الخطير الذي أخذته الحركة الإرهابية "الملك"، مشيرا إلى أنه كان دائما يحذر من تبعاتها إلى أن عاثت في الأرض فسادا، وقال "للأسف الشديد اليوم هناك من يمثل فرحات مهنى في بعض المؤسسات ومنهم من نشر أفكارهم بكل الوسائل القانونية المتاحة، لأنهم يهدفون كيان المؤسسات ويشغلون ضد المصالح الوطنية، وحتى وإن كانوا متواجدين على المستوى المحلي لأنه لا يجب التقليل من خطرهم".

ولفت المتحدث إلى أن بعض حاملي الفكر الإرهابي متغلغلون في بعض المؤسسات ويعملون على عرقلة جهود الدولة، وهذا يستوجب توخي اليقظة لمنعهم من الوصول إلى أهدافهم بأساليب ملتوية وخبيثة، بل محاربتهم عندما يعرقلون الجهود والبرامج التي تتناقض وأفكارهم الهادمة.

وتشدد بالمناسبة على ضرورة الحفاظ على القيم التوفيقية التي تأسست عليها الدولة وهذا بتعزيز قيم الوحدة الوطنية والأخوة بين مكونات الشعب الجزائري، داعيا لمحاربة الفكر الذي يبرع في التفرقة بين الجزائريين، من خلال القول هذا "عربي وهذا مغربي وهذا شاوي وإعلاء راية الوحدة الوطنية".

لا تنتظر الكثير من تعاون فرنسا في كتابة التاريخ وتقديم الأرشيف كما استبعد السيد ميرة أن يقدم الطرف الفرنسي معلومات يتعاون في مجال كتابة التاريخ المشترك أو تقديم الأرشيف، لأن "العدول يتقدم إشارات ضدّه" وقال في نظري يجب أن تبني العلاقات الثنائية بين الجزائر وفرنسا على المصالح فقط، أما تاريخ الجزائر فيكتب بيد أبنائها.

واقترح ميرة بالمناسبة، الإسراع في كتابة كل حادثة تتعلق بتاريخ الجزائر بإقليم الجزائريين، قبل أن يموت المجاهدون، كما يمكن الاستعانة بالمراجع الأجنبية التي كانت تطلع ما يقع بالجزائر خلال تلك الحقبة، متأسفا لبعض المغالطات التي سجلها في مجال كتابة التاريخ لأن جزءا منه غير صحيح يعمل تناقضات، مستشهدا بما سمعه من بعض رفاق والده الذين كانوا يحكم موقعهم خلال الحرب من صناع الأحداث.

ويتوجب، وفق السيد ميرة، على أجهزة الدولة فرض الرقابة والصرامة في كتابة التاريخ وعدم ترك المجال مفتوحا لكل من هب ودب للخط، مشددا على ضرورة أن تخضع عملية وضع "النصب التذكارية لشخصيات تاريخية"، التي تحولت إلى "موضة" يتسابق إليها البعض اليوم، لمعايير علمية، وألا يكون اختيار شخصياتهم، بعد استشارة وترخيص من المجاهدين والأسرة الثورية بالمنطقة.

واعتبر أنه من الضروري العودة لنظام التجمعات الشيعية في الولايات التاريخية، لتبادل الشهادات وكتابة التاريخ، حيث كان صناع التاريخ من مجاهدين ومن لديهم شهادات يقدمونها بشكل جماعي، بما لا يترك محالا للكتب أو التأليف، لأن كتابة التاريخ تستدعي الموضوعية ونكران الذات حتى نلحق الحقائق متلما هي والخروج عن هذا النهج قد يجعل التاريخ يكتب بأبائية شؤه الواقع.

وأضاف ميرة أن الشهادات الجماعية التي يدلي بها في الجمعيات كان يذكروها مقرر، ليعطي متأسفا "لكن حاليا هناك أشخاص يكتبون وحدهم بدون رفيق ولا حسب وهذا غلط كبير وانحراف يجب توقيفه وتصحيحه".

بواصل إسماعيل ميرة الإنتاج، حيث حضر لمشروع كتاب جديد يضاف لمجموعة مؤلفاته عنوانه "المفكر العظيم العلامة المجاهد محمد الصالح صديق من الطفولة إلى الشيخوخة" في 750 صفحة.



تحل الذكرى الـ 61 لعيد الاستقلال والشباب المصادف لتاريخ 5 جويلية، على الجزائر في أجواء استثنائية ميزتها بعض الأحداث التي تبرز اعتراف مؤسسات الدولة بتاريخها المجيد، حيث يرى المؤرخ إسماعيل ميرة نجل الشهيد قائد الولاية التاريخية الثالثة ورفيق درب العقيد عميروش، أن هناك جهودا تقوم بها الدولة بقيادة الرئيس تبون تعكس تعجيد الثورة ورموزها منذ توليه سدة الحكم، ويكفي أنه دشّن هذا النهج باختيار تاريخ الفلاح لومومير لتنظيم الاستفتاء الشعبي على الدستور الجديد سنة 2020، وهي التفتاة تعكس رمزية التمسك بالمرجعية التوفيقية في تأسيس المرحلة الراهنة بكل تطوراتها.

إعادة الاعتبار للشهيد الوطني... موقف شجاع كما يؤكد ميرة بمناسبة اللقاء الذي جمعه مع "المساء"، أن الرئيس تبون خصّص برنامجا للغاية بملف الذاكرة التاريخية، وهو ما يبين أنه "متمسك بالخط الوطني الأصيل ويسير على نهج رسالة الشهداء والمجاهدين"، ومنه إعادة الاعتبار للشهيد الوطني برفع التمجيد عن إنشاء "مقطع الوعيد"، واعتبره "موقفا شجاعا بما أن يشكر عليه وتمنيته عاليا"، لأن الشهد الوطني الذي كتبه مفدي زكريا سنة 1956 عندما كان في غياهب السجن الاستعماري، يجسد واقعا أليما وتضحيات ومراحل لا يجب القفز عليها أو التناقص عنها، لأنها تزعم القوى الاستعمارية.

كما صنف حديث "المساء"، ردود فعل وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونو، المنقذة لإنشاء "مقطع الوعيد"، في خاتمة ردود الفعل التي تقوم بها بقايا الاستعمار كلما أتيت لهم الفرصة، واسترجع المتحدث حادثة تجسيد هذا المقطع خلال فاشليات القرن الماضي، قائلا إن ذلك "أبكى نواب حزب جبهة التحرير الوطني بالجلسات الشعبية الوطني من فئة المجاهدين خلال تلك الحقبة حيث اعتبروه نوعا من التكرار لتضحيات الشهداء".

الحفاظ على المرجعية التوفيقية واجب مقدس

واعتبر ميرة، أن قرار الرئيس تبون باعتماد اللغة الإنجليزية في البرامج التعليمية الابتدائية بدل الفرنسية، هو تحوّل من الفكر الاستعماري وعزم الدولة للحاق بركب العصرية والحداثة، على اعتبار أن اللغة الإنجليزية هي المتداولة عالميا في المعاملات الاقتصادية والبعوث العلمية، ما يفرض على الجزائر التكيف مع التطورات والتحرّر من بقايا القيد التي فرضها المستعمر الفرنسي على الجزائر، مشيرا إلى أن الجزائر حرة في قراراتها وهي التي تقدر ما يناسبها من برامج ولغات، كما أثنى السيد ميرة، من ناحية أخرى، على الجهود

# المعرفة الأكاديمية هي من تنقذ تاريخنا الوطني من مخالب السياسة ومؤامرات الأعداء

يقف المؤرخ الدكتور فؤاد سوفي عند قضايا مختلفة تتعلق بتاريخنا الوطني، ثمنا دور الذين سبقوا من جيل المؤرخين في تسجيل هذا التاريخ، كما حذر من أي مغالطات أو تشكيك يستهدف ذاكرتنا، كما حيا في هذا الحوار جهود الشباب في التنقيب في عمق الأحداث التاريخية مؤكدا أن هناك مدرسة تاريخ جزائرية تأسست خاصة منها الأكاديمية.

◆ حاورته مريم. ن. ت. أ. ياسين



**ماهي علاقتك بالتاريخ ولماذا ظل هذا الارتباط وشيقا؟**

● منذ صغري كان اهتمامي بالتاريخ كمادة علمية وكنت أقرأ أكتاب التاريخ للموسم الدراسي الجديد قبل أن أدخله، ثم بعدها عانيت من عدم تكويني في اللغة العربية الفصحى، لكن كان عندي أساتذة جزائريون وفرنسيون من المستوى العالي غرسوا في الالتزام بالمعرفة والنقد والبحث حتى مع انتهاء الامتحانات والشهادات... أنا أسمع وأقرأ وأرى لكن ليس من حقي السكوت وإذا ما كنت مخطئا أتحذّر مع غيري وأصيح فكرتي وإذا ما كان العكس أوصل إسماع كلمتي لتصل. هناك أمور وأطروحات حفزت في البحث لتقديم الحقيقة، منها أن وهران لم تقدم شيئا عند اندلاع الثورة كما أنني قمت دور وهران في أحداث 5 جويلية 1954 وغيرها من الأحداث ناهيك عن اهتمامي بتاريخ الحركة الوطنية بين الحريين.

**هل ترون أن لكل جيل من المؤرخين تساؤلاته التي يبيني عليها أطروحاته؟**

● لكل جيل تساؤلات، وبالنسبة لجيلي من المؤرخين كان الاجتهاد يتبع مسار أساتذتنا الذين سبقونا، خاصة ممن لهم تكوين في مجال الأرشيف، وطبعاً فإن لكل جيل الحق في أن يكتب التاريخ تماشياً وتساؤلاته وراهنه، فمثلاً جيل التسعينيات وما بعدها كان منقسماً لفتتين، واحدة تميل إلى جمعية العلماء المسلمين مع إعطائها مفهوم أو شعار "التوفيقية الباديسية"، وهنا أقف لأذكر أن جيلنا قام بدوره في إبراز دور العلامة ابن باديس وتفكره بجمع كل

السياسيات السياسية والأحزاب الوطنية الناشطة والشخصيات اليسارية منها خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، في حين أن فئة أخرى من المؤرخين تخرجت من حزب الشعب أي قبل جيلنا كانت تقدم مصالي الحاج كرائد وزعيم وطني علماً أنه لم يكن معروفاً وزعيماً قبل سنة 1936.

طبعاً، لكل جيل اهتماماته وخصوصيات مجتمعهم وبالتالي فإن زمن اليوم ليس هو نفسه في فترة الخمسينيات، زد على ذلك متطلبات المعرفة التاريخية واهتمام الجمهور أيضاً، فهذا الأخير قد يطلب المزيد من بن مهدي أكثر من إيمان مثلاً والبعض الآخر يطلب تاريخ الحركات السياسية أو غيرها.

هناك أيضاً بعض الكتب التاريخية لا يتم الالتفات إليها وتنسى رغم أهميتها وهذا تفريط في العلم والبحث، وهنا أشير إلى دور المؤرخ محفوظ قداش الذي لا يقرؤه الكثير من الطلبة ويكتفون بمؤرخين جزائريين آخرين لم يتكفوا في مجال التاريخ وهو ما اعتبره "غلطة"، لكنني أؤمن أيضاً بجيل الرواد رغم عدم اختصاصهم العلمي في التاريخ منهم عبد الرحمن الجيلالي والميلسي، الذين ساعدوا المؤرخين من خلال أبحاثهم.

بالنسبة لقداش فقد تبع حزب الشعب وتوفيق المدني كان يحزب الدستور ويحزب الشورى التونسيين ثم أميناً عاماً لجمعية العلماء، والفرق أن قداش اطلع على الأرشيف ودرس بالجامعة وكان مؤرخاً، في حين أن الميلبي مثلاً كان يجهل الفرنسية وترجم له الكتب التي يأخذ عنها ومع ذلك فقد كان سباقاً في الرجوع لتاريخ الجزائر القديم وكان أول من فتح الباب في هذا المنحى، تماماً كما فتح توفيق المدني الباب للتاريخ العثماني أي فترة ما قبل 1830، فيما ركز سعد الله على جمعية العلماء ودورها الأساسي في الحركة الوطنية وهو ما قال عنه قداش إنه رغم جهود الجمعية فإنها لم تكن رائدة في فكرة وطرح تغيير النظام الاستعماري.

هناك أيضاً محمد حربي الذي يعدّ أول من أرّخ للثورة، علماً أنه كان فاعلاً فيها ومؤرخاً أيضاً وكتابات ذات أهمية، وهو أول من قدم أرشيف الثورة ولم يخفه، وبالتالي كل من يكتب عن الثورة لابد له أن يقرأ له، أما المذكرات فهي شهادات خاصة يجب أن تنحصر في التجارب والشهادات ولا تمتد للتأريخ، فهناك فرق شاسع بين المذكرات والتاريخ، لأن هذا الأخير هو طرح أسئلة وقراءات معققة ومصطلحات ووثائق

وأرشيف مع التدقيق في كل ذلك ولا أن أكبر المؤرخين هم رجال الشرطة الفرنسية إذا كانت الشهادات والتقارير هي وحدها من تكتب التاريخ.

**هل تملك الجزائر اليوم مدرستها التاريخية؟**

عندنا جامعات وطلبة وباحثون ومؤرخون، وبالتالي عندنا مدرسة تاريخية جزائرية تسأل التاريخ ولا تكتفي بالسرد والكلام وتثقف الدليل، رغم أن الحقائق المطلقة هي عند الله وحده، وأرى أن كلمة "أنا" هي الخطأ الكبير فلنكن رأيي يقابله ولا بد من تبادل الآراء ومن حق كل إنسان أن يخطئ بشرط أن يتدارك الأمر ويصححه.

**كيف هي عملية استغلال الأرشيف الموجود داخل الجزائر؟**

● أشير إلى أن كتابة التاريخ تتطلب الأرشيف وعلم الآثار، وأرى أنه لا بد من سياسة تسمح بالمحافظة على هذا الأرشيف وعرضه، علماً أننا نملك ترسانة من القوانين "خير وبركة" التطبيق "4"... وعلينا فتح الأرشيف منة أرشيف الثورة خاصة وأن فرنسا

فتحت أرشيفها واستقبلت مؤرخينا منهم الباحثون الذين يحضرون رسائلهم الجامعية، ولنا أن نتصور كيف يكتب أبنائنا تاريخنا بأرشيف العدو، كما أطلب طلبة اليوم بالتأكد من اللغة الفرنسية للولوج إلى الأرشيف وحتى لقراءة كتب تاريخ الثورة والمذكرات.

**ما رأيك في تجارب المؤرخين الذين دخلوا مجال التاريخ؟**

● من الذين شاهدت فيديو هات لهم السيد محمد دومير الذي أعجبته كياناً خاصاً ومستقلاً بذاته، يحسن التحدث وواضح في طرحه وأفكاره وأنا أتفق معه، لكن يبقى الكثيرون يعتمدون على الكتب وليس على الأرشيف. من الأمور التي تابعها مسألة الحدود والملاقة مع المغرب علماً أن وحدة مثلاً كانت تابعة للدولة الزاينية ثم لباياك مسكر وكذا حدود واد ملوية التي كانت سنة 1797 وبعد لتلمسان وقسنطينة وقدم بعضاً من المساحات بوجدة لسلمطان المغرب.

**هناك مناطق ظل في تاريخنا الوطني سياسياً وجغرافياً فما تعليقكم؟**

● المشكل يكمن في كوننا أدخلنا السياسة للتاريخ فأفسدته، وهذا الأمر ليس وليد اليوم، لكن تجب الإشارة إلى أن المناضلين حاربوا كل السليبيات، وكما قال الرائد عز الدين فإن مرض الجهوية مثلاً لم يكن مطروحا في عهد الثورة وكان عيان رمضان بالمرصاد لكل تفرقة بين الجزائريين وحذا حذوه باقي المناضلين، لكن بعض المخلفات بقيت كأن تكون تفرقة بين حزب الشعب مثلاً قبل وبعد الثورة، وهناك قضايا أخرى وليدة عهد الاستقلال كان لها وقعها على التاريخ الوطني، على

تنظيم الإخوان وهو عكس الحقيقة التاريخية وإذا ما دخل هذا الفكر إلى الجامعة في غياب رؤية نقدية علمية وفي غياب الأرشيف فذلك هو الخطر.

**بماذا نختم؟**

لابد للأجيال أن ترعى تاريخنا الوطني وأن تتسلح بالمعرفة وأن تستفيد من تاريخها الذي يصنع كيانها وفخريها، وهنا أشير إلى أن بعض المؤرخين الفرنسيين يقدمون أطروحاتهم المشبوهة والمسمومة التي قد يتبعها جيل الشباب اليوم، ومن ذلك مثلاً القول إن أحداث 20 أوت 1955 هي الانطلاقة الفعلية للثورة الجزائرية وهي مغالطة تاريخية تهدف إلى ضرب

نوفمبر 1954، علماً أنه لولا نوفمبر لما كان أوت 55 ولا غيره، وهنا

تظهر حقاً قديسة 1 نوفمبر عندنا جزائريين، ثم أمور أخرى تطرح اليوم منها مسألة الحدود

والحقبة العثمانية، فهذه الأخيرة هي فخري في تاريخنا الوطني ويكفي أنها زاجت بين بجاية وتلمسان وشغنت دور المدن الجزائرية قبل

القبائل والعروش، وهو الأمر الذي حاربته المستعمر واستبدله بمدنه الجديدة وأمثلة أخرى من التاريخ، دوري أن أفتح لها

الأبواب.

## هناك فرق شاسع بين المذكرات والتاريخ

الرغم من أنها كانت مجرد قضايا سياسية.

**ما هو دور الإعلام في حفظ الذاكرة الوطنية؟**

● يوسفني أن أرى أن هناك الكثير من منكرات التخرج والرسائل الجامعية تتجزأ ولا يتم نشرها ليقراها الجمهور عكس بلدان أخرى وهو ما ينتج عنه نقص في سيروية المعلومة التاريخية العلمية وفتح الباب للبعض بالحديث عن موضوع دون التمكن فيه، فالحل عندنا لا يلعب دوره في المعرفة التاريخية لذلك مطلوب من الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية المساهمة في النشر.

يبقى الإعلام عموماً هو سلاح ذو حدين، له أن يساهم في حفظ الذاكرة وترسيخ التاريخ وتداوله أو أن يكون أداة للعب وخلط الأوراق وتميز بعض الأطروحات غير البريئة، كما يطلب أيضاً بتعزيز المجالات العلمية الغائبة عندنا ولا تصدر إلا كل سنة مرة ولا يجدها القارئ في السوق، وأقول إنه ما دنا لم ندخل إلى هذا الطريق العلمي الأكاديمي فإن تاريخنا يبقى مهولاً.

**هناك ارتباط بين الظروف السياسية والزمنية وكتابة التاريخ كيف؟**

● طبعاً هناك ارتباط، فمرحلة سياسية ما تمكس ظروفها على الكتابة التاريخية، ففي مرحلة ما قبل سنة 1988 كان هناك أمور وحقائق لا تقال علناً وكان القليل من المؤرخين من يتناولها كمحمد حربي، علماً أن بعض المؤرخين كانوا يكتفون بالعموميات وكان البعض ممن يكتب عن تجربته يتناولها في إطار شامل

وضمن عموميات، بعد سنة 1990 أصبح تناول تاريخ بعض أحداث وشخصيات الثورة يسير وفق مرحلة جديدة دخلتها الجزائر، أدرج تاريخ الثورة ضمن البعد الديني وأن الفضل يعود لجمعية العلماء فيها ثم تطور الأمر إلى درجة اعتبار أن مناضلي الجبهة

بالقاهرة كانوا مع

أصبح تناول تاريخ بعض أحداث وشخصيات الثورة يسير وفق مرحلة جديدة دخلتها الجزائر، أدرج تاريخ الثورة ضمن البعد الديني وأن الفضل يعود لجمعية العلماء فيها ثم تطور الأمر إلى درجة اعتبار أن مناضلي الجبهة

بالقاهرة كانوا مع

أصبح تناول تاريخ بعض أحداث وشخصيات الثورة يسير وفق مرحلة جديدة دخلتها الجزائر، أدرج تاريخ الثورة ضمن البعد الديني وأن الفضل يعود لجمعية العلماء فيها ثم تطور الأمر إلى درجة اعتبار أن مناضلي الجبهة

بالقاهرة كانوا مع

أصبح تناول تاريخ بعض أحداث وشخصيات الثورة يسير وفق مرحلة جديدة دخلتها الجزائر، أدرج تاريخ الثورة ضمن البعد الديني وأن الفضل يعود لجمعية العلماء فيها ثم تطور الأمر إلى درجة اعتبار أن مناضلي الجبهة

بالقاهرة كانوا مع

أصبح تناول تاريخ بعض أحداث وشخصيات الثورة يسير وفق مرحلة جديدة دخلتها الجزائر، أدرج تاريخ الثورة ضمن البعد الديني وأن الفضل يعود لجمعية العلماء فيها ثم تطور الأمر إلى درجة اعتبار أن مناضلي الجبهة

بالقاهرة كانوا مع

أصبح تناول تاريخ بعض أحداث وشخصيات الثورة يسير وفق مرحلة جديدة دخلتها الجزائر، أدرج تاريخ الثورة ضمن البعد الديني وأن الفضل يعود لجمعية العلماء فيها ثم تطور الأمر إلى درجة اعتبار أن مناضلي الجبهة

بالقاهرة كانوا مع

أصبح تناول تاريخ بعض أحداث وشخصيات الثورة يسير وفق مرحلة جديدة دخلتها الجزائر، أدرج تاريخ الثورة ضمن البعد الديني وأن الفضل يعود لجمعية العلماء فيها ثم تطور الأمر إلى درجة اعتبار أن مناضلي الجبهة

بالقاهرة كانوا مع

أصبح تناول تاريخ بعض أحداث وشخصيات الثورة يسير وفق مرحلة جديدة دخلتها الجزائر، أدرج تاريخ الثورة ضمن البعد الديني وأن الفضل يعود لجمعية العلماء فيها ثم تطور الأمر إلى درجة اعتبار أن مناضلي الجبهة

بالقاهرة كانوا مع

أصبح تناول تاريخ بعض أحداث وشخصيات الثورة يسير وفق مرحلة جديدة دخلتها الجزائر، أدرج تاريخ الثورة ضمن البعد الديني وأن الفضل يعود لجمعية العلماء فيها ثم تطور الأمر إلى درجة اعتبار أن مناضلي الجبهة

بالقاهرة كانوا مع

أصبح تناول تاريخ بعض أحداث وشخصيات الثورة يسير وفق مرحلة جديدة دخلتها الجزائر، أدرج تاريخ الثورة ضمن البعد الديني وأن الفضل يعود لجمعية العلماء فيها ثم تطور الأمر إلى درجة اعتبار أن مناضلي الجبهة

بالقاهرة كانوا مع

أصبح تناول تاريخ بعض أحداث وشخصيات الثورة يسير وفق مرحلة جديدة دخلتها الجزائر، أدرج تاريخ الثورة ضمن البعد الديني وأن الفضل يعود لجمعية العلماء فيها ثم تطور الأمر إلى درجة اعتبار أن مناضلي الجبهة

بالقاهرة كانوا مع

كلمة "أنا" هي الخطأ الكبير فلنكن رأي رأي يقابله



El Massa  
المساء  
يومية وطنية إخبارية  
14

# 61 جويلية يجمع النخبة

"بالرياضة نرتقي وفي الجزائر نلتقي"

سيكون 5 جويلية 2023، نقطة تميز في سماء الجزائر بتنظيمها للنسخة الـ 15 للألعاب العربية، وعليه سيكتب هذا اليوم الذي سيكون خاتما لاحتفالات سبتية استرجاع السيادة الوطنية، وإشارة لانطلاق الاحتفالات المخدّة للذكرى 61 لعبيد الشباب والاستقلال، سطرًا ذهبيًا آخر في ذاكرة الأمة العربية، وعليه تولي السلطات العليا في البلاد أهمية بالغة لهذا الحدث الذي يعتبر امتداد لمخرجات القمة العربية التي جرت بالجزائر في نوفمبر 2022، قصد لهم شمل الشباب العربي تحت شعار "بالرياضة نرتقي وفي الجزائر نلتقي".

## ◆ فرجة.ن

رغم أن الدورة الـ 15 للألعاب العربية تأتي في سياق زمني خاص ومميز، إلا أنها تعدّ استكمالاً للمعاني الدبلوماسية الجزائرية المعترّبة عنها في اجتماع القمة العربية الأخير، الرامية إلى ترسيخ مبادئ التعاون والتبادل الثقافي والحضاري، وكذا تعزيز سبل التواصل والعيش المشترك بين الدول والشعوب العربية، تأكيداً على مساهمة الرياضة في تعزيز قيم التضامن والسلام.

وتتضمن هذه الألعاب توضع الجزائر، حالياً، تحت أنظار العالم العربي، حيث تعدّ ساحة لإبراز ما تملكه من أحدث الهياكل الرياضية، وتنوّع وثراء تراثها وتاريخها وتقاليدها، وأصول الضيافة بها، من خلال السهر على توفير كل الراحة والأطمئنان لجميع المشاركين خلال فترة تواجدهم على أرضها بدون نسيان حفاوة استقبال جماهيرها التي ستكون في الموعد.

وعن فوز الجزائر بثقة الأشقاء العرب بتنظيمها الألعاب العربية، تعمل وزارة الشباب والرياضة على أن تكون في مستوى تطلّعات المشاركين على كافة الأصعدة، وإبراز قدرات الجزائر التنظيمية، اعتماداً على مؤهلات وكفاءات بدون ادخار أي جهد، مع توحيد وتوجيه كل الطاقات، ليكون النجاح عنوان هذا الحدث.

## ديناميكية تصاعديّة كبيرة

5 جويلية هو أيضاً يوم لترسيخ وحدة الشباب العربي انطلاقاً من تقاليدها الثابتة في لمّ شمل العرب وتكريس مبادئ الحركة الأولمبية العربية. فبعد استضافتها دورة ألعاب البحر المتوسط في وهران صيف 2022، وكأس أمم أفريقيا لكرة القدم للمحليين "الشان"، والـ "كأس" لفئة أقل من 17 سنة في السداسي الأول من العام الجاري 2023، تستعد الجزائر لاحتضان دورة الألعاب العربية للمرة الثانية في تاريخها، بعد 19 عاماً من استضافتها للدورة العاشرة عام 2004.

في هذا السياق، قال عضو المكتب التنفيذي لاتحاد اللجان الأولمبية العربية الجزائري، خير الدين برياري، إن الجزائر فازت بالاستضافة بعدما قوبل طلبها بالقبول من قبل جميع أعضاء المكتب التنفيذي في الاتحاد. وأضاف "تم دراسة الطلب المبدّء من قبل الجزائر لاستضافة الدورة، حيث وافق الجميع بالإجماع، وهذا كان مفرحاً ويعيشه ديناميكية تصاعديّة كبيرة للجزائر في احتضان التظاهرات الرياضية الدولية". في ظلّ رهان التميّز، الفاعلون في الحركة الرياضية والقطاعات الأخرى، مدعوون للمساهمة بقدر الإمكان، في إنجاح هذا التّجفّع الرياضي العربي، من خلال ترسيخ مفهوم نبذ العنف، وثقافة السلم عند الشباب، وغرس ثقافة الروح الرياضية كل هذه المعطيات مرهونة بالميديا الرقمية التي تضمن خدمة نوعية علاوة عن الأهداف السامية المذكورة -أنفأ- والمتمثلة في إعطاء أفضل صورة ممكنة عن إمكانيات الجزائر وقدرتها على تنظيم تظاهرات رياضية عالمية المستوى.

وأثبت دور الميديا الرقمية في التظاهرات التي نظمتها الجزائر مؤخرًا على غرار الألعاب المتوسطية وهران 2022، بطولة "الشان"، والـ "كأس" لفئة أقل من 17 سنة الجاري في السداسي الأول من العام 2023، حيث منحت للجزائر عنوان "النجاح" بامتياز، وهذه الألعاب فرصة للترويج والتسويق للصورة الإيجابية للجزائر على المستوى الدولي من خلال إبراز المجهودات المبذولة في مجال تنظيم مختلف

التظاهرات ونوعية المنشآت الرياضية المنجزة. ولمجابهة الأخبار الكاذبة والمضلّلة التي تندرج ضمن حملات عداوية عبر مختلف الوسائط، نظمت وزارة الاتصال بمشاركة قطاعي وزارة الشباب والرياضة والتعليم العالي والبحث العلمي دورة تكوينية "حول الاتصال المؤسّساتي

لجنة الإشراف ومتابعة الألعاب العربية، الأردني ناصر المجالي الذي قال "إن الجزائر جازة لاحتضان الطبعة 15 للألعاب الرياضية العربية...أكد لكم بأنّ زيارتنا للجزائر قبل أربعة أسابيع من انطلاق العرس العربي، كانت ممتازة، لأنّها سمحت لنا بالاطلاع على بعض المنشآت الرياضية التي مستقبل الألعاب.. بكل صراحة، نحن نحسدكم على المنشآت الموجودة.. توجد روح رياضية عالية لإنجاح الألعاب في وقت قياسي، وإيماننا

عالم جدا بجاهزية الجزائر

## وتقنيات

التسويق التنظيمي"، قبل 25 يوماً من انطلاق الاستحقاق العربي، وذلك قصد إحداث الإضافة المطلوبة في أداء أسرة الصحافة والإعلام، لاسيما من جانب تطوير إعلام مهني لكل صحفي للاحتراف في مجال صنع المحتوى والترويج لمكتسبات الجزائر في المجال الرياضي خاصة تلك الإنجازات النوعية التي جسدها الدولة من خلال المنشآت القاعدية الجديدة ذات المعايير العالمية والتنظيم الباهر لمختلف المواعيد الكبرى وكذلك ما تحقّق من ألقاب وانتصارات في مختلف التخصصات الرياضية والتي كان آخرها كأس الكونفدرالية الإفريقية التي توجّ بها نادي اتحاد الجزائر.

## أرض الشهداء عاصمة الرياضة العربية

على مدار 10 أيام، من 5 إلى 15 جويلية الجاري ستكون 5 مدن هي العاصمة، تيزازة، وهران، قسنطينة وعناية أقطابا رياضية بامتياز، والانطلاقة اليوم الأربعاء من ملعب "5 جويلية" حيث يلتقي عدد قياسي من الرياضيين قوامه 3500 رياضي ورياضية من 22 دولة مسجلين في 21 اختصاصا، وستكون المشاركة الجزائرية حاضرة في كل التخصصات المعتمدة في هذه البطولة ويتعلق الأمر بكل من كرة القدم (ذكور)، كرة اليد (ذكور)، كرة السلة، الكرة الطائرة، ألعاب القوى، الملاكمة، الجودو، المصارعة المشتركة (ذكور)، السباحة، الكاراتي، الريكنغ (ذكور)، الجمباز، كرة الريشة، الدراجات، رفع الأثقال، الألواح الشراعية، تنس الطاولة، الكرات الحديدية، المبارزة والشطرنج.

خلال الزيارة التفقدية التي قامت بها بعثة اتحاد اللجان الأولمبية العربية، أبدت هذه الأخيرة رضاها بمدى جاهزية الترتيبات التنظيمية للألعاب العربية، على حد تأكيدات، رئيس



لاستضافة هذه المועد، نظرا للحماس الموجود لدى الجميع"، وأضاف ناصر المجالي "أهم شيء استخلصناه خلال الزيارة التفقدية.. تلك النقاشات بيننا وبين اللجنة المنظمة، وكذلك التجانس بين كل القائمين على هذه الدورة، والذي أثبت لنا وجود جاهزية عالية وتجربة قوية.. فضلا عن وجود إطارات بشرية جزائرية قادرة على إدارة هذه الألعاب، ونحن متفائلون في هذا الموعد".

## .. عنوان لوحدة الشباب العربي

انطلاقاً من تقاليدها الراسخة في لمّ شمل العرب عملت الجزائر على جعل الألعاب العربية مناسبة لترسيخ وحدة الشباب العربي وتعزيز الصداقة بين الشعوب العربية وتكريس مبادئ الحركة الأولمبية العربية.

وعليه يحسب للجزائر إنها نجحت قبل أشهر من استضافة تظاهرات رياضية من الحجم العالي على غرار الألعاب المتوسطية وبطولة كأس أفريقيا للمحليين لفئة أقل من 17 سنة، في لمّ شمل شباب الحوض المتوسطي والقاري على أرض الجزائر، حيث كانت بمثابة "علامة فارقة في لمّ الشمل ونسج خيوط الصداقة بين الشعوب"، بعدما تمكّنت الجزائر من جمع أكبر عدد من المشاركين في المنافسات الرياضية -السابقة الذكر- الأمر الذي أكسبها نجاحا رياضيا إضافيا. ونظرا لحرص الجزائر على توفير كافة شروط النجاح من الجوانب التنظيمية والتقنية، إلى جانب انخراط رئيس الجمهورية شخصيا في مسار التحضير للألعاب العربية، قصد إعطائها طابعا خاصا، في ظلّ امتدادها لمخرجات القمة العربية التوفيقية 2022، والرامية إلى صناعة التميّز على كافة الأصعدة المقاييس. وبدأت الجزائر جهودا حثيثة حتى يكون موعد انطلاق ألعاب الجزائر العربية يوم 5 جويلية، فرصة "إعادة بث روح التضامن الرياضي العربي" الناتج عن الميثاق الأولمبي المشترك، وتحويل هذه التحديات إلى دافع بهدف ترتيب المنظومة الرياضية العربية.

وفضلا عن النتائج التاريخية التي حققتها الجزائر، تراهن اللجنة العليا المنظمة للاستحقاق العربي على الجماهير الجزائرية لتقديم أحسن صورة إنسانية وحضارية تؤكّد قيم السلم والأخوة بين الشعوب العربية من جهة، ومن ناحية الحضور والكثافة ما يكرّس هذا جديدا للمضي قدما إلى ما هو أفضل لتشريف الجزائر.





# التاريخ

## يدخل مناطق الظل ويبدد المحظورات السعي إلى عمق الأحداث وتفصيلها المغيبيّة والمهمّشة

برزت محاولات جادة لقراءة التاريخ وكتابته من منظور مختلف وتجديدي، وذلك من خلال العملية النقدية المستمرة لما هو متوفّر، فاعتماد قناعة أن التاريخ لا يكتب مرة واحدة (مغلّق)، هي محاولة للخروج عن النمط السري السائد وذلك لا يعني التقليل من جهود الباحثين والمؤرخين الذين سبقوا. يرى البعض أنّ الكثير من الأرشيف ومن المشاهدات صارت اليوم بمثابة الهدى، بغضل سهولة الوصول للمصادر والمعلومات، زيادة على المنهجيات والنظريات العلمية التاريخية التي تتجدّد وتتطور باستمرار، وبالتالي أصبح إلزاماً على المؤرّخين، خاصة الشباب منهم، أن يطلعوا ويحلّلوا ما كتبه سابقوهم مع محاولة تطوير عملية الكتابة التاريخية للوصول إلى مناطق الظل التي لم يدخلها السابقون. لا يكتب التاريخ مرة واحدة أيضاً، لأنّ الظروف السياسية التي كتب فيها بعض المؤرّخين تغيّرت، والمحظورات التي كانت في زمانهم تبتدئ، ما أطلق يد الباحثين في السعي إلى عمق الأحداث وإلى تفاصيلها المسكوت عنها أو المغيبيّة والمهمّشة رغم دورها وتأثيرها ونفوذ الغبار عما تمّ دمه. ناهيك عن ربط التاريخ اليوم بالتحولات والأبعاد الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

◆ مريم ن

### • أوليفييه فانون:

### التفاصيل والإنسانيات مطلوبة في عملية التّاريخ

تحدّث السيد أوليفييه نجل المناضل الراحل فرانس فانون لـ «المساء» عن أهمية التاريخ والذاكرة للأجيال وضرورة استثمارها وتقديمها للشباب كي لا ينقص عن هويته وماضيه، وهنا تسائل عن غياب نصوص والده في المنظومة التربوية على عكس الماضي، حيث كانت مقرّرة في البرامج وحتى في أسئلة امتحانات البكالوريا داعياً إلى ربط الجيل مع هؤلاء الذين تركوا بصمتهم في تاريخ الثورة والجزائر وبأساليب تتلامم ومتطلبات التاريخ.

بالنسبة لكتابة التاريخ، يرى المتحدّث أنّه يجب أيضاً الالتفات إلى التفاصيل التي لها أهميتها ووقعها في نفس العتيق، ففي الماضي غالباً ما كانت تقدّم الأحداث الكبرى دون التركيز على التفاصيل أو «الإنسانيات» مثلاً. وهي مواقف لها مكانتها في سجل التاريخ الوطني وقادرة على أن تلجّب أكثر وتؤثّر على من يطلع عليها، وهنا استشهد بحياة والده فرانس فانون ويومياته في مستشفى الأمراض العقلية بالبيضاء، حيث عاش مع الجزائريين البسطاء وأصبح واحداً منهم وتأثّر لأوضاع المرضى الذين عوملوا كالسجناء، وحين جاءت لحظة الاختيار لاختار فانون في 1957 الجبل وكافح مع إخوته الجزائريين وتخلّى عن فرنسا.

التاريخ في هذه الحالة وغيرها لا يذكر فقط إنجازات ومواقف فانون الفكرية السياسية بل أيضاً تفاصيل وهوامش الأحداث حتى في أثناء اليوميات العادية وهو أجاه، حسب محدّث «المساء» لا بدّ له من التعمّق من ذلك مبادرات فانون أثناء عمله في البلدية كنائب مسجّد للمسلمين وإحياء المولد النبوي الشريف وكذلك الفخلات والدعم المادي والنفسي للمحتاجين وغيرها، والأهمّ أنّه كان هو نفسه في قناعاته ويومياته بمعنى أنّه يطبّق أفكاره على أرض الواقع، ولم يكن منافقاً تفضّل تصرفاته خطاباته وهو درس، على أجيال اليوم، أن تتعلمه كما تتعلم التاريخ، كما كان فانون يوصي الجزائريين بأن يطلّوا متشبّكين بمبادئ الثورة وأن لا يتحوّل بعضهم كـ«لونا».



أوليفييه فانون



لخضر سعيداني



محمد بوعزارة

### الدكتور لخضر سعيداني:

### تعميق دور الشهادة الشفوية في كتابة تاريخ الثورة

من جهته، يرى الدكتور لخضر سعيداني، أستاذ التاريخ بجامعة تيسمسيلت، ورئيس الجمعية التاريخية أصدقاء باب الكوش بلرغام، أنّ التحدي الجديد لكتابة التاريخ الوطني في شقّه المحلي هو تعميق وترقية دور الشهادات الخاصة بالمجاهدين واستغلالها في كتابة التاريخ، انطلاقاً من التكوين النظري في مجال التاريخ الشفهي وصولاً إلى إعادة رقعته دون الإبقاء عليها في أدراج الأرشيف ثم توزيعها على مختلف المؤسسات المعنية، كما يضيف الدكتور سعيداني أنّه من المهم جدّاً مقارنة هذه الشهادات مع مختلف صنّاع الحدث في منطقة جغرافية واحدة، إضافة إلى فتح تخصصات ومخابر بحث تعنى بالتاريخ المحلي في جانبه الشفهي وإقامة ملتقيات وندوات في هذا المجال، كما هو الشأن بالنسبة للتظاهرات التي نظّمتها وزارة المجاهدين وذوي الحقوق حول استغلال الرصيد السمي البصري للشهادات الحية في هذا المجال.

تسمح الشهادة الشفوية للمجاهدين، حسب الدكتور سعيداني، الذي سجّل العديد من الشهادات المجاهدين بمنطقة الوشرس، كان آخرها تسجيل شهادة المجاهدة فاطمة بن عوي (فيروز) زوجة المجاهد الرائد سي طارق، من الاطلاع على تفاصيل محلية جزئية مرتبطة ببداية تنظيم العمل المسلح وظروف الالتحاق بالجيل ويوميات المجاهدين والمصالح الملحقة للثورة وطرق التكوين العسكري والسياسي لجيش وجهته التحرير الوطني ودعم الأهالي للثورة والتعامل مع السياسة الاستعمارية ومعنويات الكفاح والتعامل اليومي مع ظروف الحرب وصولاً إلى معاينة الاستغلال وذلك من خلال تطبيق مناهج الاستقادة من التاريخ الشفوي في كتابة التاريخ الوطني.

### الأستاذ محمد بوعزارة:

### التاريخ بمنظور وطني شامل لا يقبل التريفي

أدّ الإعلام والبرلماني الأسبق الأستاذ محمد بوعزارة لـ «المساء» أنّنا عشنا خلال حقبة ماضية من تاريخ الجزائر ما يمكن أن نصلّح عليه بالعبيّة بالتاريخ، فقد تحوّل بعض المراهقين في علم السياسة وبعض المثبيين، وحتى بعض المخربين في التاريخ إلى زرع (ثقافة) التشكيك في تاريخ هذا الوطن، وفي بعض الرموز الوطنية وقادة المقاومات المختلفة وحتى ثورة أول نوفمبر، كما شكك البعض في عدد من الحقائق الوطنية، وقد أعطى هؤلاء الميثيون الفرصة لبعض الأتباع والقبول الخارجية الحاققة على تاريخ الجزائر للتطاول على تاريخنا المجيد، حتى وجدنا الرئيس الفرنسي الحالي ماكرون يلتحق بهذه الجوقة العبيّة، فيشكك مثل أسلافه الاستعماريين في تاريخنا، بل وفي وجود دولة جزائرية، متناسياً أنّ الدولة الجزائرية أنقذت فرنسا أكثر من مرة من الاعتداءات الأوروبية المتكررة عليها، مثمناً أنجزات فرنسا من المجاعة وأمّيتها بقروض مالية معتبرة قبيل الاحتلال.

يقول محدّث «المساء» أنّه ركّز في مختلف محاضراتي ونقاشاتي في أكثر من جامعة أو مركز ثقافي على المسألة التاريخية لأنّ الاستخدام الجيد والموضوعي للتاريخ يعدّ بمثابة الإسمنت لوحدة الأمة، في حين أنّ أيّ عيب بالتاريخ من شأنه أن يكون عامل زعزعة لاستقرار الشعب واستقراره، لذلك وجب التأي عن كلّ ما من شأنه أن يسير إلى تاريخ الجزائر عبر مراحلها المختلفة، وخاصة فترة ما قبل الاحتلال الفرنسي والانتعاش، وإلى تاريخ العديد من الشخصيات الوطنية وشخصيات المقاومة التي تصدّت بالسلح والكر وبوطنيتها العالية للاستعمار والأعبي، وقد استخدمت مجموعة من المصطلحات ما بينها «رفض العبيّة بالتاريخ» و«عدم قراءة تاريخ الجزائر برع عين» وأيضاً «الخوف من التاريخ والخوف على التاريخ».

أصدر الأستاذ بوعزارة في 2016 كتاباً بعنوان «فن العيب بالتاريخ»، تناول فيه

ظاهرة التطاول على التاريخ من طرف من هم أبعد الناس لا عن التاريخ فقط، بل عن ماضي الجزائر وعن واقعها، ويشير خلال عام 2015 أصدر الصحفي الفرنسي من أصل جزائري رشيد أرحاب كتاباً بعنوان «أمّاداً لم تعد نراك»، روى فيه تجربته في الإعلام السمي البصري بفرنسا وعلاقاته مع الطبقة السياسية الفرنسية ومع النخبة، ثم راح يتحدث عن بعض الوقائع التاريخية في الجزائر في أسلوب عتي هو أبعد ما يكون عن حقائق التاريخ، وكنّت قد أقيمت محاضرة في المركز الثقافي الجزائري بباريس قدّمت فيها منظوري لكتابة التاريخ وخصوصاً بأقلام جزائرية من مؤرّخين ومهتمين بالتاريخ، أقلام تستند إلى الحقائق التاريخية بعيداً عن التقديس الذي يتتأهى وعلم التاريخ وبطريقة موضوعية، بعيداً عن العبيّة التي هي أسلوب هوا الأثرة والتهمير، وأوضح أنّ التاريخ مثل القنبلة لا يجب العبث به ولا التلاعب بحقائقه، وتبع ذلك مناقشة ثرية مع الحضور، ثم قام ثلاثة من المتفنيين والجامعيين الجزائريين الراعين من بينهم الشاعرة الجزائرية لوزة ناظور والدكتور جمال بن كريد بقراءة في مضمون هذا الكتب وكذا كتابي «في الثقافة بعيداً عن أوجاع الربيع الزائف».

وأشار المتحدث إلى أنّ ما يؤمن به هو أنّ التاريخ لا يجب أن يقدّم بما اصطلح عليه برع عين، بل بعين كاملة متفحصة، عن تدقّق في الحقائق التاريخية سواء كانت مكتوبة عبر وثائق أو مخطوطات، أو مسجلة أو شفاهية من طرف بعض صانعي تلك الأحداث أو من كانوا من الشهود أو الرواة الثقا. وهنا يضيف «شدد لاحظت أنّ البعض بات يسجل بعض الأحداث عبر السماع الشفهي دون أن يستند إلى حقائق تاريخية، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى تقديم معلومات مغلوطة بدلا من ذكر حقائق تستند إلى وثائق لا تقبل الجدل ولا التشكيك في صحتها».

الإشكال القائم، حسب بوعزارة، هو أنّ هناك بعض الأشخاص حاولوا أن يعزّموا تاريخ منطقة على حساب منطقة أخرى، متجاهلين مختلف الوقائع التاريخية، مقدّمين منظورا شخصيا للتاريخ بناء على فهم جهوي لا يمت للتاريخ بصلة سواء برموزه الوطنية أو بأحداثه ووقائعه الجامعة والموحدة للأمة. ليفسر «إذا كان بعضهم وانطلاقاً من جهلهم للتاريخ قدّموا الأمير عبد القادر بشكل مغاير للصورة التي عُرف بها، فقد أحدث ذلك لدى البعض نوعاً من التشكيك في هذه الشخصية الوطنية الغدّة التي كان من بين صفاتها الوطنية أنّها أعادت التأسيس للدولة الوطنية الجزائرية وأقامت مصانع حربية لمواجهة العدو، وأنّ مقاومتها لم تكن ذات بعد محلي ارتكز على الغرب الجزائري وحده، بل إنّ مقاومة الأمير كانت ذات بعد وطني بدليل أنّها امتدت لمختلف جهات الوطن، وكان يقود تلك المقاومة ثمانية نواب للامير من مختلف أنحاء الوطن الجزائري، شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً، ثم إنّ من يدّعون أنّ الأمير استسلم لفرنسا، يتجاهلون أو هم يجهلون الخدمة التي طالت الأمير من نظام الجار الغربي، وهي الخدمة التي جعلت الأمير يؤكّد بصريح القول

«إنّه لو لا خدمة سلطان المغرب ما سلّمت سلاحي لعدوي».

سرد المتحدث المقامات التي خاضها عدد من المقاومين الجزائريين الآخرين لم تأخذ بعداً وطنياً فقط، ولكنها نهجت بعداً مغاريباً، كما هو الشأن بالنسبة للبطل الناصر بن شوشة ورفيقه محمد الكباوتي الذين نقلوا مقاومتهم ضد المحتل من التراب الجزائري إلى عمق التراب التونسي، فتأخّدت مقاومتهم مع المقاومين التونسيين والمجاهرين الجزائريين إلى تونس بعداً مغاريباً جزائرياً تونسياً، وهذا ما جسّدته لاحقاً ثورة أول نوفمبر التي كان هدفها تحرير الشمال الإفريقي كلّ ما احتلّ، رغم الضربات التي كانت الثورة تتلقاها من حين لآخر في الظهور، لكن عبقرية قادة الثورة، يضيف المتحدث، استطاعت أن تتجاوز كلّ المؤامرات بحكمة كبيرة وبرهض واضع لكل تدخّل في الشأن الداخلي للثورة.

انطلاقاً من هذا المنظور الوطني في قراءة البعض للتاريخ وللحليّة دون قلب وتريفي حقائق التاريخ الوطني، فإنّ الأجيال الحريصة على تاريخ الجزائر باتت تتخوّف الآن مما يلحق بتاريخ بلادها وتطرح بذلك منظوراً لتأسيس مدرسة وطنية جزائرية، لتدعيم تاريخ هذا الوطن بمنظور وطني شامل، يجعل من هذه الأجيال ومن الأجيال المقبلة تقبل على قراءة تاريخ الآباء والأجداد بكلّ فخر واعتزاز، ولا ترفع ذلك الشعار الذي رددته بعض طلبة ثانويات الوطن في مطلع ثمانينيات القرن الماضي بتحريركم من دوائر أجنبية «التاريخ» مع الملاحظ أنّ ذلك الشعار رفع في نفس الوقت الذي قرّر فيه ميزان رئيس فرنسا تلك الفترة ووزير داخليتها مع بداية الثورة أن يجعلوا من عام 1983 عام التاريخ في فرنسا..

ختم بوعزارة القول بـ «فلنكنّ أعواماً كلها أعواماً للتاريخ وللذاكرة الوطنية التي تجعل من الوطنية جداراً لحماية الوطن من أعدائه ومن لا يعرفون أنّ التاريخ ليس مجرد دراسة للماضي ولكنه علم المستقبل وصمام أمان للشعوب».

# نشطات دولية وازنة في الفكر والثقافة

تحققت في الذكرى الـ 60 لاسترجاع السيادة الوطنية (1962-2022) العديد من الإنجازات التي شهدتها العام الجاري (من 5 جويلية 2022 إلى 5 جويلية 2023)، على الصعيدين الفكري والفني، وقد انتعش المشهد الثقافي بنشاطات دولية وازنة، تمثلت في خمسة ملتقيات دولية، وإنتاج أفلام روائية وثائقية، وإنتاج أيضا أعمال مسرحية تهتم بمواضيع تخص الثورة الجزائرية.

♦ دليّة مالك



حول الأفلام، جملة من التوصيات، لاسيما الاستفادة من التجربة الجزائرية في مجال تزع الأفلام، بهدف معالجة هذه المشكلة بشكل أفضل في إفريقيا. كما دعوا إلى المبادرة ببدء حوار مع المنظمات والوكالات الأممية، وحظر استعمال كل المواد المتفجرة، علاوة على تعزيز التنسيق والعمل المشترك، من أجل قارة أمنة وخالية من الألغام.

بخصوص مجال السينما وستينية بالسينما يتضمّن إنتاج 11 فيلما سينمائيا، متنوعة بين الروائي الطويل والروائي القصير، إضافة إلى 6 أفلام وثائقية. كما نظمت ورشات تكوينية في مهن السينما، العديد من الولايات، ضمن قوافل سينمائية.

والى حين عرض الأفلام المبرمجة ضمن الاحتفالات بستينية الاستقلال، المقرّر في الذكرى الـ 61، وعددها 11 فيلما روائيا، 6 أعمال وثائقية، تخصص المسرح الوطني الجزائري "محي الدين بشطارزي" شهرا كاملا لعرض المسرحيات الـ 16 المخصصة للاحتفال نفسه، وهي من إنتاج المسارح الجهوية الموزعة في الوطن، وشارك فيها العديد من الممثلين والمخرجين ومهني المسرح، بميزانية 92 مليار سنتيم.

العمومية بأسمائهم وإنشاء بنك معلومات ومنصة إلكترونية توثق سير ونضال أصدقاء الثورة الجزائرية حفاظا على قيم الثورة السامية ومثلها العليا".

أما الندوة الرابعة فجاءت تخليدا للذكرى الـ 75 للنكبة الفلسطينية تحت شعار "النكبة جريمة مستمرة والعودة حق"، وإبرازا للتواصل الدولي في قيام الكيان الصهيوني ونكبة فلسطين، وفتح جرائمه في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتأكيد على مواقف الجزائر شعبا وحكومة، الداعمة والمساندة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، إلى جانب التشديد على ضرورة لم الشمل العربي والفلسطيني لنصرة قضيتهم، ودعا الفلسطينيين المشاركين في الندوة إلى تحقيق المصالحة الوطنية تنفيذاً لـ "إعلان الجزائر" الذي رعاه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وقعت عليه الفصائل الفلسطينية بالجزائر في أكتوبر 2022.

وأخيرا، الملتقى الدولي المنظم حول الأفلام تحت شعار "من أجل إفريقيا أمنة وخالية من الألغام"، الجزائر تجربة رائدة في مكافحة الألغام المضادة للأفراد، بإشراف من وزارة المجاهدين وذوي الحقوق الجزائرية بالتنسيق مع وزارتي الدفاع الوطني والشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج، مطلع جوان 2023.

وقدّم الخبراء المشاركون في الملتقى الدولي

وتوجّه هذا الملتقى الدولي بجملته من التوصيات، أممها الدعوة إلى إنجاز معجم يعرّف بأصدقاء الثورة التحريرية المظفّرة، وكل من كانت لهم مواقف داعمة لحق الشعب الجزائري في الحرية آنذاك، فضلا عن تنظيم مسابقة وطنية في موضوع المقاومة الثقافية، فضلا عن الحرص على مواصلة تنظيم الملتقى بشكل دوري كل سنة، وطبع محاضرات الملتقى ورقيا وإلكترونيا، مع توزيع المطبوعات داخل وخارج الجزائر. قصد تشجيع مشاركات الأساتذة وتعميم الفائدة على كل المهتمين بموضوع المقاومة الثقافية في الجزائر، علاوة على توسيع المشاركة العربية والأجنبية التي ساهمت في خدمة الثورة الجزائرية.

أما الملتقى الدولي حول "أصدقاء الثورة الجزائرية"، فقد دعا المشاركون إلى تأسيس جمعية دولية لأصدقاء الثورة الجزائرية "صونا للذاكرة المشتركة". وجاء في التوصيات كذلك "التأكيد على أهمية تفعيل تجربة أصدقاء الثورة الجزائرية وتطويع هذا الزخم التاريخي من خلال تأسيس جمعية دولية لأصدقاء الثورة الجزائرية، صونا للذاكرة المشتركة وإحياء القيم التي آمنوا بها وضجوا من أجلها"، إلى جانب "إنجاز معلم تاريخي يخلّد أصدقاء الثورة وتسمية المؤسسات والأماكن

لعل أهمّ التظاهرات التي جاءت تحت لواء الاحتفال بالاستينية، الندوات الدولية لعدد من المواضيع الهامة، والتي خلقت حدثا ثقافيا وفكريا بالغ الأهمية من الناحية الأكاديمية والبحثية، وبلغت خمسا، إذ أثلّ الملتقى الدولي حول فكر العلامة الجزائري الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي، الذي رعته رئاسة الجمهورية، المشهد الثقافي الجزائري، وقد حمل عنوان "الحكومة واستقرار المجتمعات الأفريقية ووحدتها"، وتم إحياء يومي 12 و13 ديسمبر 2022 في الجزائر العاصمة مسار ودور الشيخ المغيلي في نشر الإسلام في إفريقيا وإيران قيم الحوار والتسامح التي ميّزت الخطابات الدينية الوسطى لهذا العالم الجزائري الذي اشتهر بالمنافرات العلمية والترحال في بلدان العالم الإسلامي وما وراء الصحراء الأفريقية ناضرا للإسلام.

إلى جانبه، نظم الملتقى الدولي "المقاومة الثقافية في الجزائر خلال الثورة التحريرية، نضال من أجل التحرر"، برعاية الوزارة الأولى، يومي 5 و6 جوان 2023، وحاول المشاركون رصد مظاهر المقاومة الثقافية خلال الثورة الجزائرية (1954 - 1962)، والتي شملت مجالات الفكر والأدب والسينما والمسرح والفنون والتشكيلية، واستندت من الجزائر إلى أقطار عربية وأجنبية.



El Massa  
المساء  
يومية وطنية إخبارية  
17

عيد الاستقلال  
61

الدكتوران بوطاجين وبن تومي يتحدثان للمساء

التاريخ

## حقائق مشتركة ووسيلة لاستعادة الذاكرة

تحدث الدكتور سعيد بوطاجين لـ "المساء" عن إشكالية تناول الرواية للتاريخ وما تخلّفه من ردود فعل أغلبها صاخبة وحتى منعدّة، في حين تحدّث الدكتور اليامين بن تومي عن إشكالية كتابة التاريخ بصيغة عامة، فكان هذا الموضوع.

◆ لطيفة داريب

الدكتور السعيد بوطاجين:

### التاريخ ليس أخيلة ووجهات نظر

الواقع، وهم يضطهدون القارئ، معتقدين أنهم يعرفون ما لا يعرفه، ومن ثمّ وجب عليه امتصاص ما يكتبونه، دون مناقشته، وهذا خلل في المفهمة.

وأكد الدكتور أنّ فكرة لكم دينكم كل دين لا تسحب على الشأن الأدبي لأنها استعملائية، منفصلة عن المجتمع، ولاغية لطرف من أطراف التواصل، أي القارئ المعنوي بالخطاب، ما عدا إن كانا نكتب للأغصان، أو راضين لكل الضوابط، كما حصل مع بعض الكتب في الحرب في فسترات تاريخية سابقة، ومهم مستدل وفنري مثير، كما اعتبر أنّ



أكد الدكتور السعيد بوطاجين أنّ الكتابات الأدبية، بأجناسها وتوجهاتها لها علاقة ما بالمحيط الخارجي، سواء كانت تاريخية أو خيالية، ومن ثمّ فهي تخضع لمجموعة من الضوابط التي تفرضها الثقافات والكيانات، وقد يكون للكتاب والقارئ معا دور في الحدّ من حريتها، وذلك بفرض رقابة متفاوتة تتعلق بالسياسي والأخلاقي والديني، وأضاف أنّ الخيال أيضا لا يسوّغ ما يمكن أن يعتبره المتلقي تجاوزات للأصناف ولروح المجتمع الذي عادة ما يسعى إلى تقنين فعل الكتابة لحفظ على تماسكه، أو على مجموعة من الجماليات الجامعة. لذا يعتبر أنّ عمل التاريخ الجزئي/ المحلي فقط عبارة عن

التاريخ لا تعنيه كثيرا عندما تكون واقعية، وعندما يُراد الحلول محلّ المتخصصين، لأنّ الكاتب ليس مؤرخا، وهو لا يمتلك مؤهلاته، ولقد طرح الناقد الروسي بيلنسكي سؤالاً مهماً "ما الشيء الذي يضيء على الأدب قيمة فنية رغم أنّه تاريخي؟". الأمر يتعلق بالكيفية، بالأدبية، وليس بالمعلومة في حدّ ذاتها، يضيف بوطاجين.

وشبهه الدكتور بعض الكتابات التاريخية بالكتابة الإخراجية في المسرح والسينما، علما أنّها تسببت في عدة صدامات بسبب الحذف والإضافة، ما جعل بعض الكتاب يتمردون على المخرجين لأنهم يخونون النص، معتمدين على وجهة النظر. الأمر نفسه بالنسبة للعلاقة ما بين السردية والتاريخية، كما أنّ الاعتقاد بأنّ الرواية وجهة نظر تجاه التاريخ أمر لا يستقيم عقلا، وقال أيضا "لقد قرأت روايات جزائرية، نظرت إلى الرموز الوطنية، وإلى بعض المعتقدات، انطلاقا من انتماءات أيديولوجية أمثلها مؤسسات ضاغطة لها منطقها، وهي صالمة في أغلبها، وغير معقّنة، لذلك اعتبرها القارئ اعتداء على الدين والذاكرة والشخصية، ونوعا من الترف الذهني والاستهتار بالقيم والمتكبات، خدمة للآخر، وتبييضاً لصورته. التاريخ حقائق مشتركة، وليس

أخيلة ووجهات نظر".

مؤكدا رغبته من خلال هذا التأسيس إلى نقلها إلى وضعية الكتابة، فالكاتب فعل ملازم لتأسيس مؤلّفة حقيقية، بل ملازم لتأسيس الدولة التي تهتم بإبراز المحليات والضغط على الوطنية الجامعة، يضيف بن تومي.

#### هل التاريخ طبقة واحدة؟

يعتقد بن تومي أنّ التاريخ أكد بن تومي يعتقد بن تومي طبقات أو لنقل تاريخيات، بمعنى هل نتحدث عن تاريخ خالص يهتم فقط بالأحداث، أو نتحدث عن تاريخ أفكار أو عن تاريخ اجتماعي؟ لعنا لم نفهم معنى التاريخ بعد؟ فهل يمكننا أن نكتب عن حدث ما على نفس المسافة التي نتحدث فيها عن حياة أديب أو فنان عن الكتابة على شواهد القبور، ماذا يعني إذن التاريخ؟ إذا كان كلّ هذا تاريخاً؟ إذن فالتاريخ ليس رؤية بيضاء للمعالم، لقد جلب إليه حقولا معرفية متعدّدة، أفرغت التاريخ من صرامته الخالصة ليصبح عبر تخصصي أو يصبح حقلا ثقافيا، يضيف الدكتور.

وأشار الدكتور إلى عمل التاريخ الجزئي/ المحلي والإقليمي في تجاوز الاختزال الذي يشره التاريخ الكلي، ومن ثمّ إعادة ترميم الهوية الوطنية التي هي هوية مؤلّفة بالأيديولوجيا العمومية والشمولية، بل هوية متعالية، لا تنسجم مع الهويات الأرضية. واعتبر أنّ هذا النوع من جدوى الكتابة التاريخية يعمل على استعادة الأرض ضمن حلقة كبرى لتوسيع الاستقلال من خلال استعادة الذاكرة وتثبيتها من ثمّ المشروع الكولونيالي الذي يتأسس داخلها، ومن ثمّ استعادة الحاضر وتحويله إلى ميدان لإنجاز التصالح الكلي للهويات المركبة، وتأسيس الاختلاف الذي يتجاوز الرؤية المؤسسية التي تعمل دوما على تصوير شكل واحد للهوية التاريخية ذات مرجعية محدّدة دون وضع خارطة أرضية للهويات الهامشية التي ساهمت عبر تاريخها في ترسيم هذه الهوية المجرّدة.

واختتم الدكتور حديثه بالتأكيد على حمل هذا النوع من التاريخ الجسارة نحو استعادة الخارطة الوطنية لبناء هوية جامعة، وهو ثمّة تجاوز مشاكل الذاكرة للأخراط في بناء رهانات التوقع، أو أصناف المستقبل على قاعدة صلبة ومتينة.

وأشار الدكتور إلى عمل التاريخ الجزئي/ المحلي والإقليمي في تجاوز الاختزال الذي يشره التاريخ الكلي، ومن ثمّ إعادة ترميم الهوية الوطنية التي هي هوية مؤلّفة بالأيديولوجيا العمومية والشمولية، بل هوية متعالية، لا تنسجم مع الهويات الأرضية. واعتبر أنّ هذا النوع من جدوى الكتابة التاريخية يعمل على استعادة الأرض ضمن حلقة كبرى لتوسيع الاستقلال من خلال استعادة الذاكرة وتثبيتها من ثمّ المشروع الكولونيالي الذي يتأسس داخلها، ومن ثمّ استعادة الحاضر وتحويله إلى ميدان لإنجاز التصالح الكلي للهويات المركبة، وتأسيس الاختلاف الذي يتجاوز الرؤية المؤسسية التي تعمل دوما على تصوير شكل واحد للهوية التاريخية ذات مرجعية محدّدة دون وضع خارطة أرضية للهويات الهامشية التي ساهمت عبر تاريخها في ترسيم هذه الهوية المجرّدة.

الاستراتيجية هو الانتقال من مركز أصبح يشكل عبئا على الدولة الوطنية، إلى إعادة صياغة الوطن بإخراج محليته مخرجا وطنيا. وأضاف أنّ الكتابة عن الدور والفعل والأقليم، هو إعادة إنتاج وتأثيث لفكرة الوطن من خلال تلك الصناعة البسيطة للعناصر الصغيرة، أي أن يتحوّل هذا الصغير إلى وعينا ويصبح موضوعا للوعي بعد أن كان خارجا. وأضاف محدث "المساء" أنّ الوعي هنا ليس مسألة ذاتية، إنّما هو الوعي الوطني بشكل عام، أي يعترف ما هو وطني عام وورسمي، بما هو محلي أمّنه، ليصبح البناء مكتملا من بناءات الوعي، لذلك يعمل هذا الوعي الوطني الكلي المتسم بالوثنوية والجهادية على نسيان مقبلة لكل التاريخيات الجزئية المقيمة على الحافة أو الموجودة على تخوم التاريخ الوطني: إنّها تاريخيات تتعرّض للنسيان دائما، فمن أيّ نسيان نتحدث؟- يتساءل اليامين.

#### الانطلاق تكون من التاريخ المحلي

كما ذكر بن تومي أنّ صناعة التاريخ تتلّقى أساسا مع الاعتراف بما هو جزئي وثقافي ومحلي، فإعادة بناء هذا النموذج التاريخي للمحليات أو إنتاج وعي خاص، يقوم بالضغط على الخصوصيات الثقافية لترسيم واجهة الهوية التي تشعر بنقل الرواية الرسمية. إنّ لماذا نبعت عن كتابة تاريخ محلي؟ ولماذا نحسّ أنّ هناك من يرفض هذا النوع من الكتابة الإقليمية أو المحلية، ولماذا الخوف من هذا النوع من التاريخ، وفي هذا قال "يقتضي منا التحليل هنا: أنّ نتج شكلا مدرسيا لمعنى التاريخ المحلي، حتى لا يظهر مضادا لما هو وطني. أنّنا نحدد البحث في الانسيابات التي تتجاوز شكل الإنسانية الرسمي، أي أنّنا في عمق المسألة التاريخية نتحدث عن عناصر إنسانية تختلف عن الإنسانية المعاصرة التي حاولت وضع جزائري داخل مربع أو دائرة مغلقة بل ودخل حدث تاريخي وحيد هو الثورة التحريرية".

واعتبر الدكتور أنّ الكتابة المتفطرة للتاريخ هي لحظة طفولية بامتياز لأنها تنقسم بالانتماء والرجسية والتمالي، ولذلك علينا البقطة والجزر من أيّ تطعيرس يؤذي بنا إلى إهمال المكونات الثقافية المختلفة، لأنّ الانفتاح على هذه المكونات يؤذي بنا إلى الانتقال نحو وضع جديد للكتابة التاريخية، إنّها شكل من أشكال الكتابة الأطلسية، أو الأطلسية التي تهتم بالمقومات الثقافية الخاصة بإقليم واحد عبر التاريخ لتعطي زخما معرفيا عن الكتابة التاريخية، كما تمكنا من بناء تاريخ تعاقدي تنصير فيه جميع المكونات الثقافية، وتكون هذا قد تجاوزنا غطرسة التاريخ الكلي لبناء نموذج تاريخي تعاقدي يتأقش من جميع مجموعة من تاريخيات القبطية للحفاظ على الهبّات المؤسسية للذاكرة الجمعية التي ما تزال على وهجها الشفوي،



قال الدكتور بن تومي إنّنا في عمق الكتابة نتحدث عن نوعين من التاريخ وهما تاريخ عام رسمي ومؤسّساتي، وتاريخ غير رسمي، مناطقي وجهوي وإثني، تاريخ صامت لم يكتب بعد، ليساهل كيف لنا أن نكتب هذا الصامت الذي لا يحسن الكلام ولا الثثرة لأنّ الكلام في أصله يتصفّص بطابع مؤسّساتي وسلطوي.

وتساءل مجددا "من يتحدّث في العادة في عمق التاريخ؟ وأجاب إنّ المؤسسة، هي من تمتلك حقّ الكلام، ومن يتكلم في العادة هم الأقوياء، فهل يملك التابع حقّ الكلام؟ معناه كيف يمكننا إذن أن نتجزّ تاريخا للضواحي والهوامش والأطراف، ويجب أنّه لا بدّ أولا أن نتحرّز من الأدوات التي يتخذها المركز أساسا له، معناه أن نتحرّز من كلّ الأساس الفلسفي والمعرفي والروايوي للاستعمار الذي قسم العالم إلى شمال وجنوب، بل قسمهم إلى سادة وعبيد وإلى مركز وهامش، عاصمة وأطراف، كما أنّ فكرة العاصمة وما تشكّله من خيال مركزي وسلطوي هي مكان لتجميع الإدارات والمراكز لتكون أداة في يد الكولونيين المستعمر لضرب الأطراف.

#### ليس بسير التكلّم داخل التاريخ

واعتبر الدكتور أنّ التكلّم داخل التاريخ ليس أمرا هينا، لأنّه بنيت معرفية ورثت تقاليد عريقة من التراكمات المعرفية الغربية الاستعمارية في صيغتها الهيكلية، لهذا فنحن بحاجة إلى عمليين جسورين وهما: قلب المنطق الهيكلية للتاريخ المبني على ثنائية سادة وعبيد إلى منطق سادة سادة، وتعديل وضعية العاصمة والضواحي لتصبح الجغرافيا الوطنية واحدة أمام الكتابة التاريخية. وتابع أنّنا أمام هذا الاستئناف للدور كسادة مكتب تاريخنا، ونكون قد تجاوزنا الخيال الكولونيالي للعاصمة باعتبارها منتجا رأسماليا يخدم المركزية في شكلها الدتالي، أي تكون قد جعلنا من الأطراف موضوعا للتاريخ.

#### تحدّ كبير

وأكد بن تومي أنّنا أمام تحدّ كبير، أي أن نكتب بحبر يضيء لون جغرافيتنا السمر، حبر يفكك لعبة الفذارة التي نعرّضنا لها طوال تاريخنا الكولونيالي، أي إنّنا بحاجة لنعيد المكان للأطراف لا لتكونا كذلك، بل لتكونا موضوعا للاختلاف الثقافي، وأنّ على حاجتنا بعمق إلى إعادة كتابة، حتى لا نبخس حقّ المحاولات الكتابية العميقة التي يشرها نخبة من المؤرخين الجزائريين على رأسهم العلامة المورّخ الجزائري "أبو القاسم سعد الله" وكتابه المهم "تاريخ الجزائر الثقافي" الذي كان شوقا بيبان مساهمة الجزائر في الثقافة العربية الإسلامية والإنسانية عبر العصور، ذلك أنّ المستعمرين الفرنسيين قد بثوا طيلة احتلالهم للجزائر بأنّه لم يكن لأهلها ماض سياسي ولا ثقافي، علاوة على إهمال الدارسين العرب والمسلمين لتاريخ الجزائر".

وتابع مجددا أنّ بيداغوجيا الكتابة التاريخية مع هذا الكتاب علمتنا أن نتنقل من الكل الموسوم بـ "التاريخ العام" إلى الجزء الموسوم بـ "التاريخ المحلي" هذا النوع من



## أقبية حي 536 مسكن بالروبية في وضع كارثي

# سكان السباغات يستجدون بمديرية الري

يطالب سكان حي 536 مسكن بالروبية، مديرية الري لولاية الجزائر، ببرمجة عملية تنظيف أقبية العمارات، وإصلاح قنوات صرف المياه الملوثة، التي تحولت إلى هاجس حقيقي بالنسبة إليهم، خاصة خلال فصل الحر، الذي تنتشر فيه الروائح الكريهة، وتكاثر الحشرات الضارة، خاصة البعوض الذي يهددهم بأمراض خطيرة، كما ينتظر هؤلاء تجسيد عدد من المشاريع المبرمجة ميدانيا.

زهية ش



من بلدية حمادي ويمر على الحي، وهو الطريق الذي كان في وقت سابق، ممرا للسكة الحديدية، الموصلة بين مصنع الإسمنت بمفتاح في محطة جميع عربات النقل بالسكة الحديدية في الروبية، مؤكدا أن تجسيد هذا المشروع، من شأنه أن يفك العزلة عن أحياء هذه المنطقة، ويسهل التنقل نحو الجزائر العاصمة، دون التوجه إلى محطة القطر بالروبية، لاسيما بالنسبة للراجلين.

وحسب المتحدثين، فإن ملف هذا المشروع، يتواجد لدى مصالح الدائرة الإدارية للروبية، إلى جانب ملف إصلاح خط قنوات صرف المياه الملوثة، من حي 536 مسكن إلى حي أولاد بلهادي، الذي لم ينته بعد، رغم مرور سنة على انطلاق أشغاله، فيما يبقى السوق المغطى لحي 536 مسكن هو الآخر مغلقا منذ عدة سنوات، وهي مشاريع تنتظر التجسيد ميدانيا، كونها ضرورية وهامة لتحسين الإطار المعيشي للسكان.

وصف المشتكون، الأوضاع في أقبية عدد من العمارات بالصعبة للغاية، وتذكر بوقوع كارثة صحية، خاصة في هذا الحي الذي أصبح الوضع فيه لا يطاق، حيث تم إبلاغ مديرية الري لولاية الجزائر، عن طريق تقرير المصالح، منها مديرية الري لولاية الجزائر، التي وعدت بتنظيف الأقبية وإصلاح قنوات الصرف الصحي، التي تتسرب منها المياه الملوثة على مدار السنة.

وحسب هؤلاء، فإن ذات المديرية تنتظر الحصول على ميزانية من ولاية الجزائر، من أجل مباشرة أشغال تنظيف أقبية عمارات هذا الحي، وباقي الأحياء التي تعاني من هذا المشكل على مستوى العاصمة، غير أن الفارق الكبير في الميزانية، انعكس سلبا على المقيمين بهذه العمارات، الذين يواجهون، حسب تصريححاتهم، خطر الإصابة بالأمراض، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف.

## استعدادا للدخول الاجتماعي المقبل

# تعليمات لإنهاء المشاريع التربوية بالبلدية



أسدى الأمين العام المكلف بتسيير شؤون ولاية البلدية، نجم الدين طيار، على هامش زيارة معاينة قاداته مؤخرا، لعدد من المشاريع التنموية الجاري إنجازها على مستوى عدد من بلديات الولاية، بالجهة الغربية، ممثلة في بلديتي وادي جر والعفرون وموزاية، جملة من التعليمات التي حث من خلالها على ضرورة إنهاء المشاريع ودخولها حيز الخدمة، خلال الدخول الاجتماعي المقبل، خاصة المتعلقة منها بالمنظومة التربوية.

رشيدة بلال

تضم في هذا الصدد، بلدية وادي جر، مشروع إنجاز متوسطة انتهت الأشغال بها، في انتظار ربطها بشبكة الكهرباء، إلى جانب موقع 300 سكن عمومي إيجار بحي الهاشم، الذي لا يزال ينتظر الانتهاء من أشغال تهيتة الخارجية وربطه بشبكتي الكهرباء والغاز، وفي هذا الإطار، شدد الأمين العام على ضرورة استدعاء المواطنين، لتسليمهم أوامر الدفع والاستعداد لتسليم المفاتيح خلال الأيام القليلة القادمة، بالموازاة مع الشروع في اختيار أرضية إنجاز ملعب جوارى لفائدة سكان المنطقة. وفي الشأن التربوي، وقف الأمين العام المكلف بتسيير شؤون الولاية، على أشغال إنجاز مجمع مدرسي، أين تم إعطاء تعليمات للمتابعة الميدانية والدائمة من طرف مصالح الدائرة والبلدية، لاسيما ما تعلق بالاستمرار في الإجراءات الخاصة برفع مستحقات المؤسسة المكلفة بالإنجاز، واحترام الأجل التعاقدية لاستلام المشروع ودخوله حيز الخدمة الموسم المقبل، وبخصوص مشروع إنجاز ستة أقسام توسعة بحي المعاييف، شدد الأمين العام على ضرورة احترام الأجل التعاقدية في الإنجاز، وتسليم المشروع لاستغلال

المؤسسة في الدخول المدرسي القادم، مكلفا الجهات المعنية بالشروع في إنجاز دراسة لحفر أنقاب مائية جديدة، بهدف تحسين تموين المنطقة بالمياه الصالحة للشرب. أما على مستوى بلدية العفرون، فقد عاين مشروع إنجاز متوسطة انتهت بها الأشغال، حيث شدد المسؤول على ضرورة ربط المؤسسة بشبكة الكهرباء، والانطلاق في عملية تجهيز المؤسسة بالتجهيزات المدرسية، وأعطى بالمنااسبة، تعليمات لاستغلال ستة أقسام لفائدة تلاميذ الطور الابتدائي، مع اختيار قطعة أرضية لإنجاز مجمع مدرسي، ولدى معاينته أشغال إنجاز (1000) مقعد المشروع وفق آجاله التعاقدية، إلى جانب معاينة مشروع إنجاز إقامة جامعية، انتهت الأشغال بها على مستوى المؤسسة بصفة قارية، لإعجاز تجهيز المؤسسة بالتجهيزات المدرسية، لتسليم المشروع في الدخول المدرسي المقبل.

## بجاية

# "سونلغاز" تطالب بزيائتها بـ400 مليار

أضحت مستحقات شركة توزيع الكهرباء والغاز بولاية بجاية، والمتراكمة على عاتق الزبائن، تشكل عائقا حقيقيا على الصحة المالية للمؤسسة، بعد أن بلغت نهاية شهر ماي المنصرم، أكثر من 400 مليار سنتيم، بنسبة ارتفاع قدرت 11.65 ٪. مقارنة بنهاية السنة الماضية. يحتل الزبائن العاديين الصدارة بـ 280 مليار سنتيم، يليه القطاع الاقتصادي (الصناعيين) بـ 49 مليار سنتيم، والإدارات العمومية بـ 41 مليار سنتيم، فيما تعود بقية الديون لأشغال الربط بالكهرباء والغاز المنجزة لفائدة القطاع العمومي والخاص، كما أن تأخر استلام المستحقات أصبح يعيق سير الأعمال للشركات في تجسيد الاستثمارات المبرمجة، من أجل ضمان خدمة ذات نوعية واستمرارية وتطوير منشآتها، من أجل مرافقة التطور الاجتماعي والاقتصادي، بالاستجابة لمطالب السكان المتردية على الطاقة الكهربائية والغازية. وأمام هذه الوضعية التي تستلزم تعهد الجميع، من خلال تسديد الزبائن ما عليهم من ديون، وهو ما يجنبهم الإزعاجات المترتبة عن قطع التيار الكهربائي، وتقادي دفع مصاريف قطع الطاقة واسترجاعها، والتي تبلغ 950 دينار، ومواسلة الشركات نشاطها بكل أريحية، حيث بادرت "سونلغاز" بمطالبة زبائنها من خلال التقرب إلى وكالاتها التجارية و مكاتب البريد، بغية تسديد الفواتير المترتبة عن استهلاك الطاقة الكهربائية والغازية، أو حتى استعمال خدمة الدفع الإلكتروني التي تسمح لهم، في نفس الوقت، بتفقد وتحميل و دفع الفواتير دون أي تنقل أو مصاريف إضافية.

الحسن حمامة

## ذكرى الاستقلال بألوان تنموية

# تدشين مشاريع وتوزيع سكنات بقسنطينة

ارتأت السلطات المحلية بولاية قسنطينة، وفقا للتقاليد المعمول بها منذ سنوات، أن تجعل الاحتفالات الرسمية بمناسبة عيدي الشباب والاستقلال، المصادف 51 جويلية، مناسبة لتدشين عدد من المشاريع التنموية التي تصب في مجال تحسين الحياة اليومية للمواطن، وتوزيع عدد من السكنات في مختلف الصيغ.

زبير ز

مكتنبي بريد صنف "3"، بالوحدة الجوارية 18 والوحدة الجوارية 2 ومقر للوحدة الولائية لبريد الجزائر بنفوس الوحدة، مع وضع حيز الخدمة، إعادة متعددة الخدمات بالوحدة الجوارية "18"، وإقامة جامعية 1000 سرير تابعة للجامعة الإسلامية ومقر للمدرسة العليا المالية، بطاقة استيعاب 1000 مقعد ومركز لأرشيف الولاية، كما تم بالمنااسبة، وضع حيز الخدمة، مصنع مواد صيدلانية، مكن من استحداث 80 منصب شغل، بعين نحاس في بلدية الخروب، ومركز للضرائب مع الإشراف على وضع تحت التصرف مستودعات لفائدة ديوان الحبوب، تم التنازل عليها من طرف أملاك الدولة، مقابل 46 مليار سنتيم، وتم أيضا تدشين وكالة بنكية بنفوس البلدية، كما عرفت المناسبة في قطاع الشؤون الدينية، افتتاح الجامع الأخضر "مسجد الأربعين شريف"، بعد عملية تهتية واسعة، مع وضع حيز الخدمة مقر مديرية السباحة الجديد بحي 20 أوت، والحضيرة الخضراء بحي واعي سليمان، مع تدشين القطب الرياضي "عبد الحميد ديمعاش" الذي يضم العديد من المرافق الرياضية، بما فيها مسابح، قاعات ألعاب وملعب جوارية، كما تم بالمنااسبة، تدشين توسعة مركب الأم والطفل بحي سيدي ميروك، بقدرة 76 سريرا، وتدشين إعادة طيبة لأحد الخواص، وكذا افتتاح المعهد البلدي للفنون، بعد عملية ترميم ونهتية والافتتاح الرسمي لحديقة الترفيه والتلية والاستجمام بحي باردو.



لعمري خاص، استفاد من عملية رفع الحائل على المستثمرين في إطار تعليمات رئيس الجمهورية، ومسبح آخر من نفس الحجم بجلي منجلي، كما أوقع حيز الخدمة، مركب رياضي ترفيهي لمستثمر خاص بنفوس البلدية و قطاع التعليم، تم وضع حيز الخدمة جميع مدرسين صنف "3" بحي 1000 مسكن "عدل"، وحي 2150 مسكن "عدل" بجلي منجلي، مع وضع حيز الخدمة، المدينة البلدية الثالثة بالمقاطعة الإدارية وكذا

رحمون، مضيئا أن توزيع مفاتيح السكنات الخاصة بقائمة قسنطينة، في حدود 3500 سكن، ستكون بعد استكمال مرحلة دراسة الطعون، وقال إن السكنات جاهزة بكل من عين أعبيد وعلى منجلي، أشرف والي قسنطينة، أول أمس، على وضع حيز الخدمة لمنطقة النشاطات ببلدية مسعود بوجوري، التي استفاد منها 75 مستثمرا، ويُنْتَظَر أن تكون قلبا تنمويا مهما لفائدة سكان البلدية، مع تدشين مسبح نصف أولمبي ببلدية عين السمارة

حسب والي قسنطينة، السيد عبد الخالق صيدة، الذي دشّن أول أمس، عددا من المشاريع في مختلف القطاعات، فإن مناسبة الاحتفالات بذكرى عيد الاستقلال، التي جاءت هذه السنة تحت شعار "جزائر الانتصارات... مكاسب وإنجازات"، ستعرف توزيع حوالي 2000 وحدة سكنية في مختلف الصيغ، منها 932 وحدة في صيغة الإيجاري العمومي موزعة في شكل 250 سكن ببلدية عين السمارة، 245 سكن ببلدية يدوش مراد، 94 سكنا ببلدية عين زيان، 300 سكن ببلدية ابن باديس و 43 سكنا ببلدية مسعود بوجوري، بالإضافة إلى 140 سكن في صيغة الترفوي المدمج، منها 100 سكن ببلدية الخروب، و 40 مسكنا ببلدية يدوش مراد، مع توزيع 925 سكن في صيغة الترفوي الحر، وحسب نفس المسؤول، فإن قطاع السكن، عرف، منذ ستمبر الفارط، ما بين إظهار القوائم وتسليم السكنات، حصص مقدرة بـ 10373 وحدة سكنية في مختلف الصيغ، منها تسليم المفاتيح لـ 971 وحدة سكنية بصفة العمومي الإيجاري، خلال 19 مارس الفارط، بكل من يدوش مراد، بني حيدان، مسعود بوجوري، ابن باديس وابن زياد مع الشروع في إظهار القوائم لمجموع 8371 وحدة سكنية، بعنوان السكن العمومي الإيجاري، مع برمجة تعليق قوائم 4529 مستفيد، منهم 2245 مستفيد من بلدية الخروب، و 400 مستفيد من بلدية حامة بوزيان، و 702 مستفيد من بلدية زيفود يوسف، و 549 مستفيد من بلدية عين أعبيد و 641 مستفيد من بلدية أولاد

الجملة الثانية  
لمنافسة كرة القدم  
للألعاب العربية  
2023

الجزائر - السودان

"الخضر" أمام حتمية الانتصار

بات المنتخب الوطني لفئة أقل من 21 سنة أمام حتمية تحقيق الفوز، في لقاء سهرة اليوم بملعب 19 ماي 1956 بعناية، والذي سيجمعه بنظيره السوداني، ضمن الجولة الثانية من المجموعة الأولى للألعاب الرياضية العربية 2023 المقامة حاليا بالجزائر.

و. توفيق



يستضيف ثلاث مباريات، منهما نصف نهائي المجموعة الأولى؛ بعناية (19 ماي 1956)؛ عمان - ليبيا 17.30؛ بعناية (19 ماي 1956)؛ السودان - الجزائر 21.00 سا

أمير سعيود يواصل المغامرة في الطائي السعودي



كشفت تقارير إعلامية سعودية، صادرة أول أمس، أن إدارة نادي الطائي توصلت إلى اتفاق مع لاعب وسط الفريق، الجزائري أمير سعيود على تجديد عقده لمدة موسم واحد. وحسب ذات التقارير، فقد جاء الاتفاق بعد اجتماعات عديدة عقدها إدارة النادي مع اللاعب الدولي الجزائري، بعد منافسة من عدد من الأندية في الظفر بالألعاب، وأبرزهم نادي الرائد الذي ما زال يعمل جاهداً بأن يكون سعيود من ضمن أجناسهم الموسم القادم. وكانت إدارة نادي الطائي قد وقعت مع أمير سعيود في أوت 2021، عقداً يمتد لموسمين، قادماً من نادي شباب بلوزداد في صفقة

و. توفيق

قادري وزرقان ضمن اهتمامات أندرلخت البلجيكي

ويبدو نادي أندرلخت معجبا بقدره اللاعبين الجزائريين على صناعة اللعب، وتسجيل الأهداف في نفس الوقت، وهو ما يبحث عنه النادي البلجيكي، لتعزيز صفوفه الموسم المقبل، خاصة بعد نجاح تجربة إسلام سليمان، رغم أن الأخير لم يتفق على تجديد عقده إلى حد الساعة. يجدر الذكر، أن زرقان يتواجد أيضا على رادار العديد من الأندية الفرنسية، وفي مقدمتها نادي لانس المقبل على المشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وهو يميل إلى الرحيل عن الدوري البلجيكي، لخوض تجربة أقوى، في حين أن قادري نالت ضمن اهتمامات نادي كلوب بروج، في انتظار ما ستسفر عنه الأيام القليلة المقبلة.

ت. عمارة

كشفت تقرير بلجيكي بأن الدولي الجزائريان، عبد القادر قادري، نجم نادي كورتري، وأدم زرقان، نجم نادي شارل لوروا، قد يكونان المفاجأة المقبلة لنادي أندرلخت الساعي إلى استعادة أجماده الكروية، والعودة إلى التنافس على اللقب المحلي، في محاولة منه لاستغلال فشل مفاوضات قادري مع إدارة نادي كلوب بروج، أول فريق أبدى اهتمامه بضم لاعب وسط المنتخب الوطني، وإضاح الرؤية بالنسبة لزرقان بخصوص مستقبله. قال مصور "فوتبول بريمور"، الذي إن قادري وزرقان يتواجد ضمن قائمة مختصرة للاعبين خط الوسط، الذين ينوي أندرلخت التفاوض معهم من أجل ضم واحد منهم خلال الميركاتو الصيفي الحالي، لاسيما بعد تألق اللاعبين الجزائريين وتصنيفهما كأحد أبرز نجوم الدوري البلجيكي الموسم الماضي.

مريزيق محل اهتمام أندية فرنسية

أضحى الدولي الجزائري حسان الدين مريزيق مرشحا بقوة لمغادرة نادي شباب بلوزداد، مع نهاية الموسم الحالي، حيث يتواجد محل اهتمام ومتابعة من عدة أندية فرنسية.



كشفت الصحفي الرياضي الفرنسي فرانكو جزائري نبيل جليط في تغريدة له على موقع "تويتر"، مساء أول أمس، أن نادي غرونوبل الناشط في الدرجة الثانية الفرنسية، مهتم بضم مريزيق خلال فترة الانتقالات الصيفي الجارية، بعد تألقه اللافت لانتباهه من "أبناء القبيلة"، وأيضاً مع المنتخب الوطني المحلي خلال كأس أمم إفريقيا الأخيرة لذات الفئة، والتي محمد فيها جائزة أفضل لاعب.

أضاف ذات المصدر، بأن مريزيق الذي اختير أحسن لاعب في "الشان"، محط أطماع عدة أندية أخرى ناشطة في "الليغ 2"، إلى جانب غرونوبل، على غرار أوكسير وبوردو. الجدير بالذكر، أن حسان الدين مريزيق يرتبط بمقعد مع شباب بلوزداد إلى غاية أوت 2025، وهو ما يفرض على الأندية الفرنسية

لجنة الانضباط

إيقاف المدرب التونسي الكوكي بشهر نافذ

الكوكي بقيمة 100 ألف دينار جزائري. وبهذا، ضيع المدرب السابق لوفاق سطيف الأربع مباريات لتشكيلة "القبيلة" في البطولة الوطنية. من جهته، عوقب لاعب اتحاد خنشلة، أيمن عتو، بمبارتين نافذتين، مضيفة اتحاد بسكرة (خسارة 1-0) لحساب الجولة 26 من الرابطة الأولى، التي جرت أول السبت الماضي، بعد استعماله للخشونة في اللعب، وفق ذات المصدر.

و. توفيق

قررت لجنة الانضباط، معاقبة مدرب شباب بلوزداد، نبيل الكوكي، بالإيقاف عن ممارسة مهامه، بشهر نافذ، مع منعه من دخول أرضية الميدان وغرف تغيير الملابس، بسبب طرده على خلفية احتجاجه المتكرر في نهائي كأس الجمهورية الذي خسره فريقه شباب بلوزداد، يوم 22 جوان الفارط بملعب ميلود هدي بوهران، أمام جمعية الشلف (2-1) بعد الوقت الإضافي. اتخذت لجنة الانضباط التابعة للرابطة خلال اجتماعها، قرار تغريم المدرب

تولوز رفض عرض ألمانيا بـ15 مليون يورو  
أرسنال ووستهام الإنجليزيان يتنافسان على ضم فارس شايب



تتسارع الأحداث بالنسبة للدولي الجزائري، فارس شايب، خلال الأيام القليلة الماضية، بخصوص مستقبله مع نادي تولوز الفرنسي، واحتمال خوضه لتجربة خارج فرنسا بعد موسم واحد فقط في عالم الاحتراف، لتواجهه على رادار العديد من الأندية الأوروبية المعروفة، سواء في ألمانيا أو إنجلترا أو إسبانيا، في وقت رفضت فيه إدارة فريقه عرض ألمانيا بقيمة 15 مليون يورو، قبل أن تؤكد تقارير إنجليزية عن وجود اهتمام باللاعب الجزائري من طرف نادي أرسنال ووستهام.

وتمكن شايب (20 عاما) من التوجه بشكل كبير في الدوري الفرنسي الموسم الماضي، رغم أنه خاض أول موسم له في عالم الاحتراف مع نادي تولوز، كما قاده إلى التتويج بفريقه بكأس فرنسا بعد تألقه في مباراة الدور نصف النهائي أمام انيس، وتسجيله هدف الفوز والتأهل (1-2)، علما أنه اختير أفضل لاعب وأحد في "الليغ 1"، وشارك لاعب خط الوسط المهاجم في 41 مباراة مع تولوز في كل المسابقات، سجل خلالها 8 أهداف وقدم 7 تمريرات حاسمة.

قال تقرير إنجليزي، إن إدارة نادي تولوز الفرنسي رفضت عرضا من ناد ألماني وصل حدود 15 مليون يورو، والذي يكون من نادي انتراخت فرانكفورت الفريق الذي عبر عن اهتمامه بخدمة شايب منذ نهاية الموسم الماضي، فقدم تولوز عرضا لثلاث سنوات مع خيار شراء بعد ضمان البقاء بمبلغ 5 ملايين يورو، لكن المردود الباهت للاعب الجزائري مع نانت، دفع الأخير إلى التفكير في بيعه هذا الصيف، مستفيدا من الاهتمام الكبير بخدمته، سواء من أندية فرنسية ويونانية وتركية وسعودية.

في جهته، قرر أندري ديور بدوره الرحيل عن نانت، بسبب استيائه من الانتقادات القاسية، التي طالته الموسم الماضي من طرف الأنصار، الذين دخل معهم في مواجهة مباشرة عدة مرات، بدليل صافرات الاستهجان ومطالب الرحيل التي تعرض لها في

الهلال السعودي يصير على ديور ونانت لا يمانع رحيله



عدة مناسبات، على أمل أن يجد فريقا يستعيد معه توجهه المعروف، من أجل الإبقاء على حظوظه المشاركة في كأس إفريقيا المقبل في كوت ديفوار، وهو الذي غاب عن النسخة الماضية في الكاميرون بطلب منه، ما خلف موجة استياء واسعة لدى الجزائريين وعرضه لعقوبة من بلماضي، قبل أن يقرر الأخير رفعها عنه بحجة المصلحة العامة للمنتخب الوطني.

ت. عمارة

## ألعاب الجزائر العربية تفتتح اليوم

# حفل استثنائي في يوم مشهود

سيكون اللاعب الأولي 5 جويلية، عشية اليوم (الأربعاء)، شاهدا على عودة الألعاب الرياضية العربية في يوم موعود تزامنا مع الذكرى الواحدة والستين لاستعادة الجزائر حريتها، من خلال استضافته فعاليات الجفل الافتتاحي للطبعة 151، الذي سيحشد الثقافة الجزائرية في لوحة فنية ذات بعد عربي مرفوقة بعمل موسيقي خاص بالحدث.

**فروجة. ن**



وستكون دورة الجزائر 2023، محطة للشباب الرياضي العرب، للالتقاء والتنافس في حوالي عشرين اختصاصا رياضيا، بما فيهم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، في مسابقات ستقام عبر خمس مدن (الجزائر، وهران، عنابة، قسنطينة، تبازة)، وذلك من خلال الحل لإجراز أكبر عدد من الميادات وأهم من ذلك كتابة جزء آخر من قصة الألعاب العربية التي بدأت فكرة إقامتها عام 1947م. عندما تقدم عبد الرحمن سامح عزام الأهم للعامة الدول العربية في ذلك الحين، بمنكرة إلى الهيئة العربية يطلب فيها الموافقة على إقامة دورة رياضية عربية، تشترك فيها الدول الأعضاء بالجامعة العربية وغيرها من الأقطار العربية، لكن هذا الطلب لم يتحقق ونامت الفكرة في كواليس الجامعة العربية.

وفي عام 1953 مبعث الفكرة من جديد، وتبناها المهندس أحمد الدمرداش طوني (عضو اللجنة الأولمبية الدولية آنذاك)، وأجرى اتصالات مع مختلف الأقطار العربية ولقيت الفكرة كل تحريص من الدول الأعضاء، وعرضت على مجلس الجامعة العربية في 9 أفريل من عام 1953، ووافق عليها وعهد إلى مصر بتنظيم أول دورة عربية.

اضطرابات سياسية وصعوبات مالية  
جعلت الألعاب غير مستقرة

وانتظرت الألعاب العربية 11 عامان لتعود من جديد للمنافسة، عام 1976 بسوريا التي احتضنت النسخة الخامسة بحضور 11 دولة

## أول دورة بالاسكندرية

وجرت أول دورة في 1953 بالإسكندرية (مصر). من 26 جويلية إلى 10 أوت 1953 (مصر). بمشاركة ثمانى دول عربية، وحلت أندونيسيا ضيفة على الدعوة، بينما اعترضت إيران عن المشاركة لأسباب أمنية، كون نظام الدورات العربية خلال أنفها في الخمسينات، كان يسمح باستضافة بلدان غير عربية على أن تكون ناجحة خارج الدورة، وضمنت الدورة عشرة ألعاب مختلفة، لتعزز صلاتها بالمرتبة الأولى بحصولها على 142 ميدالية منها 77 فضية.

في عام 1957، جرت الدورة الثانية في بيروت (لبنان)، بمشاركة 10 بلدان من بينها الجزائر بصفة مرمية، وفي غياب مصر، حيث تضمنت الدورة 15 لعبة رياضية.

وكانت لبنان، البلد المنظم الوحيد المشارك في رياضتي التحديف والفروسية، دون الأخذ بعين الاعتبار النتائج المسجلة في جدول

مان من المقرر أن تنظم مصر الدورة السابعة  
مصر، لكن في شهر جويلية 1991، قرر  
مكتب التنفيذ لمجلس وزراء العرب للشباب

ميدالية (30 ذ - 43 ف - 51 ب).

الجزائر اقتصاد جدول الميداليات  
في 2004

وأجّلت الدورة الـ 10 للألعاب العربية إلى سنة 2004، التي كان من المقرر تنظيمها بالجزائر في سبتمبر 2003، حيث طلبت الجزائر رسمياً تأجيلها بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب الجزائر ذلك العام وبالتالي أجّلت للفترة المتعددة ما بين 24 سبتمبر و8 أكتوبر 2004، بمشاركة 3100 رياضي يمثلون 22 بلدا تتنافس في 26 نوعا رياضيا.

وتصدرت الجزائر جدول الميداليات، بنيلها 267 ميدالية منها 91 ذهبية، متقدمة على مصر بـ 182 ميدالية منها 81 ذهبية.

وجرت الدورة المالية للألعاب عام 2007 (25 نوفمبر)، أي بعد ثلاث سنوات والتي احتضنتها العاصمة المصرية القاهرة بمشاركة 1700 رياضي من 22 بلدا في منافسة رياضية بالإضافة لرياضة المعاقين، وطبيعية الحال، احتل البلد المنظم، الصف الأول بمجموع 37 ميدالية من بينها 14 ذهبية، فيما جاءت الجزائر ثالثة برصيد 124

والرياضة ، في اجتماع بالقاهرة تعيين سوريا كغيره منظم للدراسة السابعة للألعاب العربية، في سنة ولمرة أخرى. لم تنظم للألعاب في وقتها المحدد، حيث انتظرت سبع سنوات ليأتي موعد الطبع السابعة عام 1992 التي حصلت الرجال مجددا بالعاصمة السورية دمشق، وكانت 19 دولة حاضرة في الموعد السوري للمشاركة في هذه الألعاب العربية، وبسبب الحظر الجوي المفروض عليها دوليا، بسبب غايات العراق عن المشاركة. وتوجت الرياضة السورية بالقبب بحصدها 115 ميدالية منها 48 ذهبية، متقدمة مصر التي حلت ثانية (99 ميدالية)، بينما تقدمتها الجزائر الحائز للثالث بـ 72 ميدالية (27 – 21 – 24 ذهب،) وبعد مرور 5 سنوات (1997)، لعبت الألعاب بوترية منتظمة حين احتضنت لبنان الدورة الثامنة (27 – 12 – 27 ذهب،) ومع ذلك لم يتم احترام فاصل أربع سنوات عن كل دورة من قبل المسؤولين العرب بسبب عدة عوامل مطارة.

وأُعلنت ألعاب الدورة التاسعة للأردن من 15 إلى 31 أوت 1999، بمشاركة 15 بلدا في رياضة وكانت المرتبة الأولى من نصيب مصر بـ 267 ميدالية (106 ذهبية)، بينما جاءت الجزائر رابعة بـ 96 ميدالية (33 – 32 – 31).

### ثلاث ذهبيات للجزائر في اليوم الأول

نها في النسخة 15 من الألعاب الرياضية العربية، وتستمر إلى غاية 15 جويلية الداري، بنيل أول نخبه ألعاب القوى، التي قصت شريط بداية وأهدت الميدالية الذهبية، العداة سعاد عزي، لم مشي، الذي جرى صبيحة أمس بوهران، بعد 59ثا، متقدمة التونسية الماجري سيرين بزمان الثانية تولوم مليسا التي حققت توقيتا قدره 47

ي ميسوني عبد الحق، بالميدالية الذهبية لمسابقة  
( الخاصة برياضي ألعاب القوى لذوي الهمم، يوم  
ة الألعاب الرياضية العربية.

أولى بفضل رمية قدرت بـ 31 متر و 65 سم، متقدما  
وسيقم (م3 و 10 سم) . فيما حل التونسي الثاني  
بوسليم زرايدية بعد الناصر في المركز الثالث (25 م و 77  
سم) شملت رمية رصاصيين ممثلين لكل من الجزائر وتونس  
هذه الميدالية الذهبية الثانية التي تفوز بها الجزائر  
بالقوى بعد تلك التي افتحتها العداءة سعاد عزي  
في السبلدات.

محمد الميدالية الذهبية الثالثة للجزائر بعدما  
جمع (56/57) الخاصة برياضي ألعاب القوى  
أبى برسم الألعاب الرياضية العربية 2023  
إلى 5 أوجويلية الحارى.

أولى بفضل رمية قدرت 33.41 متر، متقدما على  
21.88 متر) فيما حل الإماراتي الزيودي راشد

دشنت الجزائر مش  
التي تفتتح رسميا ال  
ميدالية ذهبية من ت  
مشاركتها أمس بوه  
بعد فوزها بسباق 0  
46 تحقيقها لتوقيت  
44 و 13ا ، والجزائ  
37 ثا .



في اليوم الافتتاحي  
لا مسافة 10 آلاف م  
وأحرق الجزائري وش  
تألق في مسابقة رمي  
لذوي الهمم أسبو  
تستضيفها الجزائر  
وحقق وشان المرتبة  
مواثنه بوام مصطف  
ثالثا (21.07.2024)

## جزائر من الميدان

فما مواثيقه من  
الجزائريون  
لا تقبل منهم  
وأما من مراقبة  
د من تطور

صحة بالألعاب  
ية نوعية ،  
الذي يعول  
بات الذهبية،  
حية الذهبية  
ة العرب في  
ري شوشا  
على السباحة  
، الذي فضل  
ة باليابان .  
ساب النسخة  
من المناهضات  
التي ستقام  
لمدة من 12

يستضيف المركز المالي للمركب الأولي " هادي ميلود " بوهران منافسته الدولية الثالثة منذ تشييده بمناسبة الطبعة الـ 15 لاعتبار الرضاوية العربية، التي افتتحت رسميا اليوم، وتستمر إلى غاية 15 جويلية الجادة.

العربية بوشندوقة مولود "فإن كل الظر  
أجل أن يحتكر السياحون والسياح  
المراتب الأولى والميداليات الذهبية  
غير الصعود فوق المنصة، فقد استنف  
دائمة وظروف تحضير ممتازة، و  
مستواهم نشاطهم بالانديا الأوروبية  
وتحتكم الجزائر في منافسة الغربية

الرياضية العربية على ذخيرة يش  
يتصدرها دائما الاسم الجواد  
عليه أكبر عزم ممكن من المي  
بالإضافة إلى ميلمته نفسا رابعا  
الجزائرية السنوسية الحويدة، ف  
أما المصاح 200 متسابقة على الص  
وأما الخلق، وتعتقد الرياض  
الجزائرية في هذه الألعاب أسامة  
التحضير المشترك، في بطولة العالم  
للشاشة، المتكاتفات السباحة  
15 للالعاب الرياضية العربية ضا  
التأهيلية، تتسبا للبطولة الع  
بالمعاصرة القطرية الدوحة، بين الق  
10

سيكون 23 سباحا وسباحة جزائريا (12 عند الـ 11 لدى السيدات) معنا، بخوض غمار مسابحة السباحة، التي تنطلق اليوم، بالمرکز المائي، وتمتد غاية 10 جويلية الجاري، وتعلق الآمال على مشجراتنا جزائرية نوعيه في رياضة السباحة، من أجل رصيد الجزائر في هذه الألعاب.

وتأتى المنافسة العربية بعد أيام قليلة من هزائبات البطولة العالمية الصيفية المتوحدة المسبح الأولمبي لركب "هدف ميلود"، والتي أعاد مسؤولو الاتحادية الجزائرية لرياضات المناء تضييها مناسيا وجديدا لتستأنف للعربي فيلادولفو المصيرين الخامسة، يمكن اعتبارها على ما يمكن أن يفت عليه أهل الاختصاص، الوغير من هواة رياضة السباحة، المتظر أن أطوار مسابقات العربية، لالاعاب، كان المركز في بطولة العربية، مسرعا لصراع قوي بين السباحين المصريين والجزائريين في التنهاية "الضائعة" بمجموع 46 ميدالية منها 23 ذهبية، مجموع 45 ميدالية منها 14 ذهبية للجزائر، ورم



## ترسيخا لتاريخ مدينة الورد

# إطلاق الطبعة الثانية لـ "حافلة الذاكرة"

بادرت المديرية الجهوية للمجاهدين لولاية البليدة، إلى إعادة تنظيم الطبعة الثانية لـ "حافلة الذاكرة"، تزامنا والاحتفال بعيد الاستقلال والشباب. تأتي هذه المبادرة، بعد النجاح الكبير الذي حققته الطبعة الأولى، والتي لعبت دورا بارزا في الترويج لتاريخ البليدة الثوري، من خلال ما تم عرضه من صور ومحطات ثورية، وقعت بمدينة الورد.

رشيدة بلال



التي يبريق بين الجيلين، مشيرة إلى أن من أهم الآثار التي حققتها الحافلة، التي تم إطلاقها السنة الماضية، والتي تعد واحدة من الإنجازات التي دفعت إلى التحضير للطبعة الثانية، الترويج بصورة أول شهيد بولاية البليدة، الذي لم يكن معروفا في أوساط الشباب على المستوى المحلي، حيث تم مشاركة الصورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من طرف شباب، وهم يفخرون بما حققه هذا

جويلية، ليكون بمثابة جسر التواصل الذي يربط بين الجيلين، مشيرة إلى أن من أهم الآثار التي حققتها الحافلة، التي تم إطلاقها السنة الماضية، والتي تعد واحدة من الإنجازات التي دفعت إلى التحضير للطبعة الثانية، الترويج بصورة أول شهيد بولاية البليدة، الذي لم يكن معروفا في أوساط الشباب على المستوى المحلي، حيث تم مشاركة الصورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من طرف شباب، وهم يفخرون بما حققه هذا

جويلية، ليكون بمثابة جسر التواصل الذي يربط بين الجيلين، مشيرة إلى أن من أهم الآثار التي حققتها الحافلة، التي تم إطلاقها السنة الماضية، والتي تعد واحدة من الإنجازات التي دفعت إلى التحضير للطبعة الثانية، الترويج بصورة أول شهيد بولاية البليدة، الذي لم يكن معروفا في أوساط الشباب على المستوى المحلي، حيث تم مشاركة الصورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من طرف شباب، وهم يفخرون بما حققه هذا

قالت السيدة حبيبة بوطرفة، ممثلة المديرية الجهوية للمجاهدين، في تصريح خصت به "المساء"، بأن التفكير في تنظيم الطبعة الثانية لحافلة الذاكرة، التي تأتي بالتنسيق مع المديرية الجهوية للنقل، التي أخذت على عاتقها توفير الحافلة، من أجل المساهمة في حفظ الذاكرة الوطنية المحلية، حيث تزامنت الطبعة الأولى مع الذكرى الستين، وامتدت الاحتفالات على مدار سنة كاملة، ولقيت استحسان سكان الولاية، خاصة بعدما تم تسليط الضوء على مجاهدي الولاية، الذين كان لديهم دور بارز في محاربة الاستعمار الفرنسي، مشيرة إلى أن الحافلة عبارة عن معرض متنقل يجوب كل بلديات الولاية، وتكون المحطات المختارة للمعرض المتنقل هي الساحات المرموقة، حيث يتم العرض بعد العصر، ويجري استقطاب الجمهور من خلال الحلة التي يتم تجسيدها على الحافلة، من رموز العلم الوطني من جهة، وبث عدد من الأناشيد الوطنية للفت انتباه الجمهور إلى المعرض، ومنه الاطلاع على ما تحتويه الحافلة من مجموعة الصور لشوار مدينة الورد، والمعلومات التاريخية حول كل ما يتعلق بتاريخ البليدة الثوري، من حيث أهم الممارك الثورية وأهم الرموز الثورية والشهداء المحكوم عليهم بالإعدام، بما في ذلك الرياضيين والطلبة ودرهم إبان الاحتلال الفرنسي.

وحسب المتحدث، فإن من أحد مهام قطاع المجاهدين على مستوى ولاية البليدة، التعريف بالتاريخ المحلي، خاصة بالنسبة لجيل الاستقلال على مدار شهر

## يقوده محترفو الاحتيال الإلكتروني

## "التسول الرقمي" .. ظاهرة تثير قلق الخبراء

انتشرت في الآونة الأخيرة، ظاهرة اجتماعية خطيرة، تتمثل في "التسول الإلكتروني"، الذي يعد مصطلحا جديدا للتسول عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بات البعض يستغل هذه الفسحة من أجل استمالة شفقة رواد هذا الفضاء، من خلال سرد قصص تثير رافة القلوب الحساسة، والتي يستعملها البعض للنصب والاحتيال، وما انجر عنه أيضا، مصطلح آخر حول "مافيا التسول الإلكتروني".

نور الهدى بوطيبة

"كورونا"، حيث اكتسب هؤلاء الخبرة في استعمال تلك السبل، للوصول إلى مبتغاهم، وقالت الخبيرة الاجتماعية، "المخيف في الأمر، أن هذا يزعزع الحد الفاصل بين المتسولين المتحايين والمتحايين الحقيقيين". وفي الأخير، أكدت سميرة أوزري، على ضرورة أخذ الحيطة والحذر من الصفحات ذات الحسابات المجهولة، وعدم الوقوع ضحية في فخ هؤلاء المحتالين، مشيرة إلى أهمية التحقق في هوية من نريد مساعدته، خصوصا إذا لم يكن من المقربين.



والتعليقات على مواقع التواصل"، مشيرة إلى أن "البعض اكتسب التجربة في هذا النوع من المحتالين الموهوبين في هذا النوع من العمليات". وأكدت في حديثها أن "المشعر الجزائري يحارب هذا النوع من الاحتيال على المواطنين، إلا أن البعض من تلك العمليات بسيطة، وتتم عبر محاولات بسيطة وفورية إلى التهافة، إلا أنها تساهم في زعزعة أخلاقيات المجتمع ومبادئه وتكرس أيضا الثقة بين أفراد المجتمع، وتغيب الرغبة في مساعدة الغير الذي يكون حقا محتاجا، لاسيما إذا سبق وأن هذه الظاهرة انتشرت خلال جائحة

يبدو أن هذه الظاهرة أخذت أبعادا، من الصعب التحكم فيها، نظرا لسهولة ولوج بعض المحتالين لتلك المواقع وتجربة حظهم، من خلال سرد قصص، بعضها قريب من الخيال، يحاول أصحابها بكل الطرق استمالة رحمة من هم وراء الشاشة، لاسيما من يملكون فضول قراءة التعليقات وتصفحها دون ملل أو كسل، ليجد البعض الآخر فرصة في وضع منشور خاص لذلك، عبر بعض الصفحات التي تجمع ملايين المتابعين، بالأخص عبر مواقع التواصل "الفايسبوك" و"الانستغرام"، وحتى موقع "اليوتيوب"، الذي يعد واحد من أكثر المواقع تصفعا عبر العالم.

ومن منا لم يصادفه يوما، أحد تلك المنشورات أو التعليقات، التي تشترك بالشفقة وتثير الرغبة في المساعدة، والتعاطف، مع من ذكر سوء حال به أو وضعه صعبة يعيشها أو حالة اجتماعية حرجة يواجهها، وما اختلفت تلك القصص التي تبدو في عمومها أنها مجرد خواطر ورغبة في كسب نصائح، إلا أنها تحمل في طياتها، نوعا من محاولة إثارة تعاطف قارئها بأية وسيلة كانت. في هذا الخصوص، حدثتنا سميرة أوزري، مختصة اجتماعية قاتلة: "حقيقة انتشر هذا الأمر في مجتمعنا بصورة غير سابقة، حيث بات البعض يستغل تعاطف الناس، من خلال سرد قصص، البعض منها مجرد كذب، تحديدا من طرف أولئك المجهولين، الذين يبثون هذا النوع من المنشورات

## تيارات رحلات استجمامية لـ 6500 شاب وطفل

ينتظر استعادة زهاء 6500 شاب وطفل من ولاية تيارت، ابتداء من منتصف شهر جويلية الحالي، من مخيمات صيفية ورحلات استجمامية وسياحية إلى الشواطئ، بمناسبة موسم الاصطياف، حسبما علم لدى مدير الشباب والرياضة، عمار سماني.

ق.م

أوضح السيد سماني، أن هذا البرنامج الذي أعدته مديريته، وسيواصل إلى نهاية أوت القادم، يشمل نقل 2000 طفل من العائلات المعوزة إلى مركزي التخييم التابعين لبلدية تيارت ومديرية التربية، بكل من عين الترك (وهران) وعين إبراهيم بسيدى لخضر (مستغانم)، فيما ستتكفل وزارة القطاع بـ 750 طفل آخر في مخيمات صيفية بولايات أخرى. وضمن ذات البرنامج الصيفي، سيستفيد 900 شاب على الأقل، من رحلات منتظم يوميا إلى شواطئ ولايتي تيارت ومستغانم، إضافة إلى رحلات سياحية واستجمامية إلى ولايات تلمسان وأم البواقي ومستغانم، والعدد مرشح للارتفاع، وفق نفس المصدر. كما تم أيضا تنظيم برنامج لصالح الأطفال والشباب القاطنين في المناطق النائية، بهدف إلى نقل حوالي 2000 منهم إلى المساحات المستغلّة، الموزعة على مستوى مدن تيارت وفرندة والسوهر وقصر الشلالة، وفق رزنامة ينطلق تنفيذها في منتصف شهر جوان. من جهة أخرى، سيستمتع أطفال وشباب 13 بلدية بأنشطة ترفيهية وألعاب ومسابقات، تقدمها فرق فنية وثقافية، كما سيتم بالتوازي، تنظيم رحلات سياحية إلى المناطق الأثرية والترفيهية، على غرار مركز تربية الخيول شوشاوى وغابة بلاطو بخرطوة ومركز الفروسية "الأمير عبد القادر"، سيقوم مؤطرو هذه الأنشطة، عبر مختلف محطاتها، بتوعية الأطفال والشباب حول مخاطر الأفاع الاجتماعية، مثل تعاطي المخدرات والإدمان على الإنترنت، مع تبيينهم بمخاطر السباحة في الأودية والبرك والأحواض المائية، وفق ما أشير إليه.

## عين تموشنت .. "تاريخ شعب هوية أمة" 20 هاويا بالصالون الوطني للطوابع البريدية

تنظم دار الثقافة عيسى مسعودي بولاية عين تموشنت، إحياء لذكرى عيدي الاستقلال والشباب، الصالون الوطني للطوابع البريدية والعملات والنوادر والمقتنيات، في طبعته الثانية، والذي جاء هذه السنة تحت شعار "تاريخ شعب هوية أمة"، بمشاركة 20 هاويا، قدموا من مختلف ولايات الوطن، على غرار البليدة، بسكرة، سطيف، قسنطينة، ورقلة، تشرت، ميلة وولايات الغرب وولايات أخرى. وقد تزينت رفوف المعرض بأنواع مختلفة من طوابع بريدية، تحاكي تاريخ الجزائر، ضد الاستعمار الفرنسي الغاشم، كما كان طابع الأمير عبد القادر حاضرا ليحاكي المقاومات الشعبية، وأخرى عن مازح 08 ماي، وصولا إلى أول نوفمبر وذكرى الاستقلال، والتي تصب كلها في التراث الوطني الذي صنعه الأجداد، كما تضمن المعرض مجموعات من العملات التذكارية الجزائرية، وأخرى من دول العالم ومجالات هواية جمع البطاقات البريدية وطاقات الهواتف والشارات والديبايس والأقلام وغيرها.

محمد عبيد

## لغائدة الأرامل والأيتام تخصيص مركز لقضاء العطلة الصيفية بسكيكدة

تمت بالتنسيق مع جمعيات من هذه الولايات، وفصل السيد قرواشي، أنه تم تحديد الفئات العمرية بين 7 و10 سنوات بالنسبة للإناث، و7 و14 سنة بالنسبة للذكور، موضعا أنه سيتم أيضا استقبال بذات المركز، حوالي 300 يتيم مقيم بولاية سكيكدة، بغية خلق تواصل واحتكاك ما بين الأطفال القادمين من الولايات الجنوبية بنظرهم من ولاية سكيكدة. ستتكفل جمعية "نادي متفائل للنشاطات البحرية" لولاية سكيكدة، بتدريب هؤلاء الأطفال على السباحة وبرمجة نشاطات وألعاب شاطئية، وفق السيد قرواشي، الذي أضاف أن الجمعية سطرط برامجا ترفيهية، يتضمن زيارات سياحية لمختلف مناطق ولاية سكيكدة، وجولات بحرية على متن القوارب.

قامت جمعية "تكافل" الخيرية لرعاية اليتيم والأرملة في ولاية سكيكدة، بتخصيص مركز لقضاء العطلة الصيفية للأطفال الأيتام من عدة ولايات جنوبية وداخلية من الوطن، حسب ما علم اليوم، من رئيس هذه الجمعية. صرح السيد كمال قرواشي، رئيس الجمعية، أن هذا المركز "التضامني" الذي يقع بمنطقة العريبي بن مهيدي في بلدية سكيكدة، سيستجيب للأطفال الأيتام القادمين من ولايات الجنوب والولايات الداخلية للبلاد، الانضمام والتمتع بالبحر. وأضاف السيد قرواشي، أنه تم برمجة استقبال سبع مجموعات من الأطفال، تتكون الواحدة منها مما يزيد عن 30 طفلا، سيمكون لمدة 10 أيام بهذا المركز التابع للجمعية، والذي تم تهنيته خصيصا لاستقبال الأطفال من الجنتين، ومراقبتهم في أحسن الظروف، معتبرا أن العملية

ق.م

## البيض

### حجز 5.5 كيلو غرامات من "الكيف" المعالج

تمكنت مصالح الشرطة بالبيض، من حجز 5.5 كلغ من "الكيف" المعالج، وتوقيف شخص مشتبه فيه، حسبما استفيد لدى الأمن الولائي. أوضح بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة، أن حبيبات القضية تعود إثر قيام عناصر المصلحة الولائية للأمن العمومي، بنقطة مراقبة للمركبات بمدخل مدينة البيض، حيث أسفرت عملية تفتيش سيارة عن العثور بداخلها على 5 كلغ و550 غرام من "الكيف" المعالج، ليتم التفتيش مع فرقة البحث والتدخل من أجل التحقيق في القضية. ويعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، ثم إنجاز ملف إجرائي قضائي، قدم بموجبه المشتبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة لدى محكمة البيض، وفقا لإجراءات المثلل الفوري، حيث صدر ضده أمر إيداع.

ق.م

## تبيازة

### توقيف أربعة مروجين بحوزتهم 7500 قرص مهلوس

تمكنت مصالح الشرطة القضائية بتبيازة، من توقيف أربعة أشخاص، لتورطهم في الترويج للمؤثرات العقلية، وحجز قرابة 7500 قرص مهلوس، حسبما أفاد به بيان لثلاث الجهات. أوضح البيان، أن الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لمؤكدة، أوقعت أربعة أشخاص يشتبهون ضمن شبكة إجرامية منظمة مختصة في ترويج المؤثرات العقلية، وتمكنت من حجز 7450 قرص مهلوس. كما سمحت هذه العملية بحجز مبلغ مالي يقدر بـ 490 ألف دينار، يمثل عائدات ترويج تلك السموم، إلى جانب حجز سيارتين سباحيتين كانت الشبكة تستعملهما في ذل الترويج للمؤثرات العقلية، يضيف بيان البيان.

جاءت هذه القضية، إثر تواصل ضباط الشرطة القضائية لمعلومات تفيد بوجود نشاط إجرامي لأفراد الشبكة بأحياء القلعة، ليتم الترسد لهم واستغلال كافة الإمكانيات التقنية، قبل توقيفهم بأحد نقاط المراقبة والقيام بتفتيش مساكن المشتبه فيهم، حيث تم ضبط 7450 وحدة من المهلوسات، استنادا للبيان. ويعد انتهاء التحقيقات القضائية على مستوى الضبطية القضائية للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بمؤكدة، سيتم تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة محكمة القلعة، حسب بيان الأمن الولائي.

ق.م

## عنابة

### الإطاحة بشبكة تروج المخدرات

تمكنت عناصر الأمن الحضري الخامس بعنابة، خلال الأسبوع الأخير من شهر جوان المنقضي، من الإطاحة بشبكة إجرامية مختصة في الاتجار غير الشرعي بالمخدرات الصلبة، وحجز 600 قرص مهلوس، حسب ما ورد في بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن ولاية عنابة. تم في إطار هذه القضية، توقيف ثلاثة أشخاص مشتبه تورطهم في الاتجار غير الشرعي بالمخدرات بالوسط الحضري، وفق ذات البيان. كما تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية في حق الأشخاص الموقوفين، قبل تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة، متلما تم إيداعهم.

ق.م

## ميلة

### ثلاثة مصابين في حادث مرور



تسبب حادث مرور، وقع مساء أول أمس، في إصابة ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 18 و20 سنة، على إثر انحراف وانقلاب سيارة، كان على متنها الضحايا، على مستوى الطريق الوطني رقم 100 بمشنة تارماست في بلدية بوحاتم، الواقعة شمال ولاية ميلة، ليتم نقلهم من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى بوحاتم، فيما فتحت مصالح الدرك تحقيقا لتحديد أسباب الحادث.

آسيا عوفي

## برج بوعريبرج

حالات، بالإضافة إلى تسجيل 46 عملية مختلفة، حسب ما كشفته خلية الإعلام والاتصال بالمديرية الولائية للحماية المدنية في الولاية.

آسيا عوفي



### سباق لعمال وموظفي الجماعات المحلية

أشرف، خلال الأسبوع الجاري، الأمين العام لولاية برج بوعريبرج، محفوظ بن فليس، على إعطاء إشارة انطلاق سباق العدو الخاص بعمال وموظفي الجماعات المحلية، من أمام مقر الولاية، عبر شارع هوارى بومدين، وصولا إلى ساحة القلعة بقلب المدينة. في إطار الاحتفالات بالذكرى 67 لعيد الاستقلال.

وحسب المكلّف بالنشاط الاجتماعي على مستوى الولاية، فإن السباق تم تنظيمه من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية، بإشراف الوالي، ومبادرة مديرية الشباب والرياضة، بالتنسيق مع الرابطة الولائية للألعاب القوى، وقد تم مشاركة جميع موظفي الجماعات المحلية، وبعد إجراء التصنيفات وتأهيل 48 عداء للمشاركة في السباق، أكد نفس المصدر، على نجاح السباق الذي مس فئة أقل من 40 سنة، وأكثر من 50 سنة، و60 سنة، بفضل الواقفين عليه، وقد تصدر المنافسة، ممثل بلدية الشير لفته أقل من 40 سنة، وسيتم تكريم الفائزين بالسباق في إقامة الولاية، خلال الاحتفال بالذكرى المزمدة.

آسيا عوفي

## بجاية

### القبض على سارق الهواتف النقال

أنطحت عناصر الشرطة بأمن ولاية بجاية، هذا الأسبوع، بمجرم يبلغ من العمر 32 سنة، يحترف السرقة باستعمال العنف، إثر تلقي مصالح الشرطة مكانة هاتفيه على الرقم الأخضر 1548، من طرف ضحية تعرض في وقت سابق إلى السرقة باستعمال العنف من طرف شخصين مجهولين، طالت هاتفه النقال، إلى جانب مبلغ مالي على مستوى ادراج "شونغاي" ببجاية، مبلغا أنه شاهد أحد المعتدين عليه بالقرب من مقر بلدية بجاية، حيث توجهت عناصر الشرطة إلى المكان، وتم تطويته وتوقيف المشتبه فيه، والذي تعرف عليه الضحية بكل سهولة. وبعد إنجاز ملف جزائي ضد المشتبه فيه، قدم أمام الجهات القضائية المختصة، حيث صدر ضده أمر إيداع.

الجنس حامة

## وهران

### حريق في غابة كوكا

أخذت فرق الحماية المدنية لولاية وهران، أول أمس، في حدود الساعة الثالثة و25 دقيقة، حريقا على مستوى الطريق الولائي رقم 44، الرابط بين منطقة كوكا والطرف العلوي ببلدية ودائرة وهران، بعد نشوب حريق حائش وأحراش.

وكشفت الحماية المدنية، بأن وحدتها تدخلت بكان الحريق، بعد تلقي مكانة هاتفيه، وبفضل التدخل السريع والفعال مع مهنية واحترافية أعوان الحماية المدنية، بمختلف الرتب، تم إخماد الحريق، مع منع انتشاره من دون تسجيل أية خسائر بشرية.

ق.م

## معسكر

### 9 تجار مخدرات في قبضة الشرطة

تمكنت مصالح أمن ولاية معسكر، في عدة عمليات متفرقة، بكل من تقيف ومعسكر، من توقيف 9 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 28 و44 سنة، تورطوا في قضايا التجارة في المخدرات والمخدرات الكحولية، حيث تم ضبط 1259 قرص مهلوس و15.34 غراما من "الكيف" المعالج، و6 غرامات من المخدرات الصلبة، بالإضافة إلى مجموعة من الأسلحة البيضاء المحظورة من الصف السادس.

ع. ياسين

## توقرت

### مصادرة 11760 وحدة من المخدرات

حجزت مصالح أمن دائرة المقارين (10 كلم شمال ولاية توقرت)، ما لا يقل عن 11760 وحدة من المخدرات الكحولية، كانت موجهة للتجارة غير المشروعة، مع توقيف 5 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 20 و32 سنة، حسب ما أفاد به بيان عن ذات المصالح الأمنية.

نفذت العملية، بعد ورود معلومات مؤكدة، مضاه وجود شحنة كبيرة من المخدرات الكحولية، مهية لغرض الترويج بإقليم الاختصاص، على مستوى خطيرة شخص مشتبه فيه، ليتم استصدار إذن بالتفتيش، بإشراف وكيل الجمهورية الإخص إقليمي، حيث كانت نتائج التفتيش إيجابية، وأسفرت عن حجز تلك الشحنة من المخدرات الكحولية، كانت محملة على متن ثلاث سيارات وبابعة الدفع، كما تم ضبط قلعمان من المخدرات (كيف معالج)، قدر وزنها 0.3 غ داخل عليه سجانر بسيارة المشتبه فيه الثاني، والمتورط في قضية إيواء وتشغيل رعية إجنجية بدون رخصة، وحيازة المخدرات لغرض الاستهلاك الشخصي.

وبموجب ذات إذن بتفتيش مسكن المشتبه فيه الأول (مالك الخيطرة)، عثر على قطعة من المخدرات (كيف معالج) قدر وزنها 0.1 غ. وبعد استمارة كافة الإجراءات القانونية، تم تشكيل ملفات جزائية ضد المشتبه فيهم، قدموا بموجبها أمام وكيل الجمهورية الإخص إقليمي، حيث صدر ضدهم أمر إيداع، وفقا لذات المصدر الأمني.

ق.م

## الرئيسة

### مسؤولة النشر

### نسميرة بلعمري

### رؤساء التحرير

### محمد بوسلان

### عمر دلال

### التحرير

### الهاتف: 70.90.50

### الفاكس: 70.96.30

## El Massa

### بومية وطنية اخبارية

### شركة ذات أسهم ورأسمالها

### مائة مليون دينار جزائري

### 100.000.000.00 دج

### المقر الاجتماعي

### دار الصحافة عبد القادر سفير

### التيبة - الجزائر العاصمة

### ص ب 237 حين د 16008

## موقع "المساء" على الأنترنت

### www.el-massa.com

### البريد الإلكتروني:

### info@el-massa.com

## المقالات والوثائق التي تصل

### الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء

### نشرت أم لم تنشر.

## الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة وروقة  
مؤسسة الطباعة بشار

## التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A.  
ورقة: VMPP  
بشار: VMPP

## ANEP

### المؤسسة الوطنية

### للنشر والإشهار

### وكالة الجزائر

### 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة

### الهاتف: 73.71.28

### الهاتف: 73.76.78

### الهاتف: 73.30.43

### الفاكس: 73.95.59

## رقم الحساب البنكي:

### 611.300.313.425/95

### البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي

### الحساب البريدي الجاري:

### 74243 81/12

### مصلحة الإشهار

### الهاتف / الفاكس: 70.96.29

### massapub16@gmail.com



## باستعراض شعبي كبير بالعاصمة إحياء لذكرى الاستقلال

# "ذاكرة المحروسة" تعيد سجل تاريخ الجزائر المرصع بالأمجاد

وممثلي رئاسة الجمهورية وأعضاء السلك الدبلوماسي بالجزائر، استمتعوا بعروض شيقة تبرز جسده ملحمه اختصرت تاريخ الجزائر وعراقتها وثرانها وتنوعها الثقافي وطينة شعبها الذي التوافق إلى الحرية والرفاهية.

رشيد كعبوب / ت / ياسين أ.



والسببية وكذا فن الراي والخط العربي والنقش على المعادن وغيرها.

كما تم تخصيص لوحات خاصة بتقاليد وفنون وآراء الدول العربية، وذلك بمناسبة احتضان الجزائر لفعاليات الألعاب الرياضية العربية الـ 15 التي تفتتح غداً في العاصمة.

بالإضافة، تميزت الاحتفالية، التي بثها التلفزيون الجزائري على المباشر، بالتنظيم الجيد، ضبط خلالها مصالح الأمن بمختلف تشكيلاتها سير حركة المرور، والتنسيق بين الجهات الأمنية والإدارية.

## لوحات كورغرافية تبرز التنوع الثقافي للجزائر

وتضمنت الاحتفالية لوحات وعروض فنية كورغرافية بينت التنوع الثقافي للجزائر، بما فيه المصنف ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو، من مواقع أثرية ثقافية وطبيعية وتراث غير مادي كقصة بني حماد وموقع تيمقاد وادي ميزاب وقصة الجزائر وحظيرة طاسيلي ناجر وتراث أهليل قورارة والزي التلمساني (الشدة) وركب سيدي الشيخ والإمزاد

أحبت ولاية الجزائر، أمس، الذكرى الواحدة والستين لعيد الاستقلال والشباب، باستعراض شعبي كبير شمل عروضاً تاريخية وثقافية تبرز مقاومة الجزائريين للاستعمار الفرنسي طيلة تواجد الجزائر والتضحيات الكبيرة التي جاءت بالاستقلال. وحضر الاحتفالية جمع من الوزراء

انطلقت مراسم الاحتفال، ظهره أمس، من دار السلطان بأغالي القصبة، حيث تحركت قافلة ذاكرة المحروسة التي جابت شوارع العاصمة نحو المنصة الشرفية أمام مقر الولاية، وضمت قرابة ألف كشاف يمثلون كل أفراس بلديات العاصمة، وتم تقسيم القافلة إلى 6 مسارات تحمل أسماء قادة الثورة، حيث جابت في أجواء بهيجة مواقع ومعال تاريخية كالمناحف والمقاهي التاريخية والمدارس بحي القصبة المرق، للحفاظ على الذاكرة الوطنية وتنقلها عبر الأجيال.

## "ملحمة ثمن الحرية" تشد الأنظار وتختصر تاريخاً مرصعاً بالأمجاد

بعد أن افتتحت الفرقة النحاسية لولاية الجزائر برنامج العروض الفنية باستعراض مميز تفاعل معه الحضور من الممثلات، تبعه عرض فني بعنوان "ملحمة ثمن الحرية" تطرق إلى مختلف مراحل الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي انطلاقاً من المقاومة الشعبية ومجاذ 8 ماي 1945 وغيرها من المحطات التاريخية وصولاً إلى الثورة التحريرية في الفاتح نوفمبر 1954 ثم الاستقلال.

وتتابعت مواكب ومريعات من الفرق الفنية وأشبال وشباب الكشافة الإسلامية الجزائرية من ساحة الشهداء وإلى البريد المركزي مروراً بالمنصة الشرفية بشارع زيغود يوسف، جسدت لوحات فنية فسيفسائية جميلة تبرز مقاومة

## إحياء للذكرى الـ 61 لعيد الاستقلال .. بن جده:

# نعمل على تطوير مفهوم الطاقة الخضراء واستغلالها في إنتاج الكهرباء

توفير دعائم اتصالية مختلفة على غرار المطويات التوضيحية التي قدمها ممثلي كل الفرع. وأوضح المتحدث أن هذه التظاهرة تأتي في إطار المساعي الحثيئة إلى التفتح أكثر على شركائها وزبائنهم والتعريف بمفهوم الطاقة الخضراء في إطار العمل التحسيسي والتوعوي حول أهمية إرشاد الاستهلاك الماقي والالاستعمال الآمن والرشيد للطاقة الغازية وكذا الكهربائية.

كما أشار المتحدث إلى أن شركة توزيع الكهرباء والغاز تحصى 65 مديرية توزيع، 216 مقاطعة كهرباء، 231 مقاطعة غاز و405 وكالة تجارية عبر كافة التراب الوطني، فيما فاق عدد الزبائن المزودين بالكهرباء 11 مليون زبون، وعدد الزبائن المزودين بالغاز 7308462 زبون.

فروعها أبواباً مفتوحة بوكالتها التجارية ببلدية بلوزداد تحت شعار "سونلغاز .. إنجازات، افاق وتحديات"، وذلك التزاماً منها بمبدأ شركة المواطن المنطوي على سياسة الانفتاح على المجتمع وذلك بمشاركة مختلف فروعها عبر 68 وكالة تجارية على مستوى التراب الوطني.

وتأتي هذه التظاهرة حسب عبد الله بن جده، المدير العام لشركة تقديم شروحات وتوضيحات للمواطنين مع

أكد مدير التوزيع لشركة الجزائرية للكهرباء والغاز لبلدية بلوزداد ناحية الجزائر، عبد الله بن جده، أمس، أن الشركة تهتم خلال السنوات الأخيرة بتطوير مفهوم الطاقة الخضراء، خاصة الطاقة الشمسية لإنتاج الكهرباء، كما تتبنى التفكير الصديق للبيئة.

نور الهدى بوطيبة

وفي إطار إحياء الذكرى الـ 61 لعيد الاستقلال نظمت سونلغاز عبر مختلف

## تحت شعار "تبرع .. شارك الحياة"

# سونلغاز تنظم حملة وطنية للتبرع بالدم

أعلن مجمع سونلغاز، أمس، عن تنظيم حملة للتبرع بالدم كامل التراب الوطني خلال الفترة الممتدة من 6 إلى 27 جويلية الجاري. وسيتم إعطاء إشارة انطلاق هذه الحملة التي تنظم بالتعاون مع الوكالة الوطنية للدم، على مستوى مقر الشركة القابضة لسونلغاز بالجزائر العاصمة، لتتواصل عبر مديريات التوزيع في كل ولايات البلاد وتندرج هذه المبادرة التي تقام تحت شعار "تبرع .. شارك الحياة"، ذلك في إطار التزام سونلغاز بمبدأ المواطنة وسعيها للمشاركة في دعم بنك الدم على المستوى الوطني.

ع / ي

## مصدق عليها من قبل المجلس الإسلامي الأعلى

# بنك بدر يطلق خدمات الصيرفة الإسلامية في 7 وكالات محلية

وأوضح المصدر ذاته، أن هذا الحدث الذي يترافق مع الاحتفال بالذكرى الـ 61 للاستقلال، يندرج في إطار توجيهات السلطات العمومية الرامية إلى تطوير المنظومة المالية وتنويع منتجاتها وخدماتها.

وبهذا سيرتفع عدد وكالات بنك "بدر" التي لتسوق منتجات الصيرفة الإسلامية إلى أكثر من ستين شباكاً وفرعاً موزعة عبر جميع ولايات الوطن.

كما ذكر البنك بأن المنتجات التي يتم تسويقها من خلال هذه الشبائيك "مطابقة لتعاليم الشريعة الإسلامية" ومصدق عليها من المجلس الإسلامي الأعلى. يذكر أن هذه المنتجات مخصصة لكافة الزبائن من خواص ومهنيين ومؤسسات وهي موزعة إلى فئتين رئيسيتين منتجات ادخار وتوظيف الأموال ومنتجات التمويل.

ع - ح

## بتكليف من الرئيس تبون

# عفاف يشارك في الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز

حل وزير الشؤون الخارجية واليالية الوطنية بالخارج، أحمد عفاف، أمس بياكو، للمشاركة في الاجتماع الوزاري لحركة دول عدم الانحياز المزمع عقده يومي الأربعاء والخميس، وذلك بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وحسب بيان لوزارة الخارجية "يندرج الاجتماع الوزاري الذي تستضيفه جمهورية أنجويان بحكم رئاستها الحالية لحركة عدم الانحياز، ضمن اللقاءات الدورية التي تهدف تعزيز التشاور والتنسيق بين الدول الأعضاء حول مختلف القضايا والتحديات المطروحة على الصعيدين الدولي والإقليمي". وأوضح المصدر ذاته أنه خلال تواجده بالعاصمة بياكو، سيقوم السيد عفاف بزيارة ثانية للبلد الضيف، "حيث من المنتظر أن يعقد محادثات مع نظيره الأذري وأن يتم استقباله من قبل السلطات العليا في جمهورية أنجويان، وذلك بغية تقييم واقع العلاقات بين البلدين ودراسة سبل وآفاق تعزيزها في مختلف المجالات".

عادل ع.

## إنهاء مهام الوالي المنتدب لبئر مراد رايس وحالته على التحقيق

أنهى وزير الداخلية والجماعات المحلية مهام بعزيز دحية، بصحته وأما منتدبا للجماعة الإدارية بئر مراد رايس بولاية الجزائر.

وحسب بيان لوزارة الداخلية، فقد تم إحالة الوالي المنتدب المنتهية مهامه على تحقيق.

ع - س

## "أريد" تراقق الجامعة في احتفاليات تسليم الشهادات

شاركت مؤسسة "أريد"، أمس، في حفل تخريج لطلبة لجامعة الجزائر 1 والدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، حيث كرمت خلالها الطلاب الأوائل في مختلف التخصصات التقنية والهندسة المعمارية كما أكد بيان المؤسسة أمس.

وتميزت الاحتفالية الأولى بتسليم الجوائز بحضور ممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الجهاديين وذوي الحقون وممثلة عن المدير العام للجامعة مؤسسة "أريد" وكذا أساتذة وأساتذة جامعة الجزائر.

كما وافقت "أريد" للدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام في حفل تسليم الجوائز لطلبة الباستر المتفوقين والأوائل في دفعاتهم خلال السنة الجامعية 2022/2023 وكافأت بهذه المناسبة أساتذة الدرس تحت تربية تربيتهم لرتبة بروفييور والأساتذة المتقاعدين.

بالمنااسبة صرح المدير العام بالنيابة مؤسسة "أريد" وني طعمه أن مؤسسته تفتخر بمكافأة الطلاب من مختلف الدفعات الذين حققوا مسار أكاديمي استثنائي الذين تميزوا في دراستهم. مهنا 2022/2023. كما أكد التزام مؤسسته بدعم ومراقبة الجامعة الجزائرية من خلال وضع تجربتها وخبرتها التكنولوجية لتأهيل الطلاب الجزائريين المتميزين من أجل تشجيعهم على إبراز مهاراتهم في مختلف التخصصات.

ز - س

## الذكرى 61 لاستقلال الجزائر

# موبيليس يهنئ الشعب الجزائري

هنا التعامل في خدمات الهاتف النقال "موبيليس" الشعب الجزائري، بمناسبة إحياء الذكرى الـ 61 لعيد الاستقلال والشباب، الموافق 5 جويلية من كل سنة، متمنيا له موفور الازدهار والسعادة في كنف الحرية. وجاء في بيان الشركة "يسعد موبيليس بالاحتفال وتخليد هذا اليوم التاريخي، الرامي لترسيخ مبادئ قيم حرب التحرير، اعتزازا وتقديرا لما قدمه الجاهدين وشهداء الأبرار من تضحيات لتجني الجزائر جزائرية، حرة مستقلة".

للإشارة فقد استقبل "موبيليس" هذه الذكرى بالراية الوطنية المعلقة التي تزين واجهة مقره الرئيسي بالعاصمة. م.

## خلال حفل على شرف المتفوقين بجامعة الجزائر 1 .. مختاري:

# رهان الجامعة .. تكوين إطارات للدولة الجزائرية وتطوير الاقتصاد

نظمت جامعة الجزائر 1 "بن يوسف بن خدة"، أمس، حفل تخرج للسنّة الجامعية 2022-2023، على شرف 32 متخرجا منتقيا من الكليات الخمس التابعة للجامعة. وبالمنااسبة، أوضح مدير الجامعة، فارس مختاري، أن هذه الخطوة جاءت لتتبع "جهود المتفوقين الذين اجتازوا تميزهم بالاجتهاد والمعدلات العالية التي تصلوا عليها في البكالوريا وولوجوا بها الجامعة"، مبرزا أن رهان الجامعة حاليا يتمثل في تكوين "إطارات كفؤة للدولة الجزائرية والمساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني وجعل الجامعة قاطرة للتنمية". بدوره، اعتبر ممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، السيد صاغور، أن "تدريج الرحلة الحالية يقوم على أسس العلم والتكنولوجيا والاختراعات والابتكارات التي تجعل من الجامعة وكفاءتها في مستوى التحديت العالمية".

عادل م.



أطلق بنك الفلاحة والتنمية الريفية "بدر"، أمس، نشاط الصيرفة الإسلامية على مستوى عدة وكالات محلية عبر التراب الوطني. وحسب بيان لهذا البنك العمومي، فإن الإجراء يتعلق بوكالات الداموس والقلعية "ولاية تيزابزة" ووكالات دلس وبودواو "ولاية بومرداس" ووكالة عين بسم "ولاية البويرة" ووكالة شلفوم العيد "ولاية ميلة" ووكالة نقاوس "ولاية باتنة".



